

ضحايا التجارب النووية الفرنسية برقان يعانون في صمت

# المطالبة بتطهير المحيط والكشف عن الملف السري للتفجيرات

06

جثمان روجي حنين يوارى الثرى بمقبرة بولوغين  
الرئيس بوتفليقة ينوّه بخصال الممثل الراحل

04

المسلة

يومية إخبارية وطنية

مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولي :

## الجزائر لا تعاني أزمة وتملك هامش المناورة

أكد مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولي مسعود أحمد، أن الجزائر لا تعاني حاليا من "أزمة"، مشير إلى أن وضعها الماكرواقتصادي والمالي يعطيها هامشا للمناورة، ويجعلها "أكثر استعدادا، وفي وضع أفضل لمواجهة انهيار أسعار النفط"، إلا أنه اعتبر أن تغيير السياسات الاقتصادية للجزائر يعد السيناريو الوحيد الذي سيمنحها من تجنب الأزمة على المدى المتوسط عبر تعزيز توازاناتها المالية.

02

سجي جثمانها أول أمس بقصر الثقافة لإلقاء النظرة الأخيرة



آسيا جبار توارى الثرى  
بمسقط رأسها شرشال

04

يوسف ولوح في مهمة خاصة  
بحثا عن حلول توافقية

الجزائر في مقدمة المدافعين  
عن سعر منصف للنفط

02

قرين يؤكد أن الجزائر حققت تقدما ورفعت  
تحديات في مجال الصحافة ويكشف:



30 قناة تلفزيونية خمس منها  
فقط لها مكاتب معتمدة بالجزائر

03

بوصيف يشرف بقرينة على إطلاق مخطط  
اليقظة ومكافحة التهديدات الصحية  
أزيد من مليار دينار لتشديد  
الرقابة الصحية على الحدود

03

في انتكاسة أخرى للدبلوماسية المغربية



الملك محمد السادس يستقبل  
كريستوفر روس مرغما

11

في العاصمة، تيزي وزو وبجاية  
الأوركسترا السمفونية  
تحيي ذكرى شريف خدام

14



«الرابطة الأولى المحترفة»  
وفاق سطيف نحو تقاسم  
الريادة مع مولودية بجاية

21



## مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولي:

## الجزائر لا تعاني أزمة وتملك هامش المناورة

أكد مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولي مسعود أحمد، أن الجزائر لا تعاني حاليا من "أزمة"، مشيراً إلى أن وضعها الماكرواقتصادي والمالي يعطيها هامشاً للمناورة، ويجعلها "أكثر استعداداً"، وفي وضع أفضل لمواجهة انهيار أسعار النفط، إلا أنه اعتبر أن تغيير السياسات الاقتصادية للجزائر يُعد السيناريو الوحيد الذي سيمكّنها من تجنب الأزمة على المدى المتوسط عبر تعزيز توازنها المالية.

&lt;ح/حان



وفي تحليله لأثار انهيار أسعار النفط على العالم وعلى الجزائر بالخصوص، تحدّث المسؤول في صندوق النقد الدولي عن السيناريوهات التي وضعتها هيئة "بريتون وودز" لمواجهة الوضع بالنسبة للبلدان المصدرة للمحروقات من هنا إلى سنة 2020، على أساس سعر يتراوح بين 50 و70 دولارا البرميل خلال هذه الفترة.

وفي هذا الصدد، أوضح خلال ندوة نُظمت أول أمس بالجزائر العاصمة بحضور رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للجزائر زين زيدان وحافظ بنك الجزائر محمد لكصاصي، أن هناك خائرين أمام الجزائر، الأول هو الإبقاء على الأمور كما هي، وانتهاج نفس السياسة الاقتصادية الحالية، مشيراً إلى أنه في هذه الحالة ستكون النتائج سلبية، وستتميز خصوصاً بتعميق العجز في الميزانية، وتسجيل استدامة عمومية كبيرة، وكذا انخفاض احتياطي الصرف من 185 مليار دولار حالياً إلى حدود 70 مليار دولار في 2020، وهو مستوى غير مرجح بالنسبة للجزائر، كما قال، إضافة إلى تسجيل تباطؤ في النمو الاقتصادي وارتفاع في نسبة البطالة.

إلا أن السيد أحمد مسعود اعتبر أن هذا السيناريو مستبعد من طرف الحكومة الجزائرية، وهو ما تؤكدته "المؤشرات" التي سجلها في الأسابيع الماضية، والتي تؤكد، كما

قال، عزم الحكومة على اللجوء إلى السيناريو الثاني، وهو تسريع الإصلاحات، والعمل على تعزيز التدريجي للميزانية، من خلال فسخ المجال لمساهمة أكبر للاستثمارات الخاصة في التنمية الوطنية، وتبويب الاقتصاد، وتبويب وتعزيز الصادرات خارج المحروقات، إضافة إلى ضمان الحماية للثلاث الأكثر هشاشة، حيث دافع عن سياسة دعم تستهدف هذه الفئات دون غيرها، ليسمياً في مجال الطاقة، من أجل الحد من التنامي المستمر للاستهلاك المحلي، الذي أرجعه إلى الانخفاض المحسوس في أسعار الطاقة.

كما دعا ممثل صندوق النقد الدولي إلى تحسين الحكامة الاقتصادية، وتحسين مناخ الاستثمارات لتعزيز تصنيف الجزائر في تقرير "دويناغ يزنس".

وفي تصريحات على هامش الندوة، كشف السيد لكصاصي أن سعر الصرف الفعلي الحقيقي للدينار، عرف "تحسناً طفيفاً" في 2014 مقارنة بسنة 2013 رغم الصدمة الخارجية. وأكد أن مراقبة عمليات الصرف في البنوك تتم وفقاً للتعليم الذي تم نصح في فيفري 2007، مشيراً إلى أن التشريعات الجديدة تُنشر كل سنة بخصوص المراقبة التي تم تكثيفها في سنة 2014، والتي يشرف عليها حوالي 130 مراقباً على مستوى البنوك الجزائرية.

## يوسفى ولوح في مهمة خاصة بحثاً عن حلول توافقية

## الجزائر في مقدمة المدافعين عن سعر منصف للنفط

شرعت الجزائر في المرحلة التطبيقية لمواقفها الحالية والسابقة من أجل التوصل إلى حل دائم و"توافقي" لأزمة سوق النفط الدولية، من خلال إرسال أول مبعوثها إلى البلدان المنتجة للنفط في مسعى للحوار المتواصل بين جميع الدول المعنية. ويتعلق الأمر بوزير الطاقة يوسف يوسفى والعدل الطيب لوح المبعوثين الخاصين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، على التوالي لدى السلطات العليا بأذربيجان وكازاخستان بالنسبة لأول والعربية السعودية وعمان بالنسبة للثاني.

&lt;ق/و

بوتفليقة إلى الملك الجديد للعربية السعودية سلمان بن عبد العزيز، حيث التقى بالرياض بوزير النفط السعودي علي بن إبراهيم النعيمي التي تعد بلاده من أهم منتجي النفط في العالم.

كما استقبل الطيب لوح أول أمس، بمسقط من طرف أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد ممثل سلطان سلطنة عمان حيث سلم له رسالة من الرئيس بوتفليقة، إلى السلطان قابوس بن سعيد، وكانت في صدارة المحادثات بين الطرفين التطورات الراهنة للسوق النفطية.

وتمر سوق النفط الدولية بمرحلة اضطراب جديدة خضعت إلى النصف من أسعار النفط في ظرف أشهر قليلة، وأثرت بشدة على مداخل البلدان المنتجة حيث تعتمد غالبيتها على هذا المورد.

وترتقب الجزائر الوقية لمبادئ سعر "منصف" وعادل ومرجع للصادرات النفطية في المستقبل القريب تكثيف المبادرات من أجل التوصل إلى استقرار السوق.

وتفضل الجزائر مقارنة لتعاون تعطي الأولوية للتشاور والحوار بين جميع البلدان المصدرة سواء

فقد سلم السيد يوسف يوسفى، لرئيس أذربيجان إلهام ألييف رسالة من الرئيس بوتفليقة تطرح فيها "إلى ضرورة إجراء مشاورات" بين البلدان المنتجة الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وتلك غير المنتمية إلى هذه المنظمة.

كما استقبل السيد يوسفى أمس، من قبل وزير الشؤون الخارجية لكازاخستان يارلان أديسوف، حيث سلمه رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى رئيس دولة كازاخستان.

وتتوالى رسالة الرئيس بوتفليقة "وضع السوق النفطية العالمية التي يطرحها تدوير الأسعار وتأثيراتها السلبية على مداخل البلدان المصدرة"، و"ضرورة التشاور" بين الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط، وقدم يوسفى كذلك مبادرة الرئيس بوتفليقة القائمة على "الحوار والتشاور بين البلدان المعنية والتي تهدف إلى إيجاد السبل الكفيلة بضمان توازن للسوق خدمة لمصلحة جميع الأطراف الفاعلة والصناعة النفطية والغزائية".

من جانبه نقل وزير العدل رسالة من الرئيس

## أحداث ساقية سيدي يوسف

## رئيس الجمهورية يتلقى برقية من نظيره التونسي

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة من نظيره التونسي، الباجي قايد السبسي، بمناسبة الذكرى 57 لأحداث ساقية سيدي يوسف، أكد فيها أن هذه "الملحمة" ستظل "رمزاً خالداً" يحفز البلدين على الارتقاء بتعاونهما الثنائي إلى أفضل المراتب.

وجاء في برقية الرئيس التونسي: "إنه لمن دواعي النخوة والاعتزاز ونحن نحيا سوريا، وبكل خشوع، الذكرى السابعة والخمسين لأحداث ساقية سيدي يوسف الخالدة، التي وهب فيها شهداء بلدنا أرواحهم الزكية فداء لقيم الحرية والكرامة، أن أتوجه إلى فخامتكم، أصالة عن نفسي وبنيابة عن الشعب التونسي، بخالص التهاني وأطيب التهنيتات لكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق باطراد التقدم والرفق والأزدهار".

وأضاف الرئيس السبسي، قائلا "وأذ نقف اليوم وقفة إكبار وإجلال ترحما على شهدائنا الأبرار، مستلهمين من تضحياتهم العبر لشعبنا غرائمنا، فإنني على يقين أن هذه الملحمة ستظل رمزا خالدا في الذاكرة الجماعية المشتركة، تترفع دائما على العمل الدؤوب من أجل الارتقاء بعلاقات الأخوة والتعاون بين بلدينا إلى أفضل المراتب لتحقيق طموحات شعبينا الشقيقين إلى العزة والرفاه والتكامل والاندماج والاستكمال بناء صرح مغربنا العربي الكبير". (واج)

## أزمة مالي

## الاتحاد الأوروبي متمسك بالوساطة الدولية برئاسة الجزائر

أكد مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، على تمسك الاتحاد الأوروبي بالوساطة الدولية برئاسة الجزائر من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام في مالي، داعيا كل الأطراف إلى المشاركة فيها وإلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار، الموقع في 23 ماي 2014 وإعلان وقف الاقتتال 24 جويلية 2014، من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام.

&lt;ملكة/خ

يبارم اتفاق سلم برضي جميع الأطراف، لا سيما بعد محاولات التشويش المقصودة لبعض الدول التي سعت لفرض أطروحاتها خدمة لمصالحها الضيقة، في حين طلت الجزائر متمسكة بتكثيف المصالحة الوطنية بين الفقاء كخيار حتمي بعد أن تبين أن الحل العسكري لا يمكنه في كل الأحوال أن يقضي على جذور العنف والكراهية بين أبناء البلد الواحد.

ولم يعز هذا التوجه هو حضور الوزير الأول المالي في الحوار المنعقد بين الأطراف المالية والوساطة الدولية، مجددا استعداد الحكومة المالية لدعم جهود الوساطة من أجل التوصل "و" المالية لاغتنام الفرصة التاريخية المتاحة لافتتاح إلى أن "عامل الوقت يمثل تحديا آخر لا يقل أهمية وإن الشب المالي هو الخاسر الكبير في حال التأخر في التوصل إلى اتفاق".

ولم تتوان الجزائر بعد أربع جولات من الحوار المالي الذي أطلق رسميا في جويلية 2014 بالجزائر العاصمة في دعوة الأطراف الجارية لاغتنام الفرصة التاريخية المتاحة أمامهم، في ظل إيداء أعضاء فريق الوساطة الآخرين إرادة في تقديم الدعم اللازم ماديا ومعنويا، وعليه فقد أكدت الجزائر على قناعتها بضرورة التوصل إلى تحقيق السلم والأمن وإن مسار الحوار الجاري في الجزائر "لا يلق لقاء بين أعداء وإنما حوارا بين إخوة فقاء هدفهم المشترك هو تحقيق الأمن".

ويبدو أن هذه الجهود قد أتت ثمارها وهو ما سجل في الحوار المنعقد مؤخرا بالجزائر بين الأطراف المالية والوساطة الدولية، حيث أبدت تجندا لإيجاد حل شامل وقاوضي لازمة في شمال مالي، في ظل بروز مؤشرات إيجابية من قبل الفقاء الذين أبدوا إرادة أكبر من أجل التوصل إلى صيغة نهائية لحل النزاع.

للإشارة يجري الحوار المالي الشامل وسط إجماع حول الوشائج الأساسية المعتمدة في 2014 والمتمثلة في "خارطة طريق للمفاوضات في إطار مسار الجزائر" ووثيقة تقضي بـ"وقف الاقتتال" وأرضية الوفاق الأولية الرامية إلى إيجاد حل نهائي للأزمة المالية" وكذا "إعلان الجزائر".

## الجزائر - هولندا

## دعوة إلى إنعاش التعاون البرلماني بين البلدين

أن تطرق إلى ملف التعاون الاقتصادي". وأضافت في هذا الإطار "بما تتمتع به الجزائر من إمكانيات واعتبرت أن الزيارات التي تبداها مسؤولون رفيعو المستوى من البلدين مؤخرا، قد ساهمت بشكل فعال في توثيق التعاون مع الجزائر التي تقوم بدور إيجابي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بحكم ما يحظى به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من احترام".

كما شكل هذا اللقاء وفق المصدر مناسبة لاستعراض وجهات نظر البلدين حيال عدد من الملفات المطروحة على الساحتين الدولية والإقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وملف الصحراء الغربية.

\* ق/ و

شكل اللقاء الذي جرى بين رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، وسفيرة مملكة هولندا بالجزائر، أنتجو ويلهيميجين فان هاستن، من مناسبة للدعوة إلى إنعاش التعاون البرلماني والتفكير في إنشاء مجموعتي الصداقة البرلمانية بين البلدين لتفعيل هذا المسعى.

وذكر بيان للمجلس الشعبي الوطني أن الجانبين تطرقا خلال هذا اللقاء إلى "العلاقات الثنائية العريقة التي تربط البلدين في مختلف المجالات".

وفي هذا الصدد، أكدت سفيرة هولندا حسب المصدر أنها "ستولي أهمية خاصة لبحث التعاون البرلماني ليكون عند تطلمات البلدين وذلك قبل

## ندوة الإجماع الوطني لجبهة القوى الاشتراكية

### التحالف الجمهوري يعطي موافقته على المشاركة

جاء رئيس التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، أمس، بالجزائر العاصمة، موافقته "البدئية" بخصوص مشاركة حزبه في ندوة الإجماع الوطني التي يدير بتنظيمها حزب جبهة القوى الاشتراكية، مشيراً عقب اجتماع مع وفد عن جبهة القوى الاشتراكية في إطار الجولة الثانية من المشاورات "تجدد موافقتنا البدئية لمبادرة جبهة القوى الاشتراكية خاصة وأن هدفها يتمثل في توحيد صفوف الجزائريين وتوطيد الانسجام الوطني".

ق/ و

وحذر رئيس التحالف الوطني الجمهوري من "محاولة بعض الأطراف استغلال هذه الندوة لتجدد شرعية"، موضحاً في هذا الصدد "نحن لسنا ضد معارضة السلطة ولكن نحن ضد التشكيك في مؤسسات الدولة، نعتبر أيضاً أن مردودية الحكومة أو البرلمان أو غيرهما يجب أن تشكل موضع انتقادات بناءة. وبعد أن قال بأن الطرف الاقتصادي المميز بالتيار أسرار النفط بعد مقلداً ولكن خطيراً، أكد ساحلي أن الجزائر قادرة على إصلاح الوضع بفضل قدراتها المالية من الاحتياطات الموجودة. ومن جهته أعلن الأمين الأول لجبهة القوى الاشتراكية محمد نوو، عن إنشاء مجموعة اتصال تضم أعضاء من حزبه وأعضاء من تشكيلات سياسية معينة، قصد تنسيق مسار تجسيد ندوة الإجماع الوطني وصفه بـ"المرضي".

ويعد أن اعتبر ساحلي، أن روح الإجماع "تتفق" معده الحالية للمؤسسات" أعلن عن اجتماع المكتب الوطني للتحالف الوطني الجمهوري خلال الأيام المقبلة كدراسة أمام مشروع جبهة القوى الاشتراكية، والفصل نهائياً في موقف الحزب بخصوصه، مضيفاً أن التشاور بين التشكيلتين السياسيتين سيتوسع أيضاً ليشمل المنتخبين المحليين والهياكل المحلية التي تمثلها.

وأكد السيد ساحلي من جهة أخرى تمسكه بـ"مواصلة" الإصلاحات السياسية من خلال مراجعة "توافقية" للدستور تشمل جميع فئات المجتمع في إطار توسيع المشاركة في اتخاذ القرار، وفي هذا الصدد وجه نداء لكافة الأطراف السياسية التي تؤمن بالحوار المسؤول والبناء قصد خلق فضاء تشاوري لتجسيد الحوارين بالتحديات الكبرى التي يواجهها البلد حالياً.

### مشاركة "تاج" مرهونة بعدم المساس بشرعية مؤسسات الدولة

بعدة عوامل منها ضرورة التخلي عن المصالح الحزبية والشخصية الضيقة وتفعيل هذه المبادرة من خلال البحث عن قواسم مشتركة بين الفاعلين السياسيين والابتعاد عن نقاط الاختلاف، من جهته، وصف السيد نوو، اللقاء بـ"الصريح"، مشيراً إلى أن مسار المبادرة "بخير"، وأن جبهة القوى الاشتراكية "عازمة على مواصلة سلسلة لقاءاتها مع مختلف الفاعلين السياسيين".

وأوضح في هذا السياق أن الجبهة تعمل من أجل تشكيل "مجموعة تنسيق" تضم ممثلين عن كل حزب سياسي لتحضير ندوة الإجماع الوطني.

ق/ و

أكد رئيس حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، عمار غول، أول أمس، أن مشاركة تشكيلته السياسية في ندوة الإجماع الوطني التي يديرتها جبهة القوى الاشتراكية، تخضع لعدة مبادئ منها "عدم المساس بشرعية مؤسسات الدولة، والعمل على إزراء الإصلاحات السياسية وعلى رأسها تعديل الدستور". كما شدد حزب "تاج" على ضرورة أن يكون التحليل السياسي للوضع في الجزائر مبنياً على "أساس وجود تحديات وطنية وإقليمية ودولية تستدعي الاتفاق حول سبل مواجهتها، بعيداً عن أي تشخيص بشير إلى وجود أزمة تستوجب الجوء إلى مرحلة انتقالية".

وربط السيد غول نجاح مبادرة الإجماع الوطني

### جبهة التغيير ستشارك دون شروط مسبقة

وأشار السيد مناصرة إلى أن حزبه يسشارك في أي حوار يجري في الجزائر بين الجزائريين من أجل مصلحة الجزائر، وبعد أن لعبت المنحوت أن هذه المبادرات المطروحة تدل على وجود حراك سياسي وتضمن قواسم مشتركة قابلة للتفاوض. وبخصوص احتجاجات سكان عين صالح (ولاية تمنراست) على عملية تقييد احتياطي الغاز الصخري في المنطقة، أشاد رئيس جبهة التغيير بـ"الأنشوب الحضاري" الذي تحلى به سكان المدينة للتعبير عن مطالبهم، داعياً السلطات المحلية إلى إقناع السكان من خلال القيام بدراسات علمية تظهر فائدة الغاز الصخري خاصة، مضيفاً أنه لا يوجد أي شعب يقف ضد مصلحة بلاده، كما تطرق السيد مناصرة إلى الوضع في الجامعات الجزائرية، مشدداً على ضرورة العمل من أجل "إصلاح حقيقي" في مناهج تعليم العالي، (وآج)

أعلن رئيس جبهة التغيير عبد المجيد مناصرة، أمس، عن مشاركة تشكيلته السياسية في ندوة الإجماع الوطني التي يديرها جبهة القوى الاشتراكية، "دون شروط مسبقة"، وفي كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للسيد مناصرة، ألقى السيد مناصرة كلمة في جبهة التغيير قال فيها "نحن مناضرون من حيث المبدأ فإن جبهة التغيير ستشارك في ندوة الإجماع الوطني وأن جبهة التغيير ستطرح أمام المشاركين في الندوة ومواقفها وتصوراتها فيما يتعلق بمختلف القضايا السياسية المطروحة وسبل معالجتها للوصول إلى توافق وطني.

من جهة أخرى، دعا رئيس جبهة التغيير أصحاب كل المبادرات السياسية المطروحة حالياً على الساحة الوطنية إلى الجسور إلى طائفة واحدة ومناقشة هذه المبادرات قصد الخروج بتصور لتحقيق مبدأ التوافق بين مختلف التشكيلات السياسية فيما يتعلق بالقضايا السياسية المطروحة للتفاوض.

### في ذكرها الـ 55، الباحثون يؤكدون:

### التجارب النووية من أبشع جرائم الإبادة الفرنسية بالجزائر

واعتبر في هذا السياق أن فرنسا "مسؤولة أمام القانون الدولي وأمام الشعب الجزائري"، عن ارتكابها لهذه الجرائم.

من جهته، أكد الأستاذ محيي الدين محمد أستاذ القانون بجامعة الجزائر، أن التجارب النووية الفرنسية بالجزائر يفوق حجمها "الأقل أكثر من 5 مرات" بتجارب هيروشيما واليابان، مبرزاً أن فرنسا "مطلوبة بتعويض مادي ومعنوي عن هذه الأضرار التي لحقت بسكان الجنوب.

وخلص الأستاذ محيي الدين إلى أن فرنسا "لا يمكن لها التصل من مسؤولياتها تجاه جرائمها الاستعمارية، لاسيما بعد توثيق جنرالات الجيش الفرنسي هذه الجرائم في مذكراته السخيمة".

يذكر أن هذه الندوة أُنشِطت بالمعهد الفرنسي الوطني للمجاهد، وتم خلالها عرض شريط وثائقي يسلط الضوء على معاناة سكان الجنوب جراء هذه التجارب النووية (وآ)

أجمع المشاركون في ندوة تاريخية بمناسبة الذكرى الـ 55 لتجارب النووية بالصحراء الجزائرية (13 فبراير 1960) أول أمس بالجزائر العاصمة، على أن هذه التجارب "تستحق واحدة من أبشع جرائم الإبادة" التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي بالجزائر.

وفي هذا الإطار، أكد الباحث في الهندسة النووية عمار منصوري، أن هذه التجارب "من أبشع جرائم الإبادة التي ارتكبتها فرنسا في سجلها الاستعماري بالجزائر"، مشيراً إلى أن الآثار السلبية لهذه الجرائم "لا تمنع الجزائر لوحدها بل إفريقيا بكاملها، وخصوصاً الدول المجاورة لمنطقة الجنوب التي كانت خضوعاً لهذه التجارب".

وأوضح المتحدث في محاضرة تحت عنوان "التجارب النووية الفرنسية بالجزائر جريمة مستمرة"، أن أغلب الأمراض السرطانية المنتشرة بالجنوب الجزائري، سببها "الانكسارات والآثار السلبية لهذه التجارب"، الأمر الذي يستدعي "مطالبة فرنسا بالإسراع في تحمل مسؤولياتها".

### أربع اتفاقيات ما بين وزارتي التجارة والتعليم والتكوين المهنيين

وفي هذا الخصوص اعتبر وزير التجارة السيد عمار بن بوس، أن هذه الاتفاقية تسمح للإطارات الجامعية التي تم توظيفها في القطاع خلال السنوات الأخيرة بكتساب معارف علمية جديدة، وهو ما يساعدها على اكتشاف مختلف مجالات الفش التي تتلاقح مع التطور التكنولوجي. وأضاف بن بوس أن غياب مدرسة قطاعية موجهة لتكوين وتطوير مستوى أئوان القطاع دفع بالوزارة إلى الاستانة بالمعاهد المتخصصة التابعة لوزارة التعليم والتكوين المهنيين لرسكلة الإطارات فيها تخصص المراقبة النوعية ومحاربة ممارسات الفش والاحتيال والممارسات غير التنافسية، خاصة أن عملية توظيف 8 آلاف إطار بين 2008 و 2013 والتي كانت بدون تكوين مسبق جعل الوزارة عاجزة عن تحقيق الأهداف المسطرة.

### 15 ألف إطار معني بالترقية في مجال الرقابة وقمع الغش

وقعت وزارة التجارة أول أمس، على أربع اتفاقيات مع مدارس عليا ومعاهد متخصصة تابعة لقطاع التعليم والتكوين المهنيين وذلك بهدف تكوين نحو 15 ألف إطار وعون تابع لقطاع التجارة، لاسيما في مجال الرقابة وقمع الغش والتحقيقات الخاصة.

ق/ و

وتتمتع هذه الاتفاقيات على مدار خمس سنوات وتتمس مجالات إجراء التحقيقات الخاصة والقضاء على الغش وتسيير وتقييم نشاط المراقبة، والتعريف على كامل القوانين المنصوصة للمصفقات العمومية، بالإضافة إلى اعتماد برنامج تكويني في التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال، وتقنيات المعافاضات التجارية وإيضاً مع التصدير.

وتم توقيع الاتفاقيات مع كل من المدرسة العليا للدراسات التجارية والمدرسة الجزائرية للأعمال، والمركز ما بين المؤسسات للتكوين الإداري والمحاسبة، ومركز التكوين التابع للوزارة للتجارة والصناعة، وهذا بحضور وزير القطاع كل من السيد عمار بن بوس والسيد نور الدين بدوي.

## قرين يؤكد أن الجزائر حققت تقدماً ورفعت تحديات في مجال الصحافة ويكشف:

### 30 قناة تلفزيونية خمس منها فقط لها مكاتب معتمدة بالجزائر

أكد وزير الاتصال حميد قرين بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة، أن الجزائر حققت تقدماً معتبراً، ورفعت العديد من التحديات في مجال الصحافة، موضحاً أنه لا يمكن مواصلة هذا التقدم بدون صحافة تحترم أخلاقيات المهنة. وفي حديث آخر للقناة الثالثة للإذاعة الوطنية، كشف الوزير عن وجود حوالي ثلاثين قناة تلفزيونية خاضعة لقوانين أجنبية، خمس قنوات منها فقط، لها مكاتب معتمدة بالجزائر.

ق/ و



معمتمة بالجزائر، ويتعلق الأمر بـ 30 قناة تلفزيونية "للتلفزيون" "الشروق" و"الهلال" و"الجزائري". وعن سؤال حول احتمال ممارسة الحكومة الجزائرية حق الرقابة على هذه القنوات، لاسيما فيما يتعلق بجانب المراجعة، رد السيد قرين أنه استقبل مؤخراً المديرون العاملين ثلاث من هذه القنوات، ليطالب منهم الامتثال لقواعد الأخلاقيات والقانون الجزائري، مضيفاً أن عدداً من هذه القنوات التي تقوم بالتسويق التجاري، تطلق من مبدأ أن الخبر السيئ يمثل خيراً جيداً بالنسبة لمشاهديها، متأسفاً لكون هذه القنوات التلفزيونية غالباً ما تميل إلى جانب "الإثارة". وبخصوص اعتماد قنوات تلفزيونية خاضعة للقانون الأجنبي، أكد وزير الاتصال أنه يتعين على رئيس سلطة ضبط القطاع السمعي البصري ميلود شرفي، التمييز بين "المصالح" و"الطالح"، وأن يقرر أياً من هذه القنوات ستخضع للقانون الجزائري. ومن هنا لن نستفيد من ذلك، وعن سؤال حول "غشوش" يشوب بعد مواد القانون المتعلقة بالتشاور السمعي البصري فيما يخص القنوات الموسوعية، أكد أنه "إذا وجدت نقاط تستدعي التوضيح فسيتم ذلك بعيداً عن لغة الخشب". وعن المشروع التهديدي للقانون المتعلق بالإشهار، أكد السيد قرين أنه "جاهز"، لكن ينبغي أن يُدرس أولاً على مستوى الأبعاد العامة للحكومة، ثم البرلمان، مضيفاً: "ربما سيدرس المجلس الشعبي الوطني مشروع القانون خلال دورة الربيع، وقد يصدر في غضون 4 أو 5 أشهر، وهذا ما يبدو لي مقبولاً". كما أعلن أن مشروع قانون آخر حول وكالات الإشهار "جاهز أيضاً"، وعن المرسوم المتضمن القانون الأساسي للمصحفيين قال الوزير إنه قيد المراجعة، وقد يعجز في الأشهر القادمة. والعودة إلى اليوم الدراسي الذي نظمته الإذاعة الجزائرية بالتعاون مع بي بي سي ميديا أكسون بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة حول "رهانات أخلاقيات المهنة في وسائل الإعلام العمومية"، أكد الصحفي والمستشار الإعلامي البريطاني فيل هاردينغ على ضرورة جعل وسائل الإعلام في متناول من أي سلطة، وبالأخص المال، ملخاً على أهمية احترام وسائل الإعلام، لاسيما العمومية لأخلاقيات المهنة، مضيفاً أنه لا بد من معايير أخلاقية عالية بالنسبة لجميع وسائل الإعلام، سواء الخاصة أو العمومية، وبالأخص هذه الأخيرة: كونها معزولة من قبل المعلنين بالضريبة، وأن المستمعين يتوقعون من جانبها، يرى الصحفي والجامعي عمار بلحيمر أن الشفافية في تمويل أية وسيلة إعلام عسومية هي "الضامن" لاحترام قواعد أخلاقيات المهنة: لأنه، كما أكد، لا وجود للحياد بدون شروط الدفع، وأضاف نفس المتحدث أن قواعد الأخلاقيات ليست ليست بالضرورة نفسها سواء تعلق الأمر بالقطاع العمومي أو الخاص، معتبراً أن الأول مرتبط بسلسلة ضيقة، مما يتطلب قيوداً في مجال أخلاقيات المهنة: كونها معزولة من أجل نجاها العمومية، أما القطاع الخاص فيفرض على نفسه سلطة ضبط "ذاتية"، يحدد قواعدها ومبادئها مهنيين.

معمتمة بالجزائر، ويتعلق الأمر بـ 30 قناة تلفزيونية "للتلفزيون" "الشروق" و"الهلال" و"الجزائري". وعن سؤال حول احتمال ممارسة الحكومة الجزائرية حق الرقابة على هذه القنوات، لاسيما فيما يتعلق بجانب المراجعة، رد السيد قرين أنه استقبل مؤخراً المديرون العاملين ثلاث من هذه القنوات، ليطالب منهم الامتثال لقواعد الأخلاقيات والقانون الجزائري، مضيفاً أن عدداً من هذه القنوات التي تقوم بالتسويق التجاري، تطلق من مبدأ أن الخبر السيئ يمثل خيراً جيداً بالنسبة لمشاهديها، متأسفاً لكون هذه القنوات التلفزيونية غالباً ما تميل إلى جانب "الإثارة". وبخصوص اعتماد قنوات تلفزيونية خاضعة للقانون الأجنبي، أكد وزير الاتصال أنه يتعين على رئيس سلطة ضبط القطاع السمعي البصري ميلود شرفي، التمييز بين "المصالح" و"الطالح"، وأن يقرر أياً من هذه القنوات ستخضع للقانون الجزائري. ومن هنا لن نستفيد من ذلك، وعن سؤال حول "غشوش" يشوب بعد مواد القانون المتعلقة بالتشاور السمعي البصري فيما يخص القنوات الموسوعية، أكد أنه "إذا وجدت نقاط تستدعي التوضيح فسيتم ذلك بعيداً عن لغة الخشب". وعن المشروع التهديدي للقانون المتعلق بالإشهار، أكد السيد قرين أنه "جاهز"، لكن ينبغي أن يُدرس أولاً على مستوى الأبعاد العامة للحكومة، ثم البرلمان، مضيفاً: "ربما سيدرس المجلس الشعبي الوطني مشروع القانون خلال دورة الربيع، وقد يصدر في غضون 4 أو 5 أشهر، وهذا ما يبدو لي مقبولاً". كما أعلن أن مشروع قانون آخر حول وكالات الإشهار "جاهز أيضاً"، وعن المرسوم المتضمن القانون الأساسي للمصحفيين قال الوزير إنه قيد المراجعة، وقد يعجز في الأشهر القادمة. والعودة إلى اليوم الدراسي الذي نظمته الإذاعة الجزائرية بالتعاون مع بي بي سي ميديا أكسون بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة حول "رهانات أخلاقيات المهنة في وسائل الإعلام العمومية"، أكد الصحفي والمستشار الإعلامي البريطاني فيل هاردينغ على ضرورة جعل وسائل الإعلام في متناول من أي سلطة، وبالأخص المال، ملخاً على أهمية احترام وسائل الإعلام، لاسيما العمومية لأخلاقيات المهنة، مضيفاً أنه لا بد من معايير أخلاقية عالية بالنسبة لجميع وسائل الإعلام، سواء الخاصة أو العمومية، وبالأخص هذه الأخيرة: كونها معزولة من قبل المعلنين بالضريبة، وأن المستمعين يتوقعون من جانبها، يرى الصحفي والجامعي عمار بلحيمر أن الشفافية في تمويل أية وسيلة إعلام عسومية هي "الضامن" لاحترام قواعد أخلاقيات المهنة: لأنه، كما أكد، لا وجود للحياد بدون شروط الدفع، وأضاف نفس المتحدث أن قواعد الأخلاقيات ليست ليست بالضرورة نفسها سواء تعلق الأمر بالقطاع العمومي أو الخاص، معتبراً أن الأول مرتبط بسلسلة ضيقة، مما يتطلب قيوداً في مجال أخلاقيات المهنة: كونها معزولة من أجل نجاها العمومية، أما القطاع الخاص فيفرض على نفسه سلطة ضبط "ذاتية"، يحدد قواعدها ومبادئها مهنيين.

أكد وزير الاتصال حميد قرين خلال لقاء تحت شعار "رهانات أخلاقيات المهنة في وسائل الإعلام العمومية"، على أهمية أخلاقيات المهنة في مجال الصحافة لتطوير القطاع، موضحاً خلال اللقاء الذي نظمته الإذاعة الجزائرية بالتعاون مع بي بي سي ميديا أكسون أول أمس بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة، أن "مشكل الصحافة يكمن في احترام أخلاقيات المهنة أو عدم احترامها"، حيث يجب أن يكون الصحفي قيم وقواعد، لأنه بدون هذه العناصر لا يمكن أن تكون هناك صحافة. وبخصوص موضوع اللقاء، اعتبر أن مشكل أخلاقيات المهنة لا يطرح بشكل كبير في الصحافة العمومية، لكنه يطرح في بعض أجهزة الإعلام الخاصة التي تتطلب الاحترافية، مسجلاً بالموازاة وجود صحافة خاصة "سليمة ومحترفة"، معلناً عن تضييق يوم 22 فيفري المقبل مركز تكوين في مهنة السمعي البصري في انتظار فتح مدرستين دوليتين السمعي البصري قبل نهاية السنة. كما أوضح أنه سيتم تنظيم انتخابات في الأشهر القادمة بخصوص سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، مضيفاً أن مجلس أخلاقيات المهنة سيضم 14 صحفياً فقط، ينتخبون على أساس البطاقة الوطنية للمصحفيين المحترفين.

من جانب آخر ولدى نزوله مضيفاً إلى القناة الثالثة للإذاعة الوطنية، كشف وزير الاتصال عن وجود حوالي ثلاثين قناة تلفزيونية خاضعة لقوانين أجنبية، خمس منها لها مكاتب معتمدة بالجزائر، موضحاً أن القنوات الخمس الخاضعة لقوانين أجنبية ليست معتمدة، وإنما لها مكاتب

### بوضيف يشرف بغرداية على إطلاق مخطط اليقظة ومكافحة التهديدات الصحية

### أزيد من مليار دينار لتشديد الرقابة الصحية على الحدود

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضيف، عن إنشاء اللجنة الوطنية متعددة القطاعات المكلفة بتنسيق ومتابعة المخطط الوطني لليقظة ومكافحة التهديدات الصحية، الذي أشرف أمس على إطلاقه رسمياً من ولاية غرداية، مضيفاً أن مرسوماً تنفيذياً خاصاً بالهيئة مزع إنشاءه، بوجود قيده التحضير. كما أعلن بالمناسبة، عن توسيع بعض الإجراءات التضمنية في المخطط، والتي استأذنت منها ولاية غرداية، والمتعلقة بتسجيل ضمن صندوق الاستجالات، ببرنامج اقتناء التجهيزات والعقاد الضروري لترقية نقاط المراقبة الصحية في الحدود، وبرنامج آخر لتعزيز الجُزُور الوطني للأمن بوسائل الحماية، بمبلغ مالي يفوق مليار دينار.

«ميوعة» لـ"المساء" إلى غرداية، حسينة / ل

على الاستجابة بشكل سريع وفعال، لاسيما التنسيق على المستوى الوطني حول المخطط الوطني لليقظة الصحية ومكافحة التهديدات الصحية. أن هذه الأخيرة ذات القدرة الوبائية تمثل تحدياً حقيقياً للأمن الصحي العالمي، بالنظر إلى كون الوباء تمثل الشروط الملائمة للانتشار السريع لهذه الأمراض، مشيراً إلى أنه تم في الجزائر إدراج الومي بهذه التهديدات كأولوية في السياسة الوطنية للصحة، وتم تعزيزه بإدراج في التشريع الوطني بموجب مرسوم من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، متمم اللوائح الصحية الدولية، التي هي بمثابة الآلة القانونية الدولية المناسبة التي صادقت عليها كل الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية.

وشدد الوزير على أن الالتزام السياسي والسند القانوني يشكلان ضماناً لا جدال فيه لديمومة كفاءة المنظومة ضد هذه التهديدات، كما يوفّران البيئة الملائمة لتجسيد التدابير القادرة على الكشف السريع عن الأمراض والاستجابة بشكل فعال. ويشمل المخطط الوطني اليقظة الذي يركز على التجارب الفنية التي اكتسبتها الجزائر في مجال مكافحة التهديدات الوبائية، يضيف الوزير، التعبير العلمي عن هذه الأزمة السياسية، الهادفة إلى تعزيز قدراتها في التشخيص والإنذار من أجل الاستباق بشكل أفضل في مجال الاستجابة، لمواجهة التهديدات الصحية ذات القدرة الوبائية. وأكد بوضيف أن الأمن الصحي مرتبط بقدرته كل بلد

في برقية تعزية بحث بها إلى أسرته

## الرئيس بوتفليقة ينوّه بخصال الممثل الراحل روجي حنين

"استطاع، من موقعه روائيا وممثلا وسينمائيا ومخرجاً، أن يترك، من خلال أعماله ورهافة حسه وبصمته الشخصية، الثقافة العالية ويوثق العلاقات بين بلاده فرنسا والجزائر البلد حيث ولد، شهادة معتبرة" رغبته في أن يدفن بالأرض حيث ولد، شهادة على الاحترام الذي كان يكنه على الدوام، للشعب الجزائري وتاريخه".

واستمر الرئيس بوتفليقة قائلاً، "فالجزائر تشرف باحتضان جثمان هذه القامة البارزة من بين قامات الثقافة الحديثة، وسيحظى تشييعه بكل التبرير والاحترام بما يقتضيه مقامه ومساره وطيب روحه".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول، "دعوني أذن ونحن نقفد رمز الصداقة بين الشعبين الجزائري والفرنسي هذا، أن اتقدم إليكم بأصدق التعازي ومشاعر المساواة والتعاطف". (واج)

نوه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بخصال الممثل الفرنسي روجي حنين الذي وافته المنية يوم الأربعاء بباريس عن عمر يناهز 89 سنة، معتبراً إياه بمثابة "رمز" للصداقة بين الشعبين الجزائري والفرنسي.

وقال رئيس الجمهورية في برقية تعزية بحث بها إلى أسرة الفقيه، "تلقيت ببالح التآثر وعميق الأسى، نبأ وفاة الممثل الفرنسي روجي حنين، الذي نذر كل حياته للثقافة، وتبوأ مكانة بارزة في عالم السينما".

وأضاف الرئيس بوتفليقة، "إن الشعب الجزائري الذي يشاطر الشعب الفرنسي الصديق مصابه في هذا الظرف الحزين، سيتذكر على الدوام ما كان للفقيه روجي حنين من إسهام مشهود في توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين الجزائري والفرنسي".

وأشاد رئيس الجمهورية بمسار الفقيه الذي

واقته المنية عن عمر يناهز 89 سنة بفرنسا

## جثمان روجي حنين يوارى الثرى بمقبرة بولوغين



العاصمة، مشواره الفني في السينما في الخمسينات؛ حيث تقصص عدة أدوار لأندري كايات (1952)، وكوني جميلة واصميتي لمارك الفري.

وفي نفس الفترة، دخل الممثل عالم المسرح، حيث قدم عدة مسرحيات، ليفارده بعد 50 سنة من العمل الفني، وأكثر من 40 مسرحية وجولة فنية. وبعد مرور سنين على توري دام أكثر من 45 سنة، توج بأكثر من 80 فيلماً، تقصص روجي حنين دور الملائكة نغافو في التلفزيون سنة 1989، وهو مسلسل بُث على التلفزيون لأكثر من 20 سنة، كما كان الممثل مخرجاً في عام 1973، وبالإضافة إلى براعته في التمثيل، اشتهر روجي حنين بكتاباتة ابتداء من الثمانينات بإصدار عدة مؤلفات، وفي سنة 2000، منحه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وسام الأثير من مصف الاستحقاق الوطني، وفقاً لتكريمه شخصاً له بالجزائر العاصمة مسقط رأسه، وصرح روجي حنين بهذه المناسبة، بأنه كان دائماً يرفض أن ينتقل الأوسمة، وأن هذا التقليد كان الأول والأخير.

وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد نوه بخصال الممثل الفرنسي روجي حنين، معتبراً إياه بمثابة "رمز" للصداقة بين الشعبين الجزائري والفرنسي.

وجاء في برقية تعزية بحث بها رئيس الجمهورية أول أمس إلى أسرة الفقيه، "تلقيت ببالح التآثر وعميق الأسى، نبأ وفاة الممثل الفرنسي الكبير روجي حنين الذي نذر كل حياته للثقافة، وتبوأ مكانة بارزة في عالم السينما". مضيفاً، "إن الشعب الجزائري الذي يشاطر الشعب الفرنسي الصديق مصابه في هذا الظرف الحزين، سيتذكر على الدوام ما كان للفقيه روجي حنين من إسهام مشهود في توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين الجزائري والفرنسي".

وكان روجي حنين قد عثر عن تضامنه مع الجزائر في محتها خلال المسرحية السوداء؛ حيث صرح للصحيفة الفرنسية "لومانييتي" في أبريل 1999، بأن "الجزائر ليست بلد فوضوي بل أرض نبيلة لا ترفض الأخوة".

وبدأ روجي حنين الذي ولد بتاريخ 20 أكتوبر 1925 بباب الوادي بالجزائر

وروي أمس جثمان الممثل الفرنسي روجي حنين، الثرى بالمقبرة المسيحية ببولوغين في المربع اليهودي بالجزائر العاصمة. وجرّت مراسم الدفن في إطار محدود. وكان جثمان روجي حنين قد وصل أمس باكراً إلى مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة، قادماً من باريس على متن رحلة عادية.

وقد غيّه الموت بباريس عن عمر يناهز 89 سنة الأربعاء الماضي، وكان في استقبال الجثمان وزيرة الثقافة نادية لعبيدي، ووالي المنطقة عبد القادر زوخ، ومدير الحماية المدنية مصطفى ليهيري، والسفير الفرنسي لدى الجزائر بيرنارديني بالإضافة إلى وجوه ثقافية.

وعبر رفيق الفقيد المخرج الفرنسي جورج أركادي عن امتنانه للجزائر لاستقبال جثمان الراحل وفقاً لرغبته الأخيرة في دفنه ببولوغين مولده، واصفاً إياه بـ"الرجل القوي المبدع".

ووافق جثمان الراحل عدد من أفراد عائلته وسينمائيين وإعلاميين فرنسيين.

سجي جثمانها أول أمس بقصر الثقافة لإلقاء النظرة الأخيرة

## آسيا جبارتواري الثرى بمسقط رأسها شرشال



شيعت صباح أمس، بمقبرة شرشال بتيبازة، جنازة فقيدة الأدب الجزائري والعالمي الراحلة آسيا جبار، التي وافتها المنية الجمعة الماضي، بفرنسا عن عمر ناهز 79 سنة بحضور أقاربها وذويها والشخصيات الأدبية والسياسية الوطنية وجمع غفير من المواطنين. وكان جثمان الأيقونة الجزائرية قد وصل أول أمس، إلى المطار الدولي بالجزائر العاصمة قادماً من باريس، حيث تم نقله إلى قصر الثقافة لإلقاء نظرة الدواع قبل أن تنتقل إلى مدينة شرشال مسقط رأسها.

♦ مريم / ن / ق ت



لنبتقدم إلى المنصة الشاعر إبراهيم صديقي، الذي قرأ الكلمة التأبينية لوزيرة الثقافة السيدة نادية لعبيدي، والتي كانت من بين الحضور والتي استقبلت أيضاً جثمان الراحلة بمطار هواري بومدين من بين ما جاء في هذه الكلمة أن "لله ما أعطى ولله ما أخذ". وأن مصابنا جل في فقدان هذه العلامة الأدبية البارزة، التي برحيلها ينظم شعاع ساطع لكن سيبقي نوره يضيء على أجيال المستقبل، وجاء في الكلمة أيضاً أن ساحات العالم تشهد على أعمال آسيا جبار، التي أعطت نفساً متدفقا للأدب الحديث، وكانت تحمل الوطن في أعماقها وينطق لسانها بما يختزنه الوطن الأمل من الثورة والذكريات، وفي الفترة العصية للوطن (العشرية السوداء) كتبت عن العنف وعن الحب المتخيل.

لقد غابت عنا العزيرة فاطمة الزهرارة، ونحن نعبر عن حزننا وخسارتنا لفقدانها لكن أعمالها ستظل مرسومة بمداد الحب في مخيلتنا".

ليعلن الأستاذ صديقي، أن دفن الراحلة بمسقط رأسها بشرشال تنفيذاً لوصيتها.

بعض الحضور فضل البقاء ليتلقى بالقامة الشرفية حيث برجمت قراءات من نصوصها الأدبية والشعرية وقدمت نماذج عن مسيرة الراحلة في الحفل الأدبي والمعرض، وكيف استطاعت أن تجعل من الكلمة سلطة قائمة ومن جزائريتها امتزازاً وفخراً يوهيها لتكون مجردة من بين سيدات الجزائر اللواتي سجلن أسامهن في سجل التاريخ الوطني.

ونظمت تأبينية للرواية العالمية بالمكتبة البلدية بحضور والدتها وأبنائها وأقاربها وشخصيات ثقافية ومحبي فقيدة الثقافة في أجواء من الحزن والأسى على روح صاحبة الفيلم السينمائي "توبة نساء شتوة".

وتم حمل جثمان الروائية من المكتبة البلدية لشرشال في أجواء من التأثر الكبير من طرف تشكيلة للحماية المدنية أدت لها التحية الشرفية عرفاناً وتقديراً لهذه الشخصية "الفذة" التي استطاعت أن "تفرض" نفسها كأحد أعلام الأدب والثقافة على المستوى العالمي طيلة 50 سنة من العطاء والإبداع.

وفي أجواء مهيبية وقف الجميع بساحة المقبرة لأداء صلاة الجنازة على جثمان الراحلة الذي كان مسجى بالرواية الوطنية قبل أن ينتقل إلى مواء الأخير في لحظة وداع لأبدية اللآلئ التي عرفت بنضالها المستميت عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة وتمسكت بجزائريتها وافكت مكانة لها في الأكاديمية الفرنسية سنة 2005.

كما استقبل قصر الثقافة أول أمس، جثمان الراحلة الأدبية آسيا جبار، وسقط زغاريد الحاضرات إضافة إلى العديد من الشخصيات السياسية والأدبية وعائلة الفقيدة من باريس وشرشال والكثير من الجمهور المولع بأبدا الراحلة.

كل الجثمان بإيقاظ الورد الحمراء وغنى بالعلم الوطني لتقدم الحشود بعد عائلته الراحلة لتقديم التعازي بعدها تمت قراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت على روح آسيا جبار.

## قالوا عن الفقيدة

الأستاذ : عز الدين ميهوبي  
رئيس المجلس الأعلى للغة العربية:

آسيا جبار لا يختلف حولها اثنان، فهي كاتبة وسياسية ومناضلة وسينمائية، لها اهتمامات في العمل الثقافي، كتاباتها الأولى تعكس بيئتها، وهي سليل عائلة ثورية عكست بصق وفي ظروف صعبة معاناة الجزائريين في الحقبة الاستعمارية حتى عندما اختارت المنفى الثقافي والجغرافي إرادياً.

حملت الفقيدة معها الجزائر وما فيها من قيم وثقافة وكل التجليات الأخرى، ونجحت في أن تنعش نفسها اسماً كبيراً في الساحة الثقافية الجزائرية والعالمية وأبقت على مسافة الاحترام واسعة لشخصها على الصعيد الوطني لأنها لم تنعم نفسها في النقاشات السياسية والسياسية والثقافية والتي سادت في جزائريتها الأولى.

نرى اليوم لحظة استقبال جثمانها كأنها لحظة تكريم من المثقفين والكتاب والسينمائيين وكل من يبذلون بالغة الفرنسية والعربية، فهي حققت الإجماع بغض النظر عن قناعاتها الثقافية.

استندت أن أحسن تكريم لها كمثقفة هو ترجمة أعمالها لتصل إلى عموم الجزائريين وهو أمر أرى أنه يتطلب دور نشر مؤهلة.

الدكتورة خولة الأبراهيمي:

كل كتاب من كتب آسيا له قصة معي وله أثر في تكويني كقوة المرأة والمواطنة والانسان، كل كتاب له صداه في قلبي ووجداني، كرواية "بعيدة عن المدينة" و "الجب والفتنات" والكتاب الذي نصدت فيه عن زوايجي أودي الشهيدة التي اغتيلت في جبل شونة إبان الثورة والتي اكتشف رهاثها مؤخر.

آسيا تواصل دوما حضرها الأثري في ذاكرة الجزائر لذلك

الأستاذ محمد تين رئيس جمعية الجاحظية:

ها هو الحنين يعبر عن نفسه في أميتها الأخيرة في أن تدفن في مسقط رأسها بالجزائر.

آسيا قيمة أدبية تنفق أو نختلق معها لا يهم كيفيها أنها ارتقت بتقنيات الكتابة الأدبية لسوى ترجمتها لتصل إلى طلب من العلي القدير أن يتعدها برحمته

♦ مريم / ن / ق ت

## CONDOLÉANCES

Le Président Directeur Général, les cadres et l'ensemble du personnel de l'ANEP, très affectés par le décès de la mère de leur collègue,

BOUALEM Smail

Lui présentent ainsi qu'à sa famille leurs sincères condoléances et leur profonde sympathie en cette pénible circonstance.

Puisse Dieu Le Tout-Puissant accorder à la défunte Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en Son Vaste Paradis.



## وزيرة السياحة والصناعة التقليدية:

### الاستثمار والتكوين من أولويات القطاع خلال الخماسي الحالي

زهوني، أن "القطاع يوظف أكثر من 700 ألف حرق في العدد مرشح للارتقاء، بعدما كان في عام 2006 لا يتجاوز 300 ألف وذلك بفضل اليات التمويل من خلال مساعدات الصندوق الوطني لدعم الصناعة التقليدية بتوفير التكوين المهني للشباب في مختلف الحرف".

وقد أشرفت وزيرة على انطلاق أشغال التهيئة لمنطقة التوسع السياحي "كاب إيفي" بين عبد الملك رمضان والتي تستوعب بوضع الشبكات بما في ذلك التطهير والصرف الصحي والكهرباء والغاز والكهرباء. وأكدت أن منطقتي التوسع السياحي "كاب إيفي" و"رمضان شاطئ" من بين 15 منطقة سياحية على المستوى الوطني التي تحصلت على المصادقة على مخطط التهيئة السياحية بمرسوم من طرف الحكومة، مشيرة أنه سيتم الشروع لاحقا في أشغال التهيئة لمنطقة "رمضان شاطئ".

وأشارت السيدة زهوني، إلى أن ولاية مستغانم تتوفر على 16 منطقة توسع سياحي حصلت 2 منها على مصادقة لمخططاتها 4 قيد الدراسات في انتظار أن تنطلق الدراسات تدريجيا بالمناطق المتبقية لتنتهي بوضع مخطط ثم المصادقة لمباشرة أشغال التهيئة، مضيفة أن الولاية تعرف حركة كبيرة في مجال الاستثمار مقارنة بالجهات الأخرى من الوطن مما يؤهلها لتكون مستقبلا قطبا جوهيا للربب الجزائري.

أكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة زهوني، أن "القطاع يوظف أكثر من 700 ألف حرق في العدد مرشح للارتقاء، بعدما كان في عام 2006 لا يتجاوز 300 ألف وذلك بفضل اليات التمويل من خلال مساعدات الصندوق الوطني لدعم الصناعة التقليدية بتوفير التكوين المهني للشباب في مختلف الحرف".

وقالت السيدة زهوني، في تصريح صحفي على هامش الزيارة للولاية أن "الدولة وضعت جهازا تحفيزيا للمستثمرين في قانون المالية لسنة 2015، للحصول على قطع أرضية داخل مناطق التوسع السياحي، من خلال حق الامتياز مع الاستقادة من قروض بنكية بنسبة فوائد منخفضة به بالمائة بالنسبة للجنوب وكر3 بالمائة للشمال".

وأبرزت الوزيرة أنه "يوجد حاليا على المستوى الوطني أكثر من 400 مشروع استثماري في المجال السياحي قيد الإنجاز من مجموع 891 مشروعا متصلا على الاعتماد من وزارة السياحة من أجل توسيع قدرة وفي مجال الصناعة التقليدية أكدت السيدة

## بوشوارب يستقبل وفدا عن الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين

### إعادة تنظيم القطاع التجاري العام يدعم مكاسب العمال

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أن من شأن عملية إعادة تنظيم القطاع التجاري العام، أن "تحفظ" و"تدعم" المكتسبات الاجتماعية والمهنية للإطارات المسيرة وعمال القطاع، حسبما أفاد به بيان للوزارة. (و.أ.ج)

الوطني للمقاولين العموميين مصطفى مرزوق، عن تجدد الاتحاد من أجل إنجاح عملية إنشاء المجمعات الصناعية العمومية.

وأضاف أن "إعادة هيكلة القطاع العمومي التجاري التي دعا إليها الاتحاد في لقاءات الثلاثية الماضية، تُعد خيارا ثقيلا وثابتا من أجل تحقيق استقلالية المؤسسة، وتحريص المبادرة والابتكار، تحقيقا لبروز كفاءات لضمان تسيير جيد"، حسب بيان الوزارة.

كما جدد التأكيد على استعداد الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين، للمشاركة في كل النشاطات التي من شأنها أن تساهم في ترقية الإنتاج الوطني وضمان حمايته، وفقا لإجراءات تنظيمية من المنتظر أن ترضى إلى تطوير بيئة المؤسسة الجزائرية، وتحقيق الالتزامات التي اتخذتها في إطار العقد الاقتصادي والاجتماعي.

وركز الاتحاد على أهمية تطبيق قانون التجارة بحذافيره، والتطبيق العملي لرفع التجريم عن فعل التسخير، "الذي يهدد بكميات مبادرات المسيرين في النشاطات المهنية"، بالإضافة إلى تحديد إطار لتقييم النشاطات عند بلوغ الأهداف والنتائج المسطرة.



مجمعا صناعيا انطلاقا من شركات تسيير مساهمات الدولة التابعة لوزارة الصناعة والمناجم، وبخصوص رواتب الإطارات المسيرة لهذه المجمعات، أوضح الوزير أنه سيتم التوصل جديا بهذه المسألة في إطار التنظيم الجديد للقطاع، حيث ستطوّر القطاعات المسيرة بقوى نجاعة، وستتقاضى رواتبها (إضافة إلى الجانب الثابت المهني"، بالإضافة إلى تحديد إطار لتقييم النشاطات عند بلوغ الأهداف والنتائج المسطرة.

التزام الدولة بمواصلة دعمها للمؤسسة المنتجة. كما شكل اللقاء فرصة لتقييم مخططات تطوير المؤسسات العمومية، وإعادة التنظيم المقبل للقطاع العمومي التجاري في شكل مجمعات صناعية. وحسب الوزير، فإن المجمعات الصناعية الجديدة ستستمتع "بالاستقلالية" في القرار والتسيير. وأشار السيد بوشوارب إلى أنه سيتم في إطار إعادة تنظيم القطاع العمومي التجاري، إنشاء 12

وأوضح السيد بوشوارب خلال لقاء جمعه يوم الثلاثاء بوفد للاتحاد الوطني للمقاولين العموميين، أن الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية والمهنية للعمال يُعد عاملا أساسيا "لمنع" المجمعات الجديدة فرصة المشاركة بشكل فعال في إنعاش الاقتصاد الوطني".

ويعد أن تؤهّب "الجهود المبذولة يوميا" من قبل الإطارات المسيرة للمؤسسات العمومية وكافة العمال، جدد الوزير التأكيد على

## المدير العام للضرائب:

### توقع تحصيل 2900 مليار دج كضرائب عادية في 2015

أعلن المدير العام للضرائب عبد الرحمن راوية، أول أمس، بمصالحه توقع تحصيل 2900 مليار دج كضرائب عادية خلال سنة 2015. وهو الهدف الوارد في قانون المالية للسنة الجارية. وقال السيد عبد الرحمن راوية، خلال ندوة صحفية عقدها بمقر ولاية معسكر، عقب اختتام زيارة العمل والتفقد التي قادته رفقة المدير العام للأموال والموارد المالية إلى ولاية معسكر، أن سياسة العصرية للقطاع الضرائب التي شرع فيها سنة 2006، بإنشاء المديرية العامة للمؤسسات الضرائب التي تم إنشاء مراكز الضرائب الانتهاء بالمراكز الجوارية للضرائب، سمحت برفع نسبة التحصيل للضرائب العادية خلال السنوات الماضية.

وأوضح المسؤول أن التطور "الإيجابي" لتحصيل الضرائب في الجزائر خلال السنوات الماضية سيسهم خلال السنوات المقبلة بفضل سياسة مكافحة الفش الضريبي التي تنتهجها المديرية العامة للضرائب ووزارة المالية وبفضل استلام هيكل جديدة عبر كل ولايات الوطن، تسمح للموظفين بالقيام بعملهم في ظروف حسنة كما تسمح باستقبال دافعي الضرائب والتكفل بهم في ظروف جيدة. من جهته أكد السيد حيمور محمد، المدير العام للأموال والموارد المالية، أن مديرية الأملاك الوطنية بالتتسيق مع

ومنها المراكز العقارية ما بين البلديات، تسمح بظهور عمل أحسن للموظفين وتكفل أفضل بأشغال المواطنين. وهو ما برز من خلال إعداد وإصدار عدد كبير من عقود الامتياز الفلاحية في وقت قياسي. وأشار المدير العام للضرائب والأملاك الوطنية والي معسكر السيد أولاد صالح زويوني، أول أمس، بمعسكر، على تدشين مجموعة من الهياكل الخاصة بالقضاة في ومنها مركز جوارى للضرائب ومركز عقاري ما بين البلديات بمدينة الجديدة، ومركزان

مماثلان بمدينة سيق والثنين آخرين بمدينة غريس، إضافة إلى وضع حجر الأساس للمركز الجوارى للضرائب وتدشين مركز عقاري ما بين البلديات بمدينة تيفينف. ويعاصمة للمراقبة المالية للولاية. ومقر مركز الضرائب والمقر الجديد للمراقبة المالية للولاية. مع 3.6 مليار دج خلال سنة 2014 بزيادة 900 مليون دج مقارنة بسنة 2013، مع ارتقاء تحسن أكبر للضرائب خلال السنة الجارية، حسبما أشير إليه.

ق.و

## آجال إنجاز المسجد الكبير "عبد الحميد بن باديس" بوهران محترمة بدقة

### تعيين مفتي الجمهورية بعد تنصيب مفتين عبر الولايات



أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى أول أمس بوهران، أن آجال إنجاز مشروع المسجد الكبير الذي يحمل اسم العلامة "عبد الحميد بن باديس"، محترمة "بدقة"، مشيرا إلى تسجيل انتهاء أشغال ما كان ملتزما به في شهر ديسمبر، ثم جانفي، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان، خاصة أن المسجد يُرتقب تدشينه بمناسبة يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة.

وأضاف وزير الشؤون الدينية أن الأذان سيقوم بهذا الصرح الحضاري والديني يوم 16 أفريل المقبل، وسيتم بالمناسبة تنظيم احتفالية شعبية متميزة، لا سيما أن ذلك سيزام مع انطلاق فعاليات تطاهرة "قسطنطينية عاصمة الثقافة العربية"، من خلال تقديم محاضرات وندوات دولية ذات مستوى عال، وتلاوة كتاب الله بالترجمة التقليدية.

كما أعلن محمد عيسى أنه سيقوم بزيارات تفقدية أخرى لنفس الموقع قبل تدشينه، من أجل معاينة عن قرب وتيرة إنجازاته هذه المؤسسة الدينية، التي سيكون لمعد سبيلها نموذجاً على المستوى الوطني.

وقد طاف الوزير عبر مختلف أجنحة وأركان هذا المسجد الكبير، الذي يتربع على مساحة إجمالية تقدر بنحو 4 هكتارات، واستمع إلى مختلف التروحات المتعلقة بوتيرة أشغال هذه المنشأة، التي تصل طاقتها استيعاب قاعة الصلاة فيها إلى زهاء 15 ألف مسلم. علاوة على مساحة "صحن المسجد" التي تقدر طاقة استيعابها بنحو 12 ألف مسلم.

وعلى صعيد آخر، كشف وزير الشؤون الدينية عن تنصيب الكهنة بالإفتاء عبر جميع ولايات الوطن قبل تعيين مفتي الجمهورية من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن هناك خمسين منصبا للإفتاء، تنوزع على الولايات 48، بالإضافة إلى مفتين اثنين بالإدارة المركزية.

بعد تم مراسلة المديرين الولائية للقطاع من أجل تعجيل هذه العملية، من خلال البحث عن ذوي الكفاءات العالية من الأئمة الذين يخطفون كتاب الله الكريم، والعارفين ببلقده وأصوله وقواعد الشريعة الإسلامية.

ويعد إتمام تنصيب المفتين يقول عيسى، ستشكل هيئة الإفتاء الوطنية، وبالتالي تعيين مفتي الجمهورية، موضحاً أن هيئة الإفتاء ستكون مفتوحة أمام الأكاديميين المتخصصين في مبادئ العلوم الإسلامية والعلوم الأخرى المكمل لها.

كما دعا الوزير الأئمة إلى "احترام المرجعية الدينية الوطنية" قائلا: "مهما كان المصدر والموطن الذي درس فيه الأمام فلا يُقبل أن يهاجم المنصب الملكي وهو في أرضه بالمغرب العربي، ولا يمكن أن يهاجمه بالتصوف، الذي هو صفة في المجتمع الجزائري".

## بوجمعة تجدد تأكيدها أن الغاز الصخري ليس له تأثير على البيئة

### رفع نسبة رسكلة النفايات إلى 45 بالمائة سنة 2016



جذدت وزيرة تهيئة الإقليم والبيئة السيدة بوجمعة بوجمعة أول أمس من غليزان، تأكيدها أن استغلال الغاز الصخري ليس له أي تأثير على البيئة، قائلة: "أطمئن جميع المواطنين بأن الغاز الصخري لا تأثير له على البيئة، وكل الدراسات البيئية المتخصصة تؤكد ذلك".

وأضافت الوزيرة أنه يتعين على المواطنين أن يدركوا بأنه ليس هناك دولة تصدر بأنائها، مشيرة: "لم نبلغ بعد مرحلة الاستغلال، ونحن في مرحلة تقييم المعطيات واحتياطيات الغاز الصخري بالجزائر والثروات الباطنية".

وبخصوص رسكلة النفايات صرحت بوجمعة بأن دائرتها الوزارية تعمل حاليا على رفع نسبة رسكلة وتتمين التهيئة المنزلية، إلى أكثر من 45 بالمائة في سنة 2016، موضحة أن هذا المسمى يندرج في إطار الاستراتيجية الوطنية الجديدة لتسيير النفايات ومخطط عمل القطاع، الذي يهدف إلى رفع نسبة رسكلة النفايات المنزلية من 25 بالمائة سنة 2015، إلى أكثر من 45 بالمائة ابتداء من عام 2016. وأشارت بوجمعة إلى "الأهمية الخاصة" التي يوليها القطاع العام والخاص لاستثمار في هذا المجال: من خلال إنشاء مؤسسات مسفرة، لاسيما بعد وضع آليات محفزة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ووكالة القرض المسفر.

وأبرزت وزيرة تهيئة الإقليم والبيئة أن هناك متعاملين جزائريين قد قاموا بالاستثمار في مجال البيئة، من خلال إعادة رسكلة الكارتون والورق بعدد من الولايات، ويتوقع أن يتم توسيع هذه العملية لتشمل الأجهزة الإلكترونية والمنتجات الكهربائية، مثل البطاريات، الأقمشة، المجلات والسيارات

المعانة. علاوة على الورق والبلاستيك والزجاج

كما شددت بوجمعة على ضرورة اعتماد التقنيات الحديثة في رسكلة النفايات المنزلية والصناعية بولاية غليزان: بالنظر إلى بعدها البيئي والاقتصادي، واستخدام في تلك التقنيات الحديثة، لاسيما أن المنطقة تتوفر على نفايات هامة قابلة للرسكلة.

وحثت بوجمعة على تشجيع الاستثمار في هذا المجال: من خلال استحداث مؤسسات مسفرة متخصصة في رسكلة النفايات، وبالتالي المساهمة في توفير مناصب شغل لفائدة شباب المنطقة.

من جهة أخرى، أشارت بوجمعة إلى أن وزارتها قامت منذ 2012 بتجهيز 11 ألف ناد أخضر بوسائل الإعلام الآلي والسهمي البصري وأدوات البستنة، ويجري حاليا تعميم التربية البيئية في الوسط المدرسي بعد استهداف 25 ألف مؤسسة تربية عبر الوطن، تضم 8 آلاف متدرب.

## رئيسة الهلال الأحمر الجزائري:

### دعوة أرباب العمل لأنسنة مؤسساتهم الاقتصادية

للقيام بعمليات تضامنية. وبخصوص عملية ترحيل الرعايا النيجريين إلى بلادهم والذين دخلوا أرض الوطن بطريقة غير شرعية، وصفت السيدة بن حبيلس العملية بالتحدي الذي رفعتة الجزائر ووجّهت فيه: من خلال ضمان ترحيلهم عن "طواعية وبطلب من حكومتهم وفي كفة الحرية والاحترام".

وفي سياق التعاون الدولي مع المنظمات الانسانية، كشفت السيدة بن حبيلس عن فكرة تعمل حاليا على بلورتها لدى مختلف منظمات الهلال الأحمر والامم و الصليب الأحمر عبر الدول الإفريقية، لاسيما منها على مستوى دول الساحل، من أجل خلق فضاء لتجميع العمل الانساني، وترجمة تلك الجهود إلى أعمال مشتركة.

وعن المشاريع المستقبلية للهلال الأحمر الجزائري، أعلنت عن فتح باب الانخراط مجدداً أمام المتطوعين الذي ظل جديداً، حيث يبلغ عدد المتطوعين لدى المنظمة 1000 متطوع، إلى جانب نادي اصدقاء الهلال الأحمر الجزائري من المجتمع المدني غير المتحزب.

دعت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري السيدة سعيدة بن حبيلس، أول أمس بتيهاة، أرباب العمل إلى "أنسنة" مؤسساتهم الاقتصادية، من خلال مبادرات تضامنية ومشاريع اجتماعية لفائدة الفئات المحرومة والمناطق المعزولة.

وصصفت السيدة بن حبيلس خلال تشييدها منتدى صحفيا بولاية تيبازة بالديوان الوطني للثقافة والإعلام بشونة. استجابة رؤساء المؤسسات يختلف دءاء الهلال الأحمر الجزائري للعمل الخيري والانساني، بـ "الضعيفة"، وأنها لا تلتقي طموحات منظماتها، التي تبقى تأمل في مشاركة "فعالة وإيجابية".

وأوضحت المتحدث أن الهلال الأحمر الجزائري الذي يُعد "الذراع الانساني" للسلطات العمومية، ليس لديه ميزانية خاصة به، ويستترزق من الخيريون والمبادرات التضامنية، داعية إلى "الابتعاد عن العمل المناسباتي والظرفي".

كما كشفت عن إضفاء مذكرات تعاون مع وزارة التجارة، لتقضي بإعفاء المديرين والوالبين للتجارة بمساعدة الهلال الأحمر الجزائري محليا، لتجنيب التجار وأرباب العمل

## ضحايا التجارب النووية الفرنسية برقان يعانون في صمت

## المطالبة بتطهير المحيط والكشف عن الملف السري للتجارب

لا تزال رقان بولاية أدرار تتذكر وتستنكر جرائم فرنسا الاستعمارية ضد سكان المنطقة، وتتدد برفض هذه الأخيرة التعويض عن تجاربها النووية رغم مرور 55 سنة على هذه الأعمال الشنيعة التي كانت منطقتا رقان وعين ينكر بأقصى الجنوب الجزائري مسرحا لها، حيث شهدتا 17 تجربة نووية كانت أخطرها تجربة 13 فيفري 1960 التي أتت على الإنسان والحيوان والنبات، وانعكست سلبا على الصحة العمومية بالمنطقة، ولم يتمكن سكان المنطقتين من محو آثار هذه التجارب من مخيلتهم لفظاعتها، وهول ما خلفته من أمراض خطيرة وأزمات نفسية في نفوس من عايشوها، وهذا بشهادة الذين كانوا عرضة لها بشكل مباشر.

استطلاع / بوشرفي بلقاسم

حد سواء. ويضيف: "الآن أصبحت أؤمن أن الظواهر السلبية الصحية والبيئية المتفشية هي من جراء التجارب النووية الفرنسية وللأسف هناك مواليد جدد هم اليوم شباب ولدوا بمساحات ولا تزال مخلفات التجارب النووية موجودة في الصحراء الجزائرية، حيث يلاحظ انتشار واسع للنفائات بعمود ما كان التفجير، كما أن السلطات الفرنسية وضعت العتاد الضخم قبل رحيلها داخل أنفاق. وتم وضع عتاد آخر وسط حفر كبيرة وتم ردمها بالرمال. كما أن بعض الخبثات باقية على سطح الأرض وتم نقل الكثير منها إلى المجمعات السكنية بسبب جهل السكان بخطورة هذا العتاد الحامل للإشعاعات النووية".

وسبب خطورة المنطقة، قامت السلطات الجزائرية في المنطقة بعزل مكان التفجير بسيجا بمدة طوله عدة كيلومترات، مشعرة الوافدين إلى المكان بالخطورة، كما أن فرنسا عند مغادرتها قامت بتكسي الطريق الذي تم تعبيده مع بداية المشروع وضعت حواجز لمنع الوصول إليه، ربما، للحيلولة دون وقوف الناس لاحقا على مدى الأضرار، لكن الناس اكتشفت طرقا أخرى للوصول إلى المكان على الرغم من صعوبة ذلك.

## سكان رقان يطالبون مراكز متخصصة للكشف عن الإشعاعات

ويسعى جزائريون كثيرون إلى معرفة التفاصيل التي أحاطت بالتجارب النووية، خصوصا أن فرنسا لم تكشف عن تلك التفاصيل، والمفوض مخصص في أرشيف محافظة الطاقة الذرية التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية تحت عبارة "سري للغاية"، ولا يجوز الاطلاع عليه قبل مرور ستين سنة. وعلم سكان رقان بما أعلنته السلطات الفرنسية عن عزمها بموض ضحايا تجاربها النووية، لكن السلطات المحلية عبرت عن استغرابهم لعدم فرنسا تعويض الناس دون قيما بما هوهم أيضا.

وهو إزالة النفائات النووية، حيث شدد رئيس بلدية رقان على ضرورة إزالة النفائات النووية، وقال "إن السكان ليسوا بحاجة إلى مليارات الدولارات وإنما إلى مراكز متخصصة للكشف عن الإشعاعات النووية، لأن جميع سكان المنطقة أصبحوا ضحايا. وهذا جمعية جزائرية تسمى بالمفوض تطلق على نفسها "جمعية 13 فبراير 1960"، ناضلت منذ سنوات للتعريف بالقضية، فقامت بحملة للتعبير والتوعية بخطورة هذه القضية، وترى هذه الجمعية قرار فرنسا بموض الضحايا هو بداية الخروج من مرحلة والانتقال إلى أخرى، معتبرة أن السلطات الفرنسية استجابت للضغوطات التي مارستها وسائل الإعلام المحلية الوطنية والأجنبية على هذا الملف، أما بخصوص التعويض المادي فيقول رئيس الجمعية عبد الرحمن أقباصي: "ليس هذا ما نبحث عنه، وهذا الأمر لن يفيد المنطقة في شيء، نحن بحاجة إلى ما يعود بالفائدة على المنطقة والمناطق المجاورة". أما عبد الرحمن لحباب، وهو مهني في الكيمياء وأحد أعضاء "جمعية 13 فبراير 1960"، فيرى أن التعويض المادي يعد احتقارا لأهالي المنطقة لأن فرنسا مسخرة عندما تعتقد أن الضحايا هم الذين كانوا يعملون في موقع التفجير، مشيرا إلى أن الضحايا هم الأجيال القادمة، وسيتسلمهم الآن في خطر. ويتابع قائلا: "قبل التعويض يجب الاعتراف بالجريمة أولا ثم التعويض، ومن جهة أخرى، ترى مصادر من وزارة المجاهدين أن قرار التعويض مؤشر إيجابي من شأنه أن يدفع إلى مواقف إيجابية أخرى تخص الجرائم الأخرى التي ارتكبت في حق الجزائريين خلال فترة الاحتلال، وتشير المصادر إلى أن الاعتراف بالمجازر والاعتذار عنها وتوبيخها، هي قضايا لن تستطع أبدا من قاموس الحقبة التاريخية الأليمة للجزائريين.

بالمؤسسة إنه تم التأكد من تسجيل 4 حالات لمرض السرطان منذ مطلع السنة 2014. فقط بعد إجراء فحوصات معمقة بالجزائر العاصمة. وبلغت الأرقام ثم، منذ مطلع الألفية، تسجيل ما يقرب من 150 حالة لمرض السرطان. وأكد عدد من المواطنين تسجيل عشرات الوفيات خلال هذه الفترة، وهي أرقام لم تسجل بالمؤسسات الاستشفائية بالمنطقة وإن كان القائمون على المجال الصحي لم يؤكدوا أن هذا المرض وأمراض أخرى لها علاقة بالإشعاعات النووية وعدم وجود دراسات صحية متخصصة. وإضافة إلى السرطان انتشرت بمنطقة رقان وبشكل رهيب جدا ظاهرة مرض الرمد الحبيبي وعمليات جراحية في مصحات مختلفة داخل وخارج الجزائر، فيما أكد بعض الأهالي أن العشرات فقدوا بصرهم خلال السنوات القليلة التي أعقبت التجارب النووية.

وإضافة إلى ذلك، برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة الأمراض المزمنة والصدية والتفسيقية والمسالك البولية والأمراض الإسهالية عند الأطفال. حسبا يشير إليه الدكتور أوسيدهم مصطفى، الذي يشتغل بمستشفى رقان منذ 20 سنة حيث يقول: "في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات كنت استقبل ما بين 100 إلى 300 شخص لإجراء الفحوصات، ثم امتدت مساحة الأخيرة فالعدد صار يتجاوز 3500 شخص". ومن بين الحالات المرضية التي وقفنا عليها في رقان أيضا مرض الجنون الذي انتشر بكثرة، وهو أحد الأمراض الوراثية، حيث أوضح لنا أحد العارفين بمجال الطب أنه توجد عائلة بأكملها أصيب أفرادها بأمراض عقلية لأن الوالد كان يعمل بموقع التفجير وأصيب بالجنون بعد أيام فقط من تفجير القبيلة النووية وأصيب بهذا المرض من هول ما رآه فضلا عن التشوهات الجلدية والعاهات والشلل الجزئي وبعض الحالات المرضية التي عجز الأطباء عن تشخيصها".

وحول التأثيرات البيئية للتجارب، يشير الدكتور كاظم العبيوي في دراسته إلى أن التجارب النووية نجمت عنها تغيرات مناخية في المناخ مثل حركة الكثبان الرملية في المناطق التي عانت من عوامل التعرية الهوائية. وفي مجال الثروة الحيوانية والنباتية أدت الإشعاعات إلى انخفاض في الثروة الحيوانية والتنوع الأحيائي واختفاء عدد من الزواحف والطيور المهاجرة والعابرة والمتوطنة.

## الأرض لم تعد تعطي وأشجار النخيل أصابها القمم

ويقول عبد الرحمن سعادي أحد الشاهدين على الماساة: "عشنا أياما عصيبة بسبب تراجع الفلاحة عقب عملية التفجير، فالأرض كانت تمنحنا كل خيراتها فوهنا لها حياتنا وليس لنا مصدر رزق غيرها. إلا أنها لم تعد تعطي مثلما كانت، وأصبحت الغلة (المنتج) ضئيلة جدا، حيات الزرع والشعير تغير شكلها كثيرا وأشجار النخيل أصابها القمم، والمنطقة فقدت مادة التمر بعدما كانت تصدرها إلى المناطق المجاورة. أما الثروة الحيوانية فأصبحت بالهرم حتى أن بعضها أجب سلالا غريبة". ويشير سبطنة المنطقة إلى أن رقان كانت المحور الرئيسي للدول الأوروبية بالمطاط، وشيخه أن في بعض الأحيان كانت تعلق ثلاث طائرات باتجاه بروكسل وفراঙ্كفورت ومارسيليا مع بداية السبعينات، وحسب رئيس مقاطعة الفلاحة، وهو أحد سكان رقان، فإن كمية الإنتاج كانت تصل إلى 40 طنا يوميا من المطاط و70 قنطارا في الهكتار الواحد من الحبوب. أما اليوم فالمنطقة صارت عاجزة عن تحقيق الاكتفاء الذاتي لسكانها. ويضيف سعادي أنه خلال سنوات التجارب النووية همس إليه أحد الجنود الفرنسيين قبل مغادرته رقان وقال له إن تأثيرات التجارب ستنتج بعد ثلاثين سنة على صحة الإنسان والبيئة على



السكان المحليين وأسرى جيش التحرير الجزائري. وأفاد باريولي في كتابه الشهير "ضحايا التفجير النووية يتناولون المشكلة أنه تم استخدام هؤلاء الأشخاص لاختبار مفعول الإشعاعات النووية إثر تفجير قنابل بلغت قوتها أكثر من 630 كلم وامتدت مساحة إشعاعاتها النووية إلى 700 كيلومتر بما تسبب في حرق قطع واسع من أراضي الجنوب الجزائري ونجم عنها كوارث بيئية وإنسانية ظلت طلي الكتمان. بينما ذهب بحث تاريخي آخر إلى أن فرنسا استخدمت 42 ألف جزائري ككفثران تجارب خلال التفجيرات النووية بالصحراء الجزائرية بين 13 فبراير و27 ديسمبر 1960. ورصد باحثون كثيرون تأثير تلك التجارب النووية على صحة الإنسان والبيئة في الصحراء الجزائرية. فقد ذكر الدكتور كاظم العبيوي من معهد العلوم الطبيعية بجامعة وهران في دراسة عنوانها "التجارب النووية الفرنسية ومخاطر التلوث الإشعاعي على الصحة والبيئة في المدى القريب والبعيد"، أن الإشعاع يؤثر على الجسم بطريقتين: مباشرة وغير مباشرة. وأوضح أن الإشعاع يتسبب أولا في تكسير الروابط بين الذرات المكونة لجزيئات مواد الأعضاء والخلايا وتكوين جزيئات غريبة، ثم يصل تأثير الإشعاع إلى نواة الخلية فيفعلها تنقسم بشكل سريع وغير محكوم وهذا ما يعرف بالنمو السرطاني. وأضاف أن الإشعاع يؤثر على الجينات الوراثية مما يسبب تقفرا في تركيبها وبالتالي حدوث تشوهات في الأجنة. أما التأثير غير المباشر، حسب العبيوي، فينتج من تحلل الماء بالخلال والجسم بفعل الإشعاع معطيا نتائج كيميائية سامة تؤثر على الخلية وقد تمتد تأثيرها إلى الخلايا المجاورة، والأخطر في هذه التأثيرات ما تركه من تشوهات خلقية وإصابات للمكروموزومات خصوصا لدى الأطفال والأجنة في الأرحام.

ويبدون هناك صدى لتأثير هذه الدراسات العلمية عند السلطات الصحية المحلية في موقع التجارب النووية، فالمؤسسة العمومية الاستشفائية في رقان تقول إن هناك إقبالا متزايدا من السكان على إجراء الفحوصات للكشف عن أمراض السرطان خلال السنوات الأخيرة. ويقول مدير مصلحة الوقاية

واضحا منذ البداية حيث أسندت لنا المهام الشاقة، إذ كلنا بتعبيد طريق التكتة العسكرية إلى القاعدة المنجزة بالقرب من مكان التفجير. كنا نعمل نحو 15 ساعة في اليوم، وأنجز كل ذلك في ظرف وجيز جدا لأن العمل كان ليل نهار، وهو ما عكس رغبة فرنسا في الالتحاق بالدول النووية". ويضيف الشيخ عبد الله: كل شيء تم في ثلاث سنوات تقريبا، ففي يوم 12 فيفري 1960 ليلة تفجير العملية الأولى وزعت على الجنود قنابل تحمل نفس الترميم الموجود على بطاقتها المهنية وقيل لنا إن يوم غد ستفجر القنبل، فلا أحد يخرج من منزله. أغمضوا أعينهم ولا تنظروا إلى السماء. ولغوا هذا إلى أهاليهم وجيرانهم. وتابع: "في اليوم الموالي وبالتحديد يوم 13 فيفري عند الساعة السابعة وأربع دقائق استيقظ سكان رقان في المناطق المجاورة على وقع انفجار ضخم جدا جراء التجربة النووية. تلبثت السماء بالسحب السوداء واهتزت الأرض من حولنا. وشعرنا بزلزال عنيف حتى قال البعض منا إنه قيام الساعة أو هو يوم القيامة".

لا يزال كثيرون في منطقة رقان الآن يتذكرون هول التفجير. ومن بين هؤلاء الحاج محمد سركو الذي قال: "كنت تلك الليلة نائما أنا وعائلتي المكونة من زوجتي وابنتي وولدي وفتاة شعرت أن سقف المنزل المسقف من الخشب وورق النخيل مشدودا بالطوب المحلي قد أزعج من مكانه وأصبحنا في العراء... صرخنا وأيقظت أبنائي وزوجتي وخرجنا لنجد سكان الحي مصابين بالدشدة والاستغراب. وعلى الرغم من أن قائد الحي كان أخبرنا بالانفجار، فإننا لم تكن نعلم أنه سيكون بهذه القاطعة.

## جزائريون استعملتهم فرنسا ككفثران لتجاربها النووية..

ويشير مؤرخون إلى أن السلطات الفرنسية جاءت بنحو 150 جزائريا من معتقل "فروسي" في مدينة تالغ بولاية سيدي بلعاس لدراسة المتغيرات الإشعاعية الطارئة عليهم بعد عملية التفجير. واعتبر الباحث الفرنسي رونوايلو، المتخصص في التجارب النووية الفرنسية، أنها جسدت أقصى صور الإبادة بحق

ويقول عبد الرحمن سعادي، الذي جند للعمل في موقع التفجير قبل التجارب، وفقد بصره بعد أيام من حدوثها: "في اليوم الموالي للانفجار، أقامت القيادة العسكرية بالمركز حفلا لم يسبق له مثيل ابتهاجا بالحدث العظيم بالنسبة إليهم... نحن كنا أميين في ذلك الوقت، لم نكن نعرف ما يجري من حولنا. كل ما عرفته أن الأمر خطير جدا، خصوصا عندما رأيت بعض الجنود الفرنسيين يبكون داخل الشكبة وأحوا على العودة إلى فرنسا... وأضاف بنبرة حزينة بعدما عاد بذاكرته إلى الورا "التأنيب الخوف لأنني علمت أن تأثيرات التفجير ستعكس سلبا على سكان المنطقة في السنوات القادمة. وهو ما حدث فعلا. فقد فقدت بصري مع الكثير من أبناء هذه المنطقة، وتشتت أمراض لم تشهدها رقان قط. إضافة إلى تراجع المنوج الفلاحي الذي يعد النمط المعيشي الوحيد للسكان. حيث استيقظ أهل رقان على دوي انفجار كبير حول سماعنا الي سواد".

وتقع منطقة رقان في أقصى الجنوب الغربي للجزائر (على بعد 1500 كلم من العاصمة) قرب الحدود مع موريتانيا، ومالي وهي ترتفع على مساحة إجمالية تقدر بـ 124 ألف كيلومتر مربع ويقطنها 20 ألف نسمة، وهي إحدى البلديات الأكثر أهمية في ولاية أدرار. مناخها حار صيفا وبارد شتاء، وتضاريسها وكذا أن الجبال والأودية لتحل محلها صحراء شاسعة. أوتادها سلسلة من الكثبان الرملية غير متناهية، واستطاع الإنسان أن يصنع لنفسه حياة بها منذ قرون عديدة، سمتهما التحدي. هذا البعد الاستراتيجي لموقعها جعل السلطات الاستعمارية الفرنسية تختار أرضها لتكون مكانا "فضلاها النووية"، وقالت للعالم حينها إن المنطقة خالية من السكان. لكن العلماء

دخلوا لاحقا هذه النظرية وأكدوا أن الحياة كانت موجودة برقان قبل تأسيس الإمبراطورية الفرنسية الأولى. وبدأت فرنسا سلسلة تجاربها النووية بالصحراء الجزائرية منذ سنة 1960 وبالضبط في المكان المسمى "موجوب"، الذي يعد من مدينة رقان 60 كلم مترا. حيث نفذت تفجيرها ضخما جدا في تاريخ التجارب النووية عبر العالم فالت طاقته ثلاثة أضعاف تفجير هيروشوما باليابان سنة 1945، وسميت العملية الأولى بـ "البريق الأزرق"، نسبة إلى لون العلم الفرنسي بعد المباركة للانضمام إلى النادي النووي، وبم توقف فرنسا عند هذه العملية. فقد قامت بثلاثة تفجيرات أخرى بالمنطقة أطلق عليها "البريق الأبيض"، ثم "البريق الأحمر"، وذلك حسب ترتيب ألوان العلم الفرنسي، لتلها عملية تفجيرية أخرى سميت بـ "البريق الأخضر". نفذت يوم 2 أبريل 1961. وذلك عرفت رقان أربعة تفجيرات نووية سلمية خلال سنتين للاحتفال بالتجارب بعد ذلك إلى منطقة عين ينكر بجبال الأهقار الواقعة بولاية تمنراست في أقصى الجنوب الشرقي للجزائر. وهناك أجرت فرنسا 13 عملية تفجير نووية باطنية بدأت في 18 مارس 1963 بتجربة أطلق عليها اسم "مونيك".

ويرى الشيخ الحاج عبد الله أعليلة (من مواليد 1937)، الشاهد على فترة الإعداد للتجارب النووية، قائلا إنه عاش منذ عام 1958 تحضير قوات الاحتلال القريبه منكم للقيام بعملية أشغال كبرى. ويرى كيف تم تجنيده للعمل عند قوات الاحتلال، وقال في هذا الإطار: كانت البطالة متفشية بشكل رهيب وقلة الغذاء تغل فقلتها بالمواطنين. كان أبى بسيط جدا لا يستطعلبية احتياجاته الأساسية، فنهبت للعمل عند العسكريين، ولم أدرك على الإطلاق أن هذا المشروع الذي نعمل به سيدمر منطقتنا. والبدائية كانت بتأسيس القاميس العسكرية القارية الآن من حي زراويل "نحو 7 كلم جنوب مدينة رقان وكانت مخصصة للشادة والأخبراء المكلفين بهندسة المشروع التي جند له 6500 عامل فرنسي و3500 عامل جزائري جاؤوا من مناطق مختلفة". ويتابع قائلا: كان التمييز

## قرين في زيارة إلى تبسة وخنشلة



يقوم وزير الاتصال السيد حميد قرين، يومي 15 و 16 فيفري الجاري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولايتي تبسة وخنشلة. وأوضح بيان لوزارة الاتصال أن الوزير سيطلع خلال الزيارة على مواقع الإذاعات المحلية والسيث الأذاعي، إلى جانب الاحتياجات المعبر عنها من قبل القطاع، والتفكير في الوسائل التي من شأنها إحداث الديناميكية اللازمة.

## 16 خرجة تضامنية إلى أرياف تبسة

سنتظم مديرية النشاط الاجتماعي بولاية تبسة، 16 خرجة تضامنية نحو المشاتي والأرياف المعزولة عبر البلديات الـ 28 للولاية، تستمر إلى غاية منتصف شهر أفريل المقبل، وأوضح رئيس مصلحة المؤسسات المتخصصة بذات المديرية أن هذه الخرجات التي شرع فيها أول أمس، بالتوجه إلى مشاتي البلديات الجنوبية تندرج في إطار تطبيق التعليم الوزاري التي تنص على ضرورة تكوين لجان مشتركة تضم أطباء وفنسانيين وكذا مربين وحتى مديري مؤسسات لزيارة المناطق المعزولة والأسر المعوزة وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

## حملة تطوعية للتشجير بالعاصمة

سيتم اليوم، إطلاق عملية تطوعية لغرس آلاف الشجيرات من مختلف الأنواع بالجميلة (عين البنيان) وهذا في إطار عملية إعادة تهيئة واسعة للمساحات الخضراء بولاية الجزائر، وأوضحت جمعية "ناس الخير" المنظمة للحدث في بيان لها أن العملية التي تشرف عليها عدة جمعيات في إطار برنامج "دزائر-بيئة" ستنتقل من 14 فبراير إلى 21 مارس القادم، لإعادة تهيئة المساحات الخضراء على مستوى 57 بلدية بالجزائر.



تم تخصيص مبلغ 350 مليون دج لاقتناء عتاد طبي جديد لفائدة مختلف مصالح مستشفيات ولاية أم البواقي، واستنادا لمدير الصحة والسكان بالولاية، فقد تم تخصيص مبلغ 180 مليون دج لاقتناء جهاز سكاوير وتجهيزات للتصوير بالرنين المغناطيسي (أي آر أم) لفائدة مستشفى عين مليلة، مضافا بأنه سيتم في غضون السنة الجارية تجهيز مصالح تصفية الدم لمرضى القصور الكلوي بمستشفيات عين البيضاء وأم البواقي وعين مليلة بـ 12 جهازا جديدا للتصفية.

## تجديد العتاد الطبي لمستشفيات أم البواقي

## "فيدا" مهمة بتجربة الجزائر في التنمية الريفية



يستعرض وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد عبد الوهاب نوري يومي 16 و 17 فيفري المقبل خلال مشاركته في الدورة 38 لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "فيدا"، التجربة الجزائرية في مجال التنمية الريفية. وحسب بيان لوزارة الفلاحة، فقد طلب الصندوق من الجزائر تقديم تجربته بخصوص ثلاثة مشاريع جارية للتنمية الريفية، بهدف تعميمها على باقي الدول للاستفادة منها؛ بالنظر إلى النتائج الإيجابية المحققة. كما سيتحدث وزير الفلاحة على هامش الدورة، مع رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد كانايو نوانزي، لدراسة تقارير البعثة التقنية التي قام بها أعضاء الصندوق إلى الجزائر بين 19 و 21 جانفي الفارط. وسيشارك عبد الوهاب نوري، حسب البيان، في المائدة المستديرة الثالثة للمحافظين، التي ستعقد يوم الإثنين المقبل تحت شعار "تجاوز عقبات التحول الريفي في سياق أهداف التنمية المستدامة بعد عام 2015".

## تكوين ألف مسعف بعين الدفلى

قامت مصالح الحماية المدنية لولاية عين الدفلى منذ سنة 2010، بتكوين ألف مواطن في مجال تقنيات الإسعاف، وقد تلقى ما يزيد عن 200 شخص، تكوينا في هذا المجال خلال سنة 2014 وحدها.

وتتبع عملية التكوين في إطار برنامج "مسعف لكل عائلة"، لمواجهة أي طارئ، لاسيما لدى تسجيل كوارث طبيعية، بهدف غرس ثقافة مساعدة الغير في النفوس متواصلة.

وتسعى مصالح الحماية المدنية من جهة أخرى، إلى الإطلاق لتكوين خاص تحت شعار "مسعف متطوع جوارى" للتكفل بتقديم الإسعافات في حالة وقوع الإشارات إلى أن عددا كبيرا من المواطنين يرغبون في تقديم المساعدة للغير لدى حدوث كوارث أو حوادث، وذلك بطلب تكوينات خاصة في مجال التصرفات التي ينبغي التحلي بها في مثل هذه الحالات.

## قريبا مركز للردم التقني للنفايات بالقل

سيتم عما قريب إنجاز مركز للردم التقني موجه لمعالجة نفايات بلديات القل وبني زيد والشرائع، وحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي للشرائع، فإن هذا التجهيز الذي خصص له مبلغ 400 مليون دج سيسمح بمعالجة جميع النفايات الصلبة الموجهة بالبلديات الثلاث في ظل احترام البيئة، مضافا أن مركز الردم التقني سيساهم أيضا في توفير ظروف معيشية أفضل للمواطنين وذلك من خلال وضع حد لانتشار المفرغات العشوائية.

## الجامعات الجزائرية تحقق قفزة نوعية



أعربت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ارتياحها لتحقيق الجامعات الجزائرية "قفزة نوعية" في الترتيب الدولي "لجامعات ويومتركس 2015" الذي نشر، أمس، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر أن جامعة سيدي بلعباس تحصلت على المرتبة 1781 في المرتبة تمثل "تقدما" بأكثر من 3.300 رتبة، كون هذه الجامعة كانت تحتل المرتبة 5097 في 2014، في حين انتقلت جامعة ورقلة من المرتبة 3621 في 2014 إلى 1798. كما حققت جامعة قسنطينة 1

## سطيف

## مدينة بابور تخرج من العزلة

تتطلع مدينة بابور التي تقع على بعد 50 كلم شمال سطيف، والتي تظهر وكأنها جزيرة بارزة بين سلسلة من الجبال يبلغ ارتفاع أعلى قممها أكثر من 2000 متر، إلى مواكبة قطار التنمية وعدم الابتعاد عنه وينزع سكان هذه المدينة المضيفين عندما يسمعون أيا يقول بأن بابور تحظى لزوارها الشعور بالنعاس، لأسيا في هذه الأيام الشتوية التي تكتسي فيها هذه المنطقة رداء أيضا سيكا، وفي الواقع هذا مجرد مفهوم خاطئ لكون سكان هذه المنطقة العمرانية بحوالي 30 ألف ساكن تضروا كثيرا من العشرية السوداء التي تسببت في عزلتهم وأضحوا في الوقت الحالي منعطين للحياة.

ق.م



إلا أن سكان بابور حافظوا على قدرتهم في تحمل الأذى والضرر، وخلال 10 سنوات التي سيطر فيها الخوف والصراخ والدروع، لم يفقدوا الأمل وظلوا مقتنعين بأن النهار المشرق سيحل لا محالة محل الليل المظلم بمدينة بابور وضواحيها. وكانت العودة التدرجية للسكان نحو أراضيهم مثل قطاع التربية الذي شهد إنجاز عدة مؤسسات تعليمية في أطوار التعليم الثلاثة ويعلم سكان بابور على كل حال بأن منطقتهم تزخر بما يكفي من عناصر الجاذبية والمؤهلات الطبيعية اللازمة لازدهارها.

## الحجيات الطبيعية غنية

تمتيز مدينة بابور، الواقعة بأقصى شمال شرق ولاية سطيف غير بعيد عن سد إرقان بولاية جيجل المجاورة، وعلى بعد أقل من 20 كلم عن ساحل البحر الأبيض المتوسط، بالجبال "المتوحش" لمناظرها الطبيعية ولا يوجد ما هو أروع من البانوراما التي ترسمها قمم السلسلة الجبلية الممتدة على 100 كلم والتي يبلغ ارتفاع أعلاها أكثر من 2000 متر حيث تنمو ثروة نباتية غنية بالألوان النادرة مثل الصنوبر النوميدي وفطر تريشولوما كاليغاتوم (المطلوب بكثرة بالسوق الخارجية)، علاوة على ثروة حيوانية هامة على غرار طير القفال الذي يوجد منه عدد قليل وقرقر البايون والنمس والزغبة (من القوارض الليلية الشبيهة بالسنجاب)، كما يزخر الامتداد الغابي الذي يغطي جزءا هاما من هذه المنطقة، التي كانت أيضا حصنا منها للثوار، بمنابع من الماء الصافي والطبيعي تكمّل اللوحة الخلابة المتاحة أمام زوار هذا الركن الصغير من "الجنة" الذي يعد أحد أغنى المحميات الطبيعية عبر العالم.

## إمكانات تنموية معتبرة

مرت السنوات واستعادت المنطقة طعم الحياة مثلما يبثه ذلك الانتعاش السائد بشكل

وينتشر "مرادر"، وهو تقني في البناء ما أسماه بكابوس سنوات التسعينيات قائلا "قبل أن يحل الظلام، تتحول بابور إلى مدينة ميتة، حيث كان السكان يسارعون إلى دخول مساكنهم مبكرا، كما يتذكر مغادرة العديد من سكان هذه المنطقة نحو مناطق أكثر رحمة هروبا من الإرهاب، مضافا أن "الاعتداءات وعمليات الخطف والتخريب كانت متبوعة بهجمات قوات الأمن لمحاورة ومطاردة الإرهابيين، حيث لم تكن هناك فترة استراحة (...) حتى أنه تم تحويل مركز التكوين المهني الوحيد إلى وحدة للمظليين من أجل حماية المنطقة، مشيرا إلى أنه بالرغم من ذلك هجر الكثير من السكان المحليين البقاء من أجل مساعدة مصالح الأمن كعناصر الدفاع الذاتي للتلعب على المجرمين الذين كانوا يجوبون كامل المنطقة وصولا إلى غابة "وشتيا" فشيئا انتهى الأمر بأن أثمرت الضربات الموجهة للإرهابيين، حيث عاد السلم والهدوء بشكل كلي بفضل ميثاق السلم والوثام المدني"، حسب مراد الذي يوضح بأنه يشعر بـ "استعادة طعم الحياة" عندما يرى ابنه الاثني يتجهان كل صباح نحو المدرسة دون أي خوف، ففي الوقت الذي كانت تنهيا فيه المنطقة للاستفادة من مكامنها العديدة كدائرة بغية بناء نفسها أكثر والرفع من مستواها التنموي، برزت على السطح موجة القتل، حيث استغلت مجموعات إرهابية التضاريس الصعبة للمنطقة والغابات الكثيفة وكذا المخاض الهمة من قبل الطبيعة وصارت تشظ بالمنطقة وصولا إلى غابة ولاية جيجل المجاورة مما ضاعف من عدد الهجمات والاعتقالات والكمائن.

ونجح أعوان الدفاع الذاتي الذين حملوا السلاح والحرس البلدي وقوات الجيش الوطني الشعبي التي سكرت في تلك الفترة (سنوات التسعينيات) بمركز التكوين المهني في توجيه ضربات موجعة للإرهابيين رغم أنهم كانوا يعملون في ظروف جد قاسية.

وبالرغم من المواقف الجد صعبة التي مروا بها،

## سيدي بلعباس

## مديرية التجارة تدعم بـ4 مفتشيات

الجملة للخضر والفواكه وتدعيمه بكل الوسائل العصرية، بما في ذلك غرف التبريد، سيغفره، رأس الماء وداثرة تالغ بعدما استقادت المديرية الوصية من عمليات لدراسة وتجهيز هذه الهياكل خلال البرنامج الخامس السابق، بالإضافة إلى مشروع إنجاز مخبر خاص بمراقبة الجودة وقمع الفش ببحي الروشي، حيث تنتظر المصالح الرخصة لإنجاز هذا المشروع الذي رصد له 12 مليون دينار.

وحسب مديرية التجارة بولاية سيدي بلعباس، فإن هذه الهياكل تضاف إلى المشاريع التي انطلقت بها الأشغال منذ مدة، على غرار إنجاز أسواق مغطاة بصيغة التمويل المشترك، بهدف مواصلة برنامج القضاء على التجارة غير الشرعية، كما رصدت ذات المديرية مبلغ 10 ملايين سنتيم لإعادة ترميم سوق

من المنتظر أن يتم فتح 4 مفتشيات إقليمية بولاية سيدي بلعباس تم إنجازها بكل من دوائر ابن باديس، سيغفره، رأس الماء وداثرة تالغ بعدما استقادت المديرية الوصية من عمليات لدراسة وتجهيز هذه الهياكل خلال البرنامج الخامس السابق، بالإضافة إلى مشروع إنجاز مخبر خاص بمراقبة الجودة وقمع الفش ببحي الروشي، حيث تنتظر المصالح الرخصة لإنجاز هذا المشروع الذي رصد له 12 مليون دينار.

وحسب مديرية التجارة بولاية سيدي بلعباس، فإن هذه الهياكل تضاف إلى المشاريع التي انطلقت بها الأشغال منذ مدة، على غرار إنجاز أسواق مغطاة بصيغة التمويل المشترك، بهدف مواصلة برنامج القضاء على التجارة غير الشرعية، كما رصدت ذات المديرية مبلغ 10 ملايين سنتيم لإعادة ترميم سوق

## اختتام صالون التكوين المهني بالبلدية

## عرض متنوع القطاع واستقطاب الشباب

الشباب الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم والذين يسعون لرسم مسار مستقبلهم مكتسبات تكوين يمنح لهم الخوض في عالم الشغل.

وحسب نفس المتحدث، فإن هذا الصالون عرف مشاركة معظم مؤسسات القطاع، فضلا عن بعض المتعاملين الاقتصاديين وكذا المرمضين الذين حصلوا على تكوين في هذه المؤسسات وسمحت لهم الفرصة بإنشاء مؤسسات مصغرة في مجال اختصاصهم بدعم من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، إلى جانب عينة من الجمعيات ذات الطابع الثقافي، وكذا مختلف أجهزة الدعم التي وفرتها الدولة تشجعا للشباب، وشرح كيفية مراقبة الشاب في نشاطه وتمكينه من خلق مؤسسته الصغيرة.

أ.عاصم

اختتمت بالقاعة المتعددة الرياضات "محمد بعزير" بالبلدية نهاية الأسبوع الماضي تظاهرة الصالون الالائي الخاص بالتكوين والتعليم المهنيين، الذي نظمه قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، وتهدف التظاهرة، حسب المكلفة بالإعلام بالمديرية الوصية السيدة أسماء بن فارس، إلى التعريف بالقطاع وتقديم خدمات في إطار التكوين في مختلف أنماطه وتمكين الجمهور من الإطلاع على إنجازات ومنتجات مرمضي مراكز ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين على المستوى المحلي في مختلف التخصصات التقنية منها والفنية، باعتبارها حلقة تربط نشاطات مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين مع الجمهور العريض وكل من يهيم للتكوين المهني. إلى جانب عرض التخصصات التي يوفرها القطاع خلال الدورة المقبلة، وذلك بهدف جلب أكبر عدد ممكن من

## وهران

## الموارد الصيدية ترتفع بـ13 بالمائة

أحصت مصالغ مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بولاية وهران زيادة معتبرة في المنتوج البحري خلال سنة 2014 مقارنة بالنسبة التي قبلها وذلك بما يعادل 555 طن، حيث قدر مجموع الإنتاج للسنة المنصرمة بـ 6415 طن، وهي النسبة التي تعادل 13 بالمائة مقارنة بسنة 2013.

ج.الجيلالي

وحسب السيد محمد بن قريفة، مدير الصيد البحري وتربية المائيات، فإن ارتفاع إنتاج الصيد يعود بالدرجة الأولى إلى العديد من اللقاءات الميدانية العملية، التي مكنت من حل العديد من المشاكل الموضوعية التي كان يواجهها الصيادون ومحترفو الصيد البحري، الأمر الذي مكن من إعطاء دفع قوي لممارسي مهنة وحرفة الصيد البحري، وذلك من خلال تجسيد العديد من الوعود من طرف الوصاية التي تمكنت من تفعيل العديد من الإجراءات لفائدة الصيادين على العموم، خاصة وأن العديد من مسيري قطاعات الصيد البحري على مستوى المديرية الوصية والغرفة الولائية للصيد البحري وتربية المائيات وكذا مديرية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ومديرية التأمين على البطالة، إلى جانب الكثير من المهنيين.

إلى جانب ذلك، فإن مختلف اللقاءات العملية التي تمت برمجتها، مكنت المعنيين بقطاع الصيد البحري وتربية المائيات من تجاوز العديد من العقبات والرقعي بالقطاع إلى أحسن مستوياته، الأمر الذي تمت ترجمته بارتفاع مستوى الإنتاج بما لا يقل عن 13 بالمائة وهذا بشهادة المهنيين والصيادين أنفسهم الذين فنوا مثل هذه اللقاءات التي مكنتهم من طرح انشغالهم والتعبير عن

ومن ضمن الملايير التي تم استثمارها خلال السنتين الأخيرتين، تم تخصيص أكثر من 156 مليون دج لفك العزلة عن القرى التابعة للبلديتي هذو الدائرة (بابور وسرج الغول) حيث شكلت عزلة المشاتي "النفقة السوداء" لهذه المنطقة الجبلية الشديدة الانحدار.

كما تم تسخير حوالي 500 مليون دج من طرف الدولة، خلال نفس الفترة، لتموين ذات البليديتين بمياه الشرب دون إحصاء مكثات السكنات المنجزة أو الجاري بناؤها وعشرات المؤسسات التعليمية في أطوار الثالثة والعدد الكبير من العمليات الأخرى المتعلقة بالتهيئة الحضرية والبيئة والفلاحة والكهربية.

ولم يتسبب أمام هذه المنطقة، الواقعة بالجزائر العميقة، سوى العمل على تسليط الضوء أكثر على المؤهلات السياحية الهائلة لسلسلة جبال بابور وحظيرتها الوطنية بـ 1700 هكتار، حيث تعيش عدة أنواع من الحيوانات المستوطنة، لجأت إليها بعد فصل إفريقيا عن أوروبا.

ويجزم العديد من سكان البابور بأن السياحة، حتى وإن كانت تتطلب استثمارات معتبرة (طرق ولوج إضافية وهنادق وتكوين مرشدين...)، فإنه بإمكانها أن تشكل حلا لجعل هذه المنطقة الجميلة تخرج نهائيا من دائرة الظل.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة الإعلام والاتصال

## شركة تسيير مساهمات الدولة / أت. س / مؤسسة عمومية اقتصادية.

## شركة ذات أسهم. / "أوريزون"

ر.ت.ج.ز: 000016001479262

ملوءة، مؤرخة وممضية.

رسالة التصريح بالنزاهة ملوءة، مؤرخة وممضية.

القانون الأساسي للمؤسسة (نسخة مصادق عليها).

شهادة التفويض بالإضام.

السجل التجاري (نسخة مصادق عليها).

شهادات الضرائب والضمان الاجتماعي.

IMPOTS, CNAS/ CASNOS (أقل من 3 أشهر).

شهادة السوابق العدلية للشخص الملزم للمؤسسة.

(03) نسخ من الحسابات الختامية للثلاث سنوات الأخيرة للمؤسسة.

كل الوثائق التقنية المتعلقة بالسيارات المقترحة.

يوضع العرض التقني في ظرف معلق يحمل اسم

العارض كما يحمل العبارات التالية:

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية/ شركة ذات أسهم عن مناقصة وطنية محدودة لاقتناء (05) خمس سيارات.

يمكن للمؤسسات المهمة بهذا الإعلان التقرب من هذا العنوان:

المؤسسة العمومية الاقتصادية "أوريزون".

20 شارع الحرية - الجزائر العاصمة.

لن سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ 0.00 5.00 د.ج.

شروط المشاركة: يمكن المشاركة في هذا العرض

الوطني المحدود لشركات المؤهلة أو مثلهن ذو تأهيل

والخدمة ما بعد البيع.

تقديم العروض: يجب على المعارضين تقديم

عروضهم كتابيا:

1- العرض التقني: - رسالة التصريح بالالتحاق

المساء: 12/02/2015

## إعلان عن مناقصة وطنية محدودة

رقم: 01 / 2015

3- الظرف الخارجي: يحتوي على الظرفين التقني والمالي معلق، ومختوم كتب عليه العبارة الخاصة التالية فقط:

## مناقصة وطنية محدودة

اقتناء (05) خمس سيارات لفائدة: المؤسسة

العمومية الاقتصادية "أوريزون"

"تعهد لا يفتح"

يجب أن تكون جميع الوثائق المطلوبة سارية

المفعول ومصادق عليها.

حددت مدة تحضير العروض بـ 20 يوما ابتداء من

تاريخ نشر هذا الإعلان في الجرائد اليومية.

تبقى العروض صالحة لأجل يساوي 90 يوما ابتداء

من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجرائد اليومية.

## عرض وطني محدود

لاقتناء (05) خمس سيارات لفائدة: المؤسسة

العمومية الاقتصادية "أوريزون"

"العرض التقني"

2- العرض المالي: يجب أن يحتوي على:

رسالة التعهد ملوءة، مؤرخة وممضية.

الكشف الكمي والتقديرية، ملوءة، مؤرخ وممضية.

يوضع العرض المالي في ظرف معلق، ومختوم يحمل

اسم العارض كما يحمل العبارات التالية:

## عرض وطني محدود

اقتناء (05) خمس سيارات لفائدة: المؤسسة

العمومية الاقتصادية "أوريزون"

"العرض المالي"



فيما تهدر أموال ضخمة بسبب غياب التنسيق بين القطاعات

## بلديات العاصمة تقترح "خلايا تقنية جوارية" للمحافظة على المحيط

دقت المصالح التقنية ببلديات العاصمة ناقوس الخطر إزاء الوضعية غير المريحة للمحيط، وإعادة أشغال العديد من المشاريع، لاسيما المتعلقة بتهيئة الأرصفة والحفر العشوائية للطرق، مما ينعكس عليها بهدر المال العام وتشويه المحيط، وخلق متاعب جملة للمواطنين والمركبات. ودعت المصالح إلى ضرورة إنشاء خلايا تقنية جوارية، تضم ممثلين عن المصالح التقنية بالبلديات والدوائر، وكذا مختلف القطاعات الشريكة، لتتكفل بالتنسيق والسهر على المتابعة التقنية لمرآح كل مشروع، وتضع حدا لعمليات التدخل غير المدروسة من قبل المؤسسات والأشخاص وتردع المتسببين في إفساد المحيط والاعتداء على الأملاك العمومية.

&lt; روبروتاج، م/أجوات

يتعرضون للسقوط بين الردم والحفر الموزعة على طول الأرصفة التي لم تعزل عن المواطنين، والتي كثيرا ما تسبب لهم جروحا بليغة.

وينفي العمال المكلفون بأشغال الحفر مسؤوليتهم عن مثل هذه الحوادث، متحججين بكونهم عمالا فقط ينفذون الأعمال الموكلة إليهم، مؤكدين أن المسؤولية تقع على مسؤولي هذه المقاولات الذين استفسرنا عنهم لكن دون جدوى.

كما يشهد شارع ديدوش مراد هو الآخر أشغال إعادة حفر بالقرب من وزارة السكن، بسبب إصلاح قنوات الصرف الصحي، وهو الأمر الذي أدى إلى إعادة حفر رصيف الشارع وتركه على حاله منذ مدة وسط عرقلة كبيرة لحركة المرور التي انتقدها المواطنون، الذين دعوا إلى ضرورة تدارك هذا المشكل في أقرب وقت، خاصة وأن أشغال الحفر قريبة جدا من وزارة السكن وسفارة جمهورية الصحراء الغربية.

ويرى العمار المتقنون عبر هذا الشارع، أن هذه الأشغال طالت كثيرا ما أحدثت اختلافا مروريا كبيرا في حركة سير المركبات، مشددين على أهمية إسراع الجهات المسؤولة عن هذا المشروع في دفع وتيرة إصلاح هذه القنوات وإعادة الطريق والأرصفة إلى الحالة التي كانت عليه في السابق.

## المؤسسات الشريكة تشكو عدم استشارتها

ومن جهتها، تشكو المؤسسات الشريكة في عمليات التهيئة المحلية للأرصفة والشوارع والمساحات العمومية من عدم استشارتها وإبلاغها من قبل المقاولات ومؤسسات الانجاز المكلفة بالأشغال قبل الشروع فيها أصلا، وهو المشكل الذي يساهم في تأزم الوضع أكثر ويدفع في الأخير إلى العودة لمباشرة الأشغال من جديد بسبب أخطاء يتحملها أصحاب هذه المقاولات والعمال التابعين لها.

وأوضح رئيس مصلحة بالمؤسسة العمومية للكهرباء والغاز بالعاصمة أن حوالي 70 بالمائة من الأعطال التي تطال شبكة وخطوط الكهرباء الدفينة بالأرصفة والطرق تسبب فيها المقاولات المكلفة بأشغال التهيئة الحضرية وتعبيد الطرق، التي تجعل أصلا مكان تواجد هذه الشبكات التي تنقلها أشغال الحفر العشوائي، داعيا إلى ضرورة تعزيز التنسيق واستشارة مصالح «سونغاز» لإعطائهم المعلومات الكافية عن مكان هذه الشبكات ونقائدها وتاريخها من جديد.

كما انتقدت كل من وكالة «اتصالات الجزائر»، بالعاصمة وشركة المياه والتطهير «سيال» (وكالة الحراش)، انفراد شركات الانجاز بالمسؤولية في إعادة أشغال حفر الطرق والأرصفة، دون مراعاة الدراسة التقنية المسبقة لأي مشروع التي تعد أمرا ضروريا لتفادي الإخفاق بوتيرة تقدم الأشغال أو إتلاف شبكات الهاتف أو الانترنت وقنوات المياه الصالحة للشرب أو الصرف الصحي، معتبرة أن أغلب هذه الأشغال تتم دون إبلاغ هذه المؤسسات للعب دورها كما ينبغي في منع تكرار ظاهرة الحفر العشوائي التي تشوه المحيط أكثر مما تسعى لتحيته.

واقترح هؤلاء الشركاء فرض عقوبات صارمة على الأطراف المتسببة في تخريب وإفساد الشبكات الأرضية التابعة لها مع تغريمهم، مشيرين إلى رفع عدد دعاوى قضائية ضد بعض المقاولات إثر تجاوزات حصلت في هذا الإطار بعدة مشاريع على مستوى الجزائر العاصمة دون أن يعطوا تفاصيل دقيقة عن ذلك.



والأسلاك المبعثرة على حوافها وسط أكوام الأوحال والأترية، وهو الأمر الذي زاد من متاعب السكان الذين عبروا عن استغرابهم من تكرار هذه الظاهرة. وقد أوضح هؤلاء أن هذه الوضعية غير المريحة لمحيط حثهم أثرت على حركة السير بصفة عامة سواء للمارة أو المركبات، هذه الأخيرة التي لم تسلم من الأعطال وحوادث المرور في كثير من الأحيان بسبب الهروب من الحفر والمطبات التي تسببت فيها هذه الأشغال، التي تزداد خطورتها مع موسم الشتاء، داعين إلى ضرورة تعجيل الجهات المسؤولة في إنهاء مشاقهم.

ونفس الشيء يميز محطة تافورة و20 ماي بالعاصمة، فلا تكاد تخلو الأرصفة والطرق من أشغال الحفر وإعادة التليط، خاصة بمحاذاة الطريق المؤدي إلى وسط العاصمة والمديرية العامة للجمارك، وهي أشغال عقدت كثيرا حركة سير المارة المتوجهين إلى المحطة بسبب تحول الأرصفة إلى برك مائية مزججة بالأوحال زادت من تدميرهم لعدم اكتمالها وعودة ظهورها من جديد.

وأوضح بعض المارة أن كثيرا من الأشخاص، لاسيما المسنين والأطفال

وأضاف المتحدث في هذا الإطار، أن هاتين المحطتين عرفتتا عدة أشغال في السابق مست التعميد والتليط والتهيئة العامة، خاصة بالنسبة للأرصفة والطرق، ولا تزال أشغال إعادة الحفر جارية لعدة أسباب تتراوح بين الأعطال المتسببة لشبكات المياه والكهرباء والغاز الدفينة، وعدم قيام الجهات المسؤولة على المشروع بالدراسات التقنية اللازمة التي تمنع في الأخير العودة إلى «مظاهر» الحفر العشوائي وإعادة التليط التي أضحت ظاهرة تميز معظم الشوارع والأحياء والمساحات العمومية.

## مشاريع لم تكتمل بسبب لامبالاة الشركات المقاولات

... وقد وقفت «المساء» على ظاهرة إعادة حفر الطرق والأرصفة ببعض بلديات العاصمة، على غرار حي 621 مسكن بالكليتيوس الذي عبر سكانه عن انتقادهم لعدم اكتمال هذه الأشغال التي تتكرر في كل مرة، بسبب لامبالاة المقاولين غير المؤهلين، وتعرفت طرقات الحي حفر عشوائية للأرصفة أثر على خطوط الشبكات الأرضية

لمشاريع التهيئة الحضرية وتزفيت الطرق وتليط الأرصفة لتفادي إعادة حفرها من جديد وتشويه منظرها العام، مشددة على أن تكون هذه المتابعة قبل وبعد الانتهاء من الأشغال، بما يضمن ملامعة مثل هذه المشاريع وتجسيدها على وجهها الحضري المطلوب.

وطالب عضو بالمصلحة المذكورة بوجوب إقناع الجهات المكلفة بهذه المشاريع والمقاولين بالاتصال الدائم بالمؤسسات العمومية المعنية والتعاون مع أعاون المصالح التقنية في رقابة وتنفذ الأشغال وتحديد نقاط التدخل لتدارك أي خلل في وقته المحدد، وليس عند اكتمال المشروع، لتجنب التأخير وهدر المال العام، معتبرا بأن بعض المشاريع الحضرية التي تم تجسيدها على مستوى إقليم بلدية سيدي احمد، لاسيما تزفيت الطرقات وتهيئة الأرصفة لم ترق للمستوى المطلوب، بسبب التهاون وعدم جدية المقاولات والهيئات المكلفة بالأشغال، كما هو الشأن في محطتي تافورة و20 ماي 1961، لاسيما أنها انطلقت تزامنا مع فصل الشتاء الذي عقد وتيرة التقدم بسبب مياه الأمطار.

وترى المصلحة التقنية ببلدية الكليتيوس أن غياب التنسيق بين أعاونها والمصالح الأخرى الشريكة على غرار الأشغال العمومية، يعد من بين الأسباب التي أثرت سلبا على مشاريع التنمية المحلية ببعض أحياء المدينة التي ظلت عمليات تهيئة الأرصفة بها وتعبيد الطرق وإعادة حفرها تراوح مكانها، لانعدام قاعدة عمل مشتركة أساسها هذه الخلايا التقنية، حيث تسمح بتحديد المسؤوليات ونقاط التدخل لكل طرف على حده مع الدراسة المسبقة للمشروع التي لها أهمية بالغة في تفادي أي خلل أو مشكل تقني من شأنه التأثير على وتيرة تقدم الأشغال والتحكم فيها أكثر، إلى جانب فرض العقوبات على المخلين بالشروط والإجراءات المعمول بها في هذا الإطار.

وأكد أحد أعاون المصلحة التقنية ببلدية الكليتيوس لـ «المساء» أن المدينة عرفت في السنوات الأخيرة عدة مشاريع لتعبيد الطرق وتهيئة الأرصفة وتليطها، إلا أن المصالح المختصة تجد نفسها مجبرة على إعادة أشغال الحفر من جديد بسبب تجاهل الدراسات التقنية المسبقة وغياب التنسيق المحكم بين الشركاء المعنيين الذي يبقى المشكل الرئيسي، إلى جانب مشاكل استثنائية أخرى تتعلق بالأعطال على غرار شبكات توصيل الكهرباء والماء والغاز.

وأضاف أن هذا المشكل تواجهه عدة أحياء كحي 621 مسكن الذي يشهد أشغال تهيئة حضرية لم تنته بعد، مثيرا الحفر العشوائي دون دراسات تقنية مسبقة وإعادة التهيئة غير المكتملة، مما حوّل المكان إلى أكوام من الردم والأترية والحفر التي زادت من متاعب السكان والمارة، مذكرا بأن المصلحة التقنية على مستوى البلدية سبق أن دعت إلى ضرورة الاستعانة بالدراسة التقنية للمشروع قبل الشروع فيه لمعال مشكلات الكهرباء، الماء، التطهير وخطوط الهاتف المدفونة، لكن لم يتم ذلك حسب المتحدث الذي شدد على أهمية الجدية والالتزام بكافة الشروط المتفق عليها بين المعنيين في هذا الشأن.

ومن جهتها، اقترحت المصلحة التقنية ببلدية سيدي احمد متابعة تقنية دورية

## التعليمية الوزارية المشتركة تؤتي ثمارها بالعاصمة

## إدماج أزيد من 6 آلاف تاجر فوضوي في أسواق نظامية

حظي 6500 تاجر فوضوي بالعاصمة بعملية إدماج في إطار إجراءات القضاء على التجارة الموازية بإنشاء أسواق جوارية وتسوية الوضعية القانونية لممارسي المنة خارج إطارها المنظم تطبيقا لتعليمية وزارية مشتركة بين الداخلية والتجارة لحماية الاقتصاد الوطني من خسائر فاقت 400 مليار دينار سنويا.

&lt; إيناس أ.



والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووزارة التجارة، بتشكيل لجنة حكومية لدراسة آليات القضاء على الأسباب المؤدية إلى الأسواق الفوضوية والمتماثلة في أهم

وزارتي التجارة والداخلية في القضاء على الأسواق الموازية تستحق التشجيع، لكنها غير كافية للقضاء على مشكلة انتشار التجارة الموازية، لذلك دعا إلى ضرورة تكثيف الجهود بين مختلف الجهات المعنية لإزالة الأسواق الموازية عبر مختلف مناطق الولاية.

وتجدر الإشارة إلى أن التجارة الموازية تسببت في خسارة فادحة للخزينة العمومية بـ 400 مليار دينار سنويا، حسبما أشار إليه الحاج محمد الطاهر بولنوار، ممثل اتحاد التجار، الذي قال بهذا الصدد، إن السوق الموازية أصبحت وسيلة لتسويق نحو 80 بالمائة من المواد المقلدة والمنتهية الصلاحية، كما أصبحت عقبة أمام مشاريع الاستثمار بانشطار المنافسة غير الشريفة التي تتفرع للمستثمرين المحليين والأجانب، داعيا إلى استئصال السوق السوداء بإشراك جل القطاعات الوزارية المعنية، منها الأمن والمالية والعمل والجماعات المحلية

وحسب مصدر من المديرية الجهوية للتجارة بالجزائر، فإن مساعي القضاء على السوق السوداء التي اتخذت في كثير من الأحيان صرامة أمنية لمنع الباعة الفوضويين من عرض سلهم في الشارع وما تلاها من أعمال عنف أربكت النظام العام، عرفت تدريجيا تطويقها إلى الحل وكتلت بالنجاح في كثير من مواقع العاصمة التي كانت بؤرا لتجسيد هذه التجارة الفوضوية والتي كبدت الاقتصاد الوطني خسائر فادحة، وتوجت الجهود بإدماج 6500 تاجر وإنشاء أسواق جوارية نظامية.

وأوضح السيد محمد موش، مسؤول بالمديرية المذكورة أن إنجاز الأسواق الجوارية نصب في فائدة المواطنين كبديل للأسواق الفوضوية، خاصة وأن معظم بلديات العاصمة كانت طيلة السنوات الماضية تفتقر لأسواق منظمة مقابل أسواق فوضوية اكتسحت أرجاء المقابر والطرقات والأرصفة، مضيفا أن مبادرة

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95	المقر الاجتماعي :	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96	وكالة الجزائر	وكالة الإشهار	البنك الوطني الجزائري- وكالة حسين داي-	دار الصحافة عبد القادر سنير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000 دج
	التوزيع	وكالة عنابة	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	وكالة الجزائر	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام
	الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SEDOR الشرق : SO.DI.PRESSE الجنوب : SARL TDS	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 82.66.00 (038)	الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : 73.95.59 (021)	مصلحة الإشهار بالشرطة	الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	مسؤول النشر تيفان عبد الرحمان مدير التحرير أحمد مرابط

## بعد اغتيال شاب صحراوي في الأراضي المحتلة

## الرئيس محمد عبد العزيز يطالب بتدخل أممي عاجل

الاحتلال المغربي نحو خلق جو من التشنج وعدم الاستقرار وفقدان الثقة خصوصا ومبعوثون إلى المنطقة في مسعى جديد لإيجاد تسوية تلجلب السلم والأمن إلى الإقليم والمنطقة عموما.

وكان مجلس الزوار الصحراوي أدان من جهته الانتهاكات "الجسيمة" لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف دولة الاحتلال المغربي في حق المدنيين الصحراويين مطالبيا بالتدخل بليجاء آلية أممية لحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومراقبتها والتقرير عنها وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين.

وأكد الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر عبر لقاء جمعه مع حداثاته بمخيم السمارة للاجئين الصحراويين برئاسة البعثة الأممية لتنظيم استفتاء بالصحراء الغربية "مينورسو" كيم بولدوك على استصدار الطرف الصحراوي تقديم كل المساعدة لتمكينها من القيام ببعثتها لتنظيم استفتاء من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي.

طالبت جبهة البوليزاريو "بالحاح" منظمة الأمم المتحدة القيام بتدخل "عاجل" لتوفير الحماية للمدنيين الصحراويين من خلال تعزيز مهام بعثة "مينورسو" وتمكينها بألية مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان والتقرير عنها.

وحث الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز في رسالة بعثت بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون التدخل على خلفية اقدام خمسة مستوطنين مغربيين على اغتيال الشاب الصحراوي محمد أمين هيدالة بطريقة بشعة.

وقال الرئيس الصحراوي أن هذه الممارسات الهجيمة ما هي إلا ترجمة على أرض الواقع للخطاب الرسمي للنظام المغربي وسياساته الشوفينية والقمعية ضد أصحاب الأرض بهدف تأليب المستوطنين المغاربة على المواطنين الصحراويين لنشر الخوف والرعب في نفوسهم وتثنيهم عن المطالبة بحقوقهم المشروعة وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير.

وقال الرئيس الصحراوي أن هذه الجريمة تعد مؤشرا على توجه خطير لسلطات

## شرع الجيش الليبي في تنفيذها

## عمليات تمشيط للسيطرة على معبر رأس جدير

القاعدة من أجل السيطرة على المواقع الحدودية لتنفيذ مخططات تستهدف تونس وليبيا على حد سواء.

وأكد أن الجيش الليبي سيقوم خلال أيام بتحرير المعابر الحدودية عبر بسط سيطرة القوات الليبية على الجبهة الغربية مع تونس إلى جانب القيام بضربات للحد من خطورة التهريب في نشاط مؤشرا في ظل استغلال الظروف الحاصلة في محافظات جنوب تونس.

واتهم المسماري بعض العناصر الإرهابية بالتحريض على اندلاع الاحتجاج الأخيرة في جنوب تونس من خلال ابتزازهم للتجار التونسيين العابرين للبوابات الحدودية بين البلدين.

وأضاف أن هذه "العناصر خططت للقيام بعمليات إرهابية خطيرة على الحدود الليبية. التونسية بقيادة عناصر تونسية".

كشفت العقيد أحمد المسماري الناطق باسم الجيش الليبي أن وحدات عسكرية نظامية باشرت أكبر عملية تمشيط على الحدود التونسية ضمن مساع لاستعادة السيطرة على معبري رأس جدير والذهبية مع تونس.

ونفى المسماري أن تكون مليشيات فجر ليبيا الموالية للمؤتمر الوطني العام الليبي تسيطر حاليا على الجبل المقابل لمنفذ الذهبية والجبل الغربي في رد على تصريحات عمر حمدان الناطق الرسمي باسم حكومة أبو سهمين وفجر ليبيا والتي أكد من خلالها أن قوات فجر ليبيا تقوم بهماهما الشرعية على المنافذ الخاصة برأس جدير والذهبية.

واتهم المسماري قوات مليشيات "فجر ليبيا" التابعة للمؤتمر الوطني العام الليبي حسيبه إلى إجبار السلطات التونسية على الاعتراف بها من خلال التحالف مع تنظيم

## في انتكاسة أخرى للدبلوماسية المغربية

## الملك محمد السادس يستقبل كريستوفر روس مرغما

عاد المبعوث الخاص الأممي إلى الصحراء الغربية كريستوفر روس إلى المنطقة ضمن جولة جديدة تهدف إلى تحريك مسار المفاوضات بين الرباط وجبهة البوليزاريو المتوقفة منذ عدة أشهر. وتعد هذه أول زيارة لروس إلى المنطقة بعد قرابة عام وبعد أن أبدت السلطات المغربية سنة 2012 تحفظاتها بخصوص "نزاهته" في القيام بمهمته رافضة استقباله ضمن خطة مرتبطة مسار تسوية آخر قضية استعمار في القارة الإفريقية.

م. مرشدي



الوجهة لأعضاء مجلس الأمن الدولي قبل اجتماعهم في نهاية شهر أفريل القادم لاتخاذ موقف أكثر وضوحا من نزاع يحمل الكثير من المخاطر على دول المنطقة في حال استمراره وفي حال واصلت الرباط انتهاكها لحقوق الشعب الصحراوي.

وهو ما يؤكد أن الرباط إنما قبلت بعودة روس وتمهتد "بمساعده في مهمته" ولكنها في الواقع قبلت ذلك كمكره بعد أن نفدت كل حيلها وفشلت كل العقبات التي وضعتها في جمل الأمم المتحدة تتراجع في مساعيها لإنهاء أساءة الشعب الصحراوي.

وفهم الرأي العام المغربي قبل غيره أن تصريحات البلاط المغربي بأن بان كي مون أعطى ضمانات للملك محمد السادس مقابل قبوله عودة روس إنما هي أممية مازالت تتخلف نفس الملك وحاشيته للتغطية على الانتكاسات المتلاحقة لدبلوماسية مغربية متخبطة يميننا حيناً وشمالاً في أحيان أخرى.

ويكون الملك محمد السادس قد قبل استقبال

الوجهة لأعضاء مجلس الأمن الدولي قبل اجتماعهم في نهاية شهر أفريل القادم لاتخاذ موقف أكثر وضوحا من نزاع يحمل الكثير من المخاطر على دول المنطقة في حال استمراره وفي حال واصلت الرباط انتهاكها لحقوق الشعب الصحراوي.

وهو ما يؤكد أن الرباط إنما قبلت بعودة روس وتمهتد "بمساعده في مهمته" ولكنها في الواقع قبلت ذلك كمكره بعد أن نفدت كل حيلها وفشلت كل العقبات التي وضعتها في جمل الأمم المتحدة تتراجع في مساعيها لإنهاء أساءة الشعب الصحراوي.

وفهم الرأي العام المغربي قبل غيره أن تصريحات البلاط المغربي بأن بان كي مون أعطى ضمانات للملك محمد السادس مقابل قبوله عودة روس إنما هي أممية مازالت تتخلف نفس الملك وحاشيته للتغطية على الانتكاسات المتلاحقة لدبلوماسية مغربية متخبطة يميننا حيناً وشمالاً في أحيان أخرى.

ويكون الملك محمد السادس قد قبل استقبال

وتذرع المخزن المغربي حينها للتغطية على موقفه بكون الدبلوماسية الأمريكية السابق متعاطف مع المقاربة الصحراوية التي تعتمد على لوائح الأمم المتحدة كأساس لتسوية هذا النزاع الذي دخل عقده الرابع.

ونهب الملك محمد السادس إلى حد مطالبة الأمم المتحدة باستبداله بشخصية أخرى وكاد أن يفلح في تحقيق ميثاقه لولا أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أكد من خلال بيان صادر لهجة أنه لا أحد بإمكانه أن يعلي على الأمم المتحدة أسماء الشخصيات التي تتكفل بمهامها. وراحت الولايات المتحدة في نفس السياق بعد أن أكدت دعمها لكريستوفر روس وأصررت على بقاءه في منصبه وطالبت باستئناف مساعيه لإنهاء هذا النزاع وفق ما نصت عليه ميثاق اللوائح الأممية التي أقرت جميعها بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

ولذلك فإن استئناف كريستوفر روس لمهمته التي بدأها مساء الأربعاء الماضي بمحطة العاصمة المغربية الرباط يعد بمثابة انتكاسة دبلوماسية إضافية للمغرب بعد أن أذعن للضغوط الدولية في نفس الوقت الذي قبل فيها مرغما بتثبيت الدبلوماسية الكندية كيم بولدوك على رأس بعثة الأمم المتحدة لتقرير المصير في الصحراء الغربية "مينورسو" بعد ثمانية أشهر من الرفض.

ويقتل المبعوث الخاص للأمين العام الأممي بعد محطة الرباط إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين ثم موريتانيا والجزائر بصفتها دولتين جاريتين.

ولم يحدد فرحان حق مساعد الناطق باسم الأمم المتحدة بكيفية دقيقة محطات هذه الجولة مرجعا لكل إلى بعض الإجراءات التي يتم اتخاذها بعد.

والمؤكد أن الرباط لم تجد محالا لتواصل تغتها وتمسكها بسياسة الهروب إلى الأمام بعد أن وجدت نفسها محاصرة بعامل الوقت الفاصل ما بين هذه الجولة التي يستند إليها تقرير الأمين العام الأممي

## المغرب

## منظمات حقوقية دولية تنصق

## بسياسة التخويف ضد ضحايا التعذيب

عبرت منظمات حقوقية مغربية عن قلق متزايد تجاه "اضطرابات" التي يتعرض لها ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وممارسات التعذيب في مختلف السجون المغربية.

وأكدت هذه المنظمات أن هذه الاضطرابات زادت عن حدها في الفترة الأخيرة مما جعلها تحت الهجوم الدولي للضغط على الرباط وإرغامها على احترام التزاماتها طبقا للاتفاقية المناهضة للتعذيب.

وقعت منذ منظمات حقوقية للدفاع عن حقوق الإنسان بيانا دعت من خلاله السلطات المغربية إلى "احترام التزاماتها طبقا للاتفاقية المناهضة للتعذيب ووضع حد فوري لممارسات التخويف القاضية" اثر "لتدابير الاحتياطية التي يتعرض مغربيون من رفعاو دعاوى قضائية ضد أعوان أمن مغربيين بتهمة تعذيبهم".

وجاء رد فعل منظمات "أنستي انترناشيونال" والفيديرالية الدولية لرباطات حقوق الإنسان وجمعية كرامة و"هيومن رايتس ووتش" و"رابطة حقوق الإنسان والمنظمة العالمية المناهضة للتعذيب و"ريداس" والشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان و"ترافيك امينيتي" أو "تور" بعد الدعوى القضائية التي رفعتها السلطات المغربية ضد حركة "نشاط المسيحيين المناهضة للتعذيب الفرنسي".

ولفتت هذه المنظمة الحقوقية في 23 جاني الماضي استدعاء من العدالة المغربية في إطار شكوى بتهمة "الاذف وشتم الإساءة المشتركة والغش والتعرض على تقديم شهادات كاذبة وتواطؤ وسب علني".

ولجأت العدالة المغربية إلى هذه الخطوة كدفع فعل على رفع هذه المنظمة الحقوقية لإيداع شكوى أمام القضاء الفرنسي ضد أعوان الأمن وأعضاء في جهاز الخابرات المغربية الذين اتهموا من طرف رعايا مغربيين بتعذيبهم وإذلالهم في نزاعات سرية للباطنية المغربية.

وعبرت أن هذه الممارسات القضائية تهدف بوضوح إلى مضايقة المشتكين وكل شخص يعترض بتقديم شكوى بتهمة التعذيب بالإضافة إلى التغطية غير الحكومية التي تريد مساندتها في هذا المسعى.

وتنصق منظمات حقوقية دولية تنصق بسياسة التخويف ضد ضحايا التعذيب عبرت منظمات حقوقية مغربية عن قلق متزايد تجاه "اضطرابات" التي يتعرض لها ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وممارسات التعذيب في مختلف السجون المغربية.

وأكدت هذه المنظمات أن هذه الاضطرابات زادت عن حدها في الفترة الأخيرة مما جعلها تحت الهجوم الدولي للضغط على الرباط وإرغامها على احترام التزاماتها طبقا للاتفاقية المناهضة للتعذيب.

وقعت منذ منظمات حقوقية للدفاع عن حقوق الإنسان بيانا دعت من خلاله السلطات المغربية إلى "احترام التزاماتها طبقا للاتفاقية المناهضة للتعذيب ووضع حد فوري لممارسات التخويف القاضية" اثر "لتدابير الاحتياطية التي يتعرض مغربيون من رفعاو دعاوى قضائية ضد أعوان أمن مغربيين بتهمة تعذيبهم".

## لأول مرة من اندلاع الحرب الأهلية في سوريا

## دي ميستورا يقر بمحورية الأسد في إنهاء الأزمة

دامت يومين بحث خلالها مع المسؤولين السوريين أليات تجسيد فكرة إعلان وقف لإطلاق النار في مدينة حلب ضمن مرحلة أولى لتوسيعه إلى المحافظات تمهيدا لإجلاس جميع الفرقاء إلى طاولة المفاوضات وأحد.

وحثت هذه التصريحات في انتظار أن يقدم دي ميستورا في 17 فيفري الجاري تقريرا مفصلا لأعضاء مجلس الأمن الدولي يضمنه نتائج المحادثات التي أجراها مع الرئيس بشار الأسد ومختلف المسؤولين السوريين بهدف وقف الحرب الأهلية في سوريا.

اعترفت الأمم المتحدة لأول مرة منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا قبل أربع سنوات أن الرئيس الأسد ونظامه يبقيان طرفين محوريين في كل مسعى لإيجاد حل للأزمة الراهنة في هذا البلد.

وأكد ستافان دي ميستورا المبعوث الأممي إلى سوريا لأول مرة أن الرئيس الأسد يبقى جزء من حل الأزمة السورية المتواصلة وحاشيتها للتغطية على الانتكاسات المتلاحقة في أربع سنوات كاملة دون بارقة أمل لإنهائها.

وهو ما جعل الدبلوماسية الأممي يؤكد أمس أنه سيواصل محادثات هامة مع الرئيس الأسد وذلك في ختام زيارة إلى سوريا

## دول تغلق سفاراتها في العاصمة اليمنية

## عزلة دولية على اليمن بسبب "الانقلاب الحوثي"

وارجع بن عمر هذا التدهور إلى التطورات السياسية والأمنية التي شهدها هذا البلد على خلفية الانقلاب الذي نفذته حركة أنصار الله الحوثية المتمردة على سلطة الرئيس عبد ربه هادي منصور ورئيس حكومته الذا أن أرمعا على تقديم استقالتها منتصف الشهر الماضي.

وهي المناسية التي استغلها الأمين العام الأممي بان كي مون لتوجيه تحذير من تداعيات انهيار الدولة اليمنية في وقت استولى فيه تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على كميات ضخمة من الأسلحة من ثكنات الجيش النظامي التي بسط سيطرته عليها في ظل الفوضى الحاصلة الآن.

وفشل المبعوث الأممي في مهمته في إجلاس الأطراف المتصارعة إلى طاولة الحوار لمعا توصل إلى اتفاق بالتراضي لإنهاء حالة الانسداد وتخفيف اليمن أسوأ السيناريوهات المحتملة بالازدواج في حرب أهلية بخلفيات عرقية وطائفية وزعة انفصالية.

وانضمت ألمانيا وإيطاليا والعربية السعودية إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي كانت السبابة في اتخاذ قرار بنقل سفارتها في العاصمة اليمنية إلى غايبة استنباب الأوضاع الأمنية وعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها.

وأكدت السلطات السعودية أن قرارها سحب موظفيها الدبلوماسيين فرضه الوضع السياسي والتدهور الذي تعيشه العاصمة صنعاء منذ الانقلاب الحوثي الأخير على سلطة الرئيس منصور.

وتكون العربية السعودية بذلك أول دولة عربية تقرر إغلاق سفارتها في اليمن وأجلاء كل موظفيها.

وجاء قرار هذه العواصم على خلفية التفسير "الأسود" الذي قدمه المبعوث الخاص الأممي إلى اليمن جمال بن عمر مساء الخميس أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي وأكد من خلاله أن اليمن أصبح على شفا الانزلاق في حرب أهلية شاملة.

انضمت ألمانيا وإيطاليا والعربية السعودية إلى قائمة الدول التي أفضل أبواب سفارتها وأجلاء موظفيها من العاصمة اليمنية صنعاء وحث رعاياها بتجنب الذهاب إلى اليمن لتفادي كل محاولة اختطاف أو اغتيال.

وكذلك تدهور الأوضاع الأمنية في اليمن خلال الأسابيع الأخيرة من بين أهم الأسباب التي دفعت بكثير من الدول الغربية إلى سحب موظفيها الدبلوماسيين من العاصمة صنعاء ضمن مؤشر على انفلات أمني خطير في بلد لم تتمكن طبقة السياسية وفعاليات مجتمعه من وضع البلاد على سكة الخروج من أزمتها الراهنة.

وأكدت الخارجية الألمانية أن الأوضاع السياسية في اليمن ودرجة خطورتها جعلتها تقرر إجلاء موظفي السفارة الألمانية.

وهي نفس المبررات التي رفعتها السلطات الإيطالية التي دعت سفيرها في صنعاء لوتشيانو غالي إلى مغادرتها رفقة أعضاء البعثة الدبلوماسية.

## بعد الكاميرون والتنجير

## "بوكو حرام" ينفذ أولى عملياته

## داخل الأراضي التشادية

فتح مقاتلو تنظيم بوكو حرام المتطرف في نيجيريا ولأول مرة جبهة قتال جديدة في داخل دولة التشاد بعد عملية مسلحة أودت بعياة خمسة أشخاص في شمال بحيرة تشاد على الحدود الدولية مع نيجيريا.

وذكرت مصادر أمنية تشادية أن عناصر التنظيم المسلح قدما على متن زوارق تقليدية من مدينة باقا على مشارف البحيرة حيث هاجموا مرسرا للثوار التشادية فجر أمس مما أدى بعياة أربعة مدنيين وعسكري واحد.

وأضافت المصادر أن المهاجمين عدوا إلى أضرار النيران في كل ما وجدوه أمامهم قبل أن تتدخل طائرات عسكرية تشادية التي دمرت القوارب وقتلت كل من كانوا على متنها.

ويعد هذا أول هجوم مسلح ينفذه تنظيم بوكو حرام ضد أهداف تشادية منذ قرار نجامينا في 16 جاني الماضي دعم القوات الكاميرونية والنيجيرية في دفع هجمات هذا التنظيم المتطرف.

وتزامن هذا الهجوم مع عملياتين مسلحتين نفذتهما عناصر التنظيم في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا أمس خلفت قتلى 21 شخصا.

وحسب مصادر أمنية نيجيرية في 12 شخصا قتلوا في قرية أكيدا بينما قتل 9 آخرون في قرية ميوتا المجاورة قبل أن يقوم القرعاجون بتدمير منازل السكان ومجلات تجارية هناك بإضرار النار فيها.

وتنتظر دول في غرب إفريقيا تشكيل القوة الإفريقية التي أقرتها قمة الاتحاد الإفريقي الأخيرة بتعداد 7800 رجل للحد من قوة بوكو حرام الذي أصبح يهدد دولا مثل الكاميرون والتنجير واليمن والتشاد بالإضافة إلى نيجيريا التي رأت ظهوره قبل ست سنوات في ولايات شمال شرقها.

ق. د



## لوقاية من سرطان الثدي

## بطانة طبية تحت تصرف المرأة للتشخيص الذاتي

كشفت آخر الإحصائيات المتعلقة بسرطان الثدي، أن 10 آلاف حالة جديدة يتم تسجيلها كل سنة في الجزائر، وما يزيد عن 4 آلاف حالة وفاة، وهذا راجع إلى أن 95 بالمائة من النساء يتم الكشف عن حالتهم المرضية في مرحلة متأخرة، بينما يسمح الفحص المنزلي بالكشف عن 25 بالمائة من الحالات الجديدة لهذا السرطان، هذا ما جعل الخبراء يعملون على تسهيل هذا التشخيص عبر ابتكار بطانة تحتوي على سائل لزوج تسمح للمرأة بفحص الثدي منزلياً بطريقة سهلة وبسيطة.

← نور الهدى بوطيبة



أن تستعملها كل سيدات البيت الواحد، إلا أنه لا بد من تعقيمه بطريقة قماش مبل والقليل من الكحول خفيف التركيز.

ويتم الفحص الذاتي في حالة غياب البطانة باتباع الخطوات التالية:

استلقي على ظهره مع وضع وسادة تحت كتفك الأيمن، وتحسسي ثديك الأيمن بإصابع الأصابع الثلاثة الوسطى ليدك اليسرى، ثم اضغطي بشكل خفيف ومتوسط وثابت على أن تتحرك أصابعك بشكل دائري دون رفعها عن الجلد.

تابعي التحسس على أن تكون حركة الأصابع صعوداً ونزولاً هذه المرة، تحسسي أية تغيرات غير طبيعية في الثدي، ووفق أسس التفرقة، وفي منطقة

الجله بأهمية هذا الكشف يبقى ضعيفا، وهذا ما يستدعي. حسبها- ضرورة كشف الحملات التحسيسية حول هذا الموضوع، وحث المرأة على متابعة نفسها بالبيت بطريقة سهلة مرة في الشهر حتى لا يصبح هذا الكشف هوسا وعلاما لقلق مفرط، وإنما خطوة سليمة للوقاية من هذا السرطان الخبيث. وتعتبر المتحدثة أن هذه المدة كافية لفحص كل تكتل جديد، مشيرة إلى أن مواجهة هذا المشكل الصحي الثقيل هو الوسيلة الوحيدة لحلّه، أما تجنبه فيسؤول إلى تفاقمه وصعوبة التعامل معه مستقبلا.

ويتم هذا الفحص الذاتي بواسطة هذا الكاشف شهريا، بعد تخطي سن الـ 20، وذلك بين اليوم السابع والعاشر من الدورة الشهرية وذلك عندما يكون الثدي أقل احتقاناً، أو في نفس اليوم من كل شهر في حال انقطاع الطمث، بذلك تكون الفتاة أو السيدة على علم بطبيعة ثديها واستشارة الطبيب بناء على ذلك.

والجدير بالذكر أن هذه البطانة صالحة للاستعمال عدة مرات إلى غاية وصول تاريخ نهاية صلاحيتها، كما أنه يمكن

«أوير» للتشخيص الذاتي، هو الاسم العلمي الذي أطلقه الخبراء على هذا الكاشف، وهو عبارة عن بطانة تسمح للمرأة بتشخيص نفسها للوقاية من سرطان الثدي، حيث أكدت المندوبة الطبية، نجاة بن دناح أن الكشف المبكر لهذا السرطان، في حالة وجود ورم أو تكتل أو عقدة صغيرة على مستوى الثدي يمكن علاجها، على عكس التماطل الذي يؤدي إلى الكشف المتأخر وبالتالي تقليص فرص العلاج وأمل الشفاء.

وأكدت المتحدثة أن 90 بالمائة من التكتلات والأورام الموجودة بالثدي يثبت أنها أورام حميدة أو غير سرطانية، ولكن هناك حوالي 10 بالمائة منها يثبت أنها أورام سرطانية، لذلك ونظرا لأهمية الموضوع، ينصح الأطباء كل المرضيات في حالة الشعور بتكتل غريب على مستوى الثدي التوجه فورا إلى الطبيب المختص ليطمئن معاينة تلك التكتلات سواء بالإبرة أو جراحيا حتى يمكن فحص الخلايا والأنسجة مجهريا والتأكد من نوعيتها.

ورغم تواجد هذه البطانة في السوق الجزائرية منذ حوالي 9 أشهر، تقول المتحدثة، إلا أن

## من هي المرأة التي لن ينساها الرجل أبدا؟

قد يحب الرجل أكثر من مرة، ويقابل أكثر من مرة، وربما تزوج أكثر من مرة لكن هناك دوما امرأة لم ولن ينساها الرجل مهما حدث، حتى ولو انتهت علاقته معها بالانفصال، فهي دائما في عقله وفكره، ويتذكر ذكرياته معها بأدق تفاصيلها، ولكم يتمنى لو عادت بين يديه مرة أخرى كي لا يفرط فيها أبدا...

← ق.م

حالة من الهدوء، فضلا عن تحملها لتقلبات الحياة معه. المرأة المتفتحة له: تفهم صمته وكلامه، وتجتهد من أجل إرضائه وتحرص على مشاعره. المرأة الطيبة: التي لا تكن حقدا وضغينة لأي أحد، وتشعر بأوجاع الناس وتحرص على مساعدتهم في حال استطاعتها. المرأة المتسامحة لأبعد الحدود: فهي تغفر وتصفح، وتملك قلبا نقيًا، يجعلها تصفى سريعا لمن أساء إليها، وتغفر زلات الرجل، في حال طلبه السماح والغفران، ويدفعها إلى ذلك قوة حبها له.

المرأة الداعمة له: تشجعه وتدفعه دوما إلى الأمام، وتزيد ثقته بنفسه، مما ينعكس على تقدم زواجه في عمله، وحياته كلها. فهي المرأة الوحيدة في حياة الرجل، مهما قابل، ومهما رأى من نساء أخريات فهي امرأة لن ينساها أبدا.



المالية في حال تدهورها، فلا تثقل عليه بمطالبها الكثيرة، بل تقف مدعمة له في الأزمات، بل تكون هي المخطل له. المرأة الصبورة: التي تتحمله أولا عند انفعاله، فهي تستعمل أن تمتص غضبه، وبكلماتها الرقيقة تخرجه من الانفعال إلى

في الغالب، نجد بعض الرجال لم يشعروا بقيمة هذه المرأة إلا بعد فقدانها، في حين يفخر القليلون بامتلاكهم قلب هذه المرأة في حال استمرار الزواج. هي أجمل امرأة في العالم كله، تنجح بسهولة في الفوز بقلب الرجل وامتلاكه من البداية إلى النهاية، وبمساعدها في ذلك تحلها بصفات تأسر قلب الرجل وتجعله لا يرى سواها، فمن هي تلك المرأة؟

المرأة الأنثى: نعم فأنا أقصد ذلك، وأبغني الأنثى بحق التي تتجلى فيها صفات الأنوثة كاملة، فهي رقيقة، ناعمة، مرهفة الحس والمشاعر، لا تتجرب، بل تفخر بأنوثتها. المرأة الحكيمة: هي التي تحسن التصرف ولا تتسرع في الحكم على الأمور، حتى وإن انفعلت، لكنها لا تأخذ قرارا حتى تهدأ، وتكون قراراتها سليمة 100 في المائة. المرأة الحنون: التي تشعر في

## تحت شعار «زهرة ودعاء يتحديان المعاناة»

## جمعية «أمل» لمرضى السرطان بباتنة في يوم تجسيسي

نظمت جمعية «أمل» لمرضى السرطان بباتنة يوما تجسسيا لمكافحة السرطان والوقاية منه، وقد تجند أعضاء الجمعية بساحة 1 ماي 1945 المقابلة لمسرح بباتنة الجهوي للتعريف بنشاط الجمعية من خلال تخصيص أجندة احتفنت صوراً وأشرطة الفيديو، مع إقامة معرض إعلامي وأجهزة طبية تظهر معاناة المرضى. واختارت له شعار «زهرة ودعاء يتحديان المعاناة».

← ع. بزاعي

وابراز أوجه التضامن الاجتماعي. وتدعم قطاع الصحة بالولاية بمركز جديد لمرضى السرطان سيعمل في مرحلة أولية على تقديم الخدمة الطبية للمرضى بالعلاج الكيميائي خلال الثلاثة أشهر الأولى، في حين سيشرف مطلع شهر جويلية المقبل في اعتماد العلاج بواسطة الكشف بالأشعة. ومن شأن هذا المركز الذي رصدت له الدولة غلافها ماليا 150 مليار سنتيم، أن يساهم في وضع حد لمعاناة مرضى الولاية الذين يجدون صعوبة في التنقل إلى مركزي عنابة وقسنطينة، حيث أنجز طاقم استيعابي تقدر بـ 240 سريرا ويتوفر على عدة مصالح طبية، في اختصاصات الطب النووي، الكشف، مخبر، بنك لجمع الدم، كشوفات، العلاج الكيميائي كما يعد ثاني أكبر المراكز على مستوى الشرق الجزائري بعد مركز عنابة. ويحظى المركز من جهة أخرى باهتمام السلطات الولائية، لتحسين ظروف العمل بالمرضى بالولاية وتخفيف معاناتهم، لدعم نشاط المصالح الطبية بالولاية التي تعرف اكتظاظا كبيرا رغم وجود مستشفى جامعي يقصده المرضى من الجنوب الجزائري والولايات المجاورة.

أبرزت الدكتورة فوزية شعبان، رئيسة الجمعية أهمية مثل هذه المبادرات التي من شأنها لم شمل الأسرة الطبية والأخصائيين النفسانيين لشرح كل الأمور المتعلقة بطرق الوقاية من هذا الداء ودعم جهود الدولة للتكفل بالحالات المسجلة بالولاية والإشارة إلى تزايد عدد الحالات في غياب إحصائيات رسمية، إذ أشار مصدر من مصلحة الوقاية إلى أن سرطان الثدي يأتي في صدارة هذا الداء الخبيث، وأن عدد الإصابات به تصل إلى 50 حالة سنويا، كما تم تسجيل 1100 حالة إصابة بمختلف أنواع السرطان على مستوى الولاية.

وحول جمال الأنشطة التي ينسق فيها المجلس الشعبي البلدي لبلدية باتنة، يؤكد الإعلامي فتح الله بلعيد، أحد الناشطين المتطوعين بالجمعية أن اختيار المبادرات التي تتزامن مع يوم عيد الحب لتعويضه بيوم «الأمل» الذي اختير لشعار هذه التظاهرة التي لقيت استجاسا كبيرا في وسط المثقفين والإعلاميين والمرضى وبعض الجمعيات الناشطة بالولاية. وحسب المتحدث، فإن المناسبة كفيلة برفع الدعوات للمرضى والدعوة لزرع المحبة فيما يرضي الله



## أطعمة فعالة في تقوية النظر... تعرفي عليها

يعرف أن الجزر من أهم الخضار المقوية للنظر، حيث يحتوي على مادة الـ «بيتا كاروتين» الهامة لشبكية العين والتي تحمي من أضرار أشعة الشمس على القرنية.

المكسرات: إن المكسرات بأنواعها مثل اللوز والكاجو والفول السوداني تحتوي على مادة «أوميغا 3»، وهي مادة معروفة بمساعدتها في تقليل من جفاف العين وأمراضها المختلفة.

الأسماك الدهنية: تحتوي على مادة «اللوتين» أكثر من أية فاكهة أخرى، وهي تحسن من قوة البصر عن طريق الحد من فرصة إعتام عدسة العين، وأمراض العين الأخرى. - الشوكولاتة الداكنة: جيدة للغاية لتحسين الرؤية، حيث تحتوي على مركبات مضادة للأكسدة التي تحمي الأوعية الدموية في العينين، والأوعية الدموية القوية تساوي قلبية قوية وعدسة جيدة.



صحة العين وحماية وظيفة الشبكية، بينما الـ «أسماك زيتية» يحمي من عدد من أمراض العين، وهي تحسن من قوة البصر عن طريق الحد من فرصة إعتام عدسة العين، وأمراض العين الأخرى. - الشوكولاتة الداكنة: جيدة للغاية لتحسين الرؤية، حيث تحتوي على مركبات مضادة للأكسدة التي تحمي الأوعية الدموية في العينين، والأوعية الدموية القوية تساوي قلبية قوية وعدسة جيدة.

لا تنتظر حتى تضع نظارة طبية أو عدستين في عينيك، فربك سلطة تستطيع الحفاظ على نظرك قويا بهذه الأطعمة:

«الجزر والخضار السورقية: مادتا «اللوتين»

و«زيكسانثين» من العناصر الغذائية الهامة لصحة العين وروية واضحة، وهما موجودتان بكثرة في الخضار السورقية والخضار، ويتميز اللفت بأنه واحد من أكثر الأطعمة الغنية بـ «اللوتين»، بينما جوز الهند، أو الزبد الطيب، إلى البيض.

قدرة من «زيكسانثين»، - سمك السلمون: يحتوي على اثنين من العناصر الغذائية الهامة للعين، وهي «أوميغا 3» و«أسيتانثين» الذي يعتبر مضادا للأكسدة قويا للغاية، كما أنها مواد منخفضة في نسبة الزئبق، مما يزيد من فائدتها للعين.

ومادة «أوميغا 3» توفر الدعم الهيكلي لأغشية الخلايا التي تعزز

أجزاء أخرى من الثدي إلى الداخل، إفرازات من حلمة الثدي تبدأ فجأة، ألم جديد في مكان معين مستمر ولا يزول.

المرأة الداعمة له: تشجعه وتدفعه دوما إلى الأمام، وتزيد ثقته بنفسه، مما ينعكس على تقدم زواجه في عمله، وحياته كلها.

فهي المرأة الوحيدة في حياة الرجل، مهما قابل، ومهما رأى من نساء أخريات فهي امرأة لن ينساها أبدا.

المرأة الداعمة له: تشجعه وتدفعه دوما إلى الأمام، وتزيد ثقته بنفسه، مما ينعكس على تقدم زواجه في عمله، وحياته كلها.

فهي المرأة الوحيدة في حياة الرجل، مهما قابل، ومهما رأى من نساء أخريات فهي امرأة لن ينساها أبدا.

## عجة السبانخ أطباق الأسرة



نضع الفريضة وعليها القليل من خميرة الحلويات ونضيف البيضة والحليب ونخفق جيدا. - نضيف خليط الدقيق إلى مزيج السبانخ ونقلب أيضا ونضع الخليط في مقلاة فيها زيت ونشكها على شكل قرص. - نطبخها على كل جانب لمدة 3 دقائق، ثم نقدمها.

ونضيفها إلى البصل ونقلب جيدا. نرفعها من النار بعد أن تتبل ونضيفه جيدا من الماء ونقله إلى وعاء كبير، ثم نضيف الكزبرة والبقدونس والشاغل الأسمر والكرم والقرعة والكزبرة الناشفة والملح والفلفل الأحمر والسكر. - نتركها جانبا حتى تبرد، ثم نخفق بياض البيض جيدا، ونضيفها إلى السبانخ ونقلب جيدا.

بيضة كاملة 4/3 كوب دقيق ملعقة كبيرة خميرة حلويات 3/2 كوب حليب زيت - الطريقة: نضع الزيت في مقلاة على النار، ثم نضيف البصل ونحركه حتى يصبح لونه ذهبيا. - نقطع السبانخ إلى قطع صغيرة

المقادير: سبانخ طازجة مفرومة 4 بصلات صغيرة مفرومة ناعما حبة فلفل أخضر بقدرونس مفروم كزبرة مفرومة ناعما كمون وكرم وقرعة مطحونة ملعقة صغيرة من السكر 4/1 ملعقة صغيرة ملح بياض بيضة واحدة



## مجتمعاتهم القطط بدل باقات الزهور في حفلات الزفاف



من تقاليد حفلات الزفاف الشائعة في الغرب، والتي انتقلت إلى بعض مجتمعاتنا العربية، تقليد رمي العروس باقة الزهور أثناء الاحتفال لتنافس الفتيات العازبات على التقاطها، وكما يقال، الفتاة التي تلتقطها تزوج قريباً، فما أصل هذا التقليد؟ أنها لن ترتدي فستان الزفاف مرة أخرى، الذي يعتبر فال خير على المرأة، من أجل هذا وبعد الزفاف، كانت النساء العازبات يطاردن العروس ليمزقن قطعاً من ثوبها، حتى تصبح العروس حالة يرثى لها، ويمرور الزمن، أصبحت فساتين الزفاف ثمينة جداً، ونشأ تقليد احتفاظ المرأة بثوب زفافها كذكرى أو لتلبسه ابنتها في زفافها. ولمنع عملية تمزيقه، بدأت العرائس برمي أشياء أخرى لتشتيت الفتيات، بعد ذلك، أصبحت باقة الزهور هي الخيار، فهي رمز الخصوبة، كما أنها آمنة ولا تسبب أذى عند رميها...

ولاحقاً، استبدلت الباقة بالهرة، ففي بعض البلدان، وكتقليد جديد، تقوم العروس برمي قطعة عرساً عن الباقة على صديقاتها، ومن تلتقطها تكون صاحبة الزفاف التالي. وهذا التعديل على التقليد القديم ربما ينبع من رغبة بعض الشعوب في التغيير ونشر أجواء المرح والسعادة خلال مناسبات الزواج مع الحرص في نفس الوقت على حياة الهرة.

الحبيب الجافة،  
وبمجل ثان، أرجع إبراهيم الإقبال على هذا النوع من المأكولات إلى غناها بالدهون، البروتين، الحديد والفسفور والتي تمنح الجسم الطاقة وفي هذا الخصوص قال: «اللوبياء البيضاء معروفة بغناها بالكربوهيدرات وسهولة الهضم، مما يفسر الإقبال عليها من قبل الأشخاص الذين يقومون بأعمال شاقة لارتفاع قيمتها الغذائية».

اتضح لنا من خلال الجولة الاستطلاعية أن الإقبال الكبير على هذه المأكولات إلى غناها الشعبية لا يقتصر على الرجال فقط، بل لديها شعبية أيضاً من الجنس اللطيف إذ صادفنا الأنسة دلال بالشارع رفقة زميلات عملها اللواتي يعملن بإدارة مؤسسة ميناء الجزائر، حدثنا قائلة «إنها عندما تدق الساعة الثامنة عشر تتجه مباشرة نحو الشارع لتناول وجبة الغذاء، وأردفت: «فصل الشتاء لا يليق به إلا الطعام الساخن والحر والغني بالبهارات، لأن قيمته الغذائية تمنح الجسم الدفء والشعور بالشبع، بدل تلك الساندوتشات الدسمة التي لا نفع فيها».



محلات المأكولات التقليدية المعروفة التي تساعد على الشعور بدفء البيت وحنينه مثل الحساء، العدس واللوبياء. ويعلق جمال قاتلا: «يوجد رابط قوي بين المواطن وبين المأكولات الشعبية، حيث اعتاد على تناول تلك المائدة من أيادي الأمهات، ففي كل فصل شتاء، ومنذ القديم تعمل ربات البيوت على اقتناء «العولة» للتنويع لأفراد العائلة على مدار الفصل بتحضير نوع من تلك

نزلت «المساء» إلى أشهر الشوارع المعروفة بمطاعمها الشعبية بالعاصمة، وتقتصد بذلك شارع طنجة العتيق الذي يحتضن أكثر من 30 مطعمًا متخصصًا في المأكولات المنزلية. هناك تجلب الرائحة الطيبة للأطباق التقليدية المار ما يجعله غير قادر على مقاومة «الإغراء» فيلجأ إلى المحل ويطلب أطيب ما تم تجهيزه من أطباق لمقاومة برد الشتاء فتنتزل الأسماك المقلية والدجاج المحمر... وغيرها من المأكولات الشهية من عرشها لتجلب محلها تلك الأطباق التقليدية البسيطة على غرار طبق اللوبياء، العدس، الحمص، الشورية، الشخشوخة والدويارة. المقبل على طلب هذا النوع من الأطباق ليس لتدفئة نفسه لما لهذه الأخيرة من خاصية السعرات الحرارية المرتفعة فقط، وإنما يالها أيضاً عن اللذة والمذاق الشهي الذي اكسب أصحاب تلك المطاعم الشعبية شهرة كبيرة بعد الخبرة التي اكتسبوها في مجال الطبخ، خاصة بعد السنوات العديدة التي مارسوا فيها هذه المهنة وسيل هذا الشارع العتيق، علماً أن منهم من تعلم من الطبخ أباً عن جد.

## متسولات في الأماكن العمومية بالجلفة يستعملن الشعوذة للإيقاع بالضحايا

حتى تقوم بمصافحته للإيقاع به في شراكها لتقوم بدمدمه تعويذات سحرية، فيقوم الرجل المسكين بمنح كل ما في جيبه بدون وعي منه. هذه الظاهرة الخطيرة التي تمارس في الأماكن العمومية وفي وضع النهار ليست وليدة اليوم، بل كانت في وقت ليس بالبعيد تهدد ربات البيوت اللائي يفتحن أبوابهن بنية

خاصة بالقرب من البنوك ومكاتب البريد والأسواق، باعتبارها أماكن توفر أكبر قدر من المال في جيوبهم... والعملية تسمى الرجل بشكل أساسي وكذا الغرياء عن المدينة، حيث تبدأ المتسولة «النضابة» بتربق الرجل من بعيد وعند مروره تتأدبه وترتجاه بالكلام المعسول بأن يقف أمامها ويستمع إليها، وما إن يقترب منها

أصبحت ظاهرة النصب والاحتيال باستعمال السحر من طرف بعض المتسولات القادرات على خداع الجفاري تثير خوف واهتمام المجتمع الجفاري نظراً لخرابة هذه الظاهرة عن قيمة أخلاقه، حيث تمارس هؤلاء النسوة ذوات «الجمال» النصب والسحر على ضحايا يخترنهن بعناية في وسط المدينة،

أصبحت ظاهرة النصب والاحتيال باستعمال السحر من طرف بعض المتسولات القادرات على خداع الجفاري تثير خوف واهتمام المجتمع الجفاري نظراً لخرابة هذه الظاهرة عن قيمة أخلاقه، حيث تمارس هؤلاء النسوة ذوات «الجمال» النصب والسحر على ضحايا يخترنهن بعناية في وسط المدينة،

محمد ونوقي

## مزهريّة ملونة من المجلات القديمة



في منزل كل منا، تتراكم المجلات واحدة تلو الأخرى، طبق بلاستيكي وأضيئي عليه قليلاً من الماء ليلصق الورق بشكل أسرع. 4- برمي الورقة بالكامل، ثم الصقي الطرف الأخير بالغراء بواسطة الفرشاة، ستلاحظين في النهاية تكون شكل دائرة. 5- برمي الورقة بالكامل، ثم الصقي الطرف الأخير بالغراء بواسطة الفرشاة، ستلاحظين في النهاية تكون شكل دائرة. 6- راعي أن تكون الدائرة متساوية عن الورق الملصوف بحجم مناسب، لأنها ستمثل قاعدة المزهريّة. إذا كنت ترغبين في تكبير حجم الدائرة، قومي بلف المزيد من الورق المثني حولها وثبتها بالغراء بنفس الطريقة السابق ذكرها. 7- بعد أن تنتهي من قاعدة المزهريّة اتركها تجف. 8- شكلي الكثير من الدوائر الصغيرة بنفس الطريقة السابقة، ثم ابدئي بلمصقتها أفقياً واحدة تلو الأخرى بالغراء.

في حواف قاعدة المزهريّة. 9- قومي بإنجاز طبقات من الدوائر حتى تصل إلى الطول الذي ترغبينه واطريها تجف تماماً. بهذا تكونين قد انتهيت من صنع المزهريّة أو شكل سلة القمامة، كما في الصور التالية.

في منزل كل منا، تتراكم المجلات واحدة تلو الأخرى، طبق بلاستيكي وأضيئي عليه قليلاً من الماء ليلصق الورق بشكل أسرع. 4- برمي الورقة بالكامل، ثم الصقي الطرف الأخير بالغراء بواسطة الفرشاة، ستلاحظين في النهاية تكون شكل دائرة. 5- برمي الورقة بالكامل، ثم الصقي الطرف الأخير بالغراء بواسطة الفرشاة، ستلاحظين في النهاية تكون شكل دائرة. 6- راعي أن تكون الدائرة متساوية عن الورق الملصوف بحجم مناسب، لأنها ستمثل قاعدة المزهريّة. إذا كنت ترغبين في تكبير حجم الدائرة، قومي بلف المزيد من الورق المثني حولها وثبتها بالغراء بنفس الطريقة السابق ذكرها. 7- بعد أن تنتهي من قاعدة المزهريّة اتركها تجف. 8- شكلي الكثير من الدوائر الصغيرة بنفس الطريقة السابقة، ثم ابدئي بلمصقتها أفقياً واحدة تلو الأخرى بالغراء.

في حواف قاعدة المزهريّة. 9- قومي بإنجاز طبقات من الدوائر حتى تصل إلى الطول الذي ترغبينه واطريها تجف تماماً. بهذا تكونين قد انتهيت من صنع المزهريّة أو شكل سلة القمامة، كما في الصور التالية.

في حواف قاعدة المزهريّة. 9- قومي بإنجاز طبقات من الدوائر حتى تصل إلى الطول الذي ترغبينه واطريها تجف تماماً. بهذا تكونين قد انتهيت من صنع المزهريّة أو شكل سلة القمامة، كما في الصور التالية.

## نصائح عند تناول مشروب الشوكولاتة الساخن



هل فكرت من قبل في تناول الشوكولاتة بطريقة صحية أكثر؟ إليك أربع نصائح لتناولها ساخنة بطريقة صحية. 1- الحليب: يحتوي حليب البقرة على الكثير من الدهون التي تساهم بشكل كبير في زيادة الوزن، لذا يفضل أن تستبدليه بحليب جوز الهند أو حليب اللوز. فهما يحتويان على مضادات الأكسدة اللازمة لصحة القلب، بالإضافة إلى قلة السعرات الحرارية فيهما بمقارنتهما مع حليب البقرة. وإذا رغبت، يمكنك تخفيف حليب جوز الهند بالماء عند تحضير مشروب شوكولاتة ساخنة، عن طريق ملء ربع الكوب بالماء والباقي حليب.

2- الكاكاو الطبيعي: اختاري دائماً الكاكاو الطبيعي، ستلاحظين أن طعمه أكثر مرارة من المعالج صناعياً، لأنه يحتوي على نسبة أعلى من مضادات الأكسدة ويمكنك التعرف عليه من خلال لونه الفاتح. أما الكاكاو الصناعي فتقل فيه نسبة مضادات الأكسدة نظراً للعمليات الصناعية التي يمر بها بهدف تقليل درجة المرورة فيه. انظري إلى الملصق المكتوب على عبوات الكاكاو قبل شرائه، لتأكد من أنه طبيعي.

3- العسل بدلا من السكر: معظم محبي الشوكولاتة الساخنة يستخدمون السكر في التحلية، لكن جربي استخدام العسل الأبيض أو الأسود بدلا منه. فالعسل الأبيض يعمل كمضاد قوي للبكتيريا والالتهاب، كما أنه أقل في سعراته الحرارية من السكر. بالإضافة إلى أنه يمنح الجسم العديد من الفيتامينات اللازمة لبنائه بشكل سليم.

4- المشروبات الساخنة: فو هو غني بالحديد الذي يحمي من مرض الأنيميا، بالإضافة إلى غناه بمضادات الأكسدة. - المشروبات الطبيعية: لتلذذي بمشروب الشوكولاتة الساخن بالإضافة لبعض الطبعات الطبيعية عليه، مثل الفانيليا أو القرفة، لتتمتع بمذاق لا يقارم وتستفيد من فوائدهما الصحية.

## أربع طرق مختلفة لتنظيف «جاكيت» الجلد

البقعة بلطف في حركات دائرية، ثم اغسليها بالماء الفاتر لتخلص من الصابون تماماً. اتركها تجف في الهواء الطلق دون تعريضها لأشعة الشمس بشكل مباشر. 4- اقترني الشمس بالمشط بالمنظف بواسطة منشفة صغيرة. 3- من الطرق الأخرى المتبعة في تنظيف «الجاكيت» الجلد: غسلة بالماء وصابون الاستحمام السائل أو أي غسول لطيف، اغمرى القطعة الجلدية في ماء ممزوج بالصابون والسكر.

1- افحصي «الجاكيت» الجلدي لتحديد البقع الظاهرة الموجودة عليه، ثم أحضري قفلة قماش أحمرية ملونة من المجلات القديمة.

## 3 طرق مدروسة لتأديب أطفالك



ثقة الطفل في نفسه وقدراته، - ضع تكتيكات خفية لتصحيح الأخطاء، علم الطفل أن السلوك الجيد يعني المكافأة والسلوك السيئ يعني وقف المكافأة إلى حين تقوم بتصحيح السلوك. لا تستخدم كلمة عقاب أو حرمان أو منع، لأنك في النهاية قد لا تكون قادراً على الالتزام به، والتراجع قد يشير للطفل إلى أنك ضعيف. لذلك لا تكن حازماً جداً في العقاب بل اترك له مجالاً لتصحيح فعله أو سلوكه، فالفرد من التربية هو تعليمه السلوك الجيد وليس معاقبته وتكرار السلوك السيئ لاحقاً. لا تلجأ إلى التنغيف الحرمان والعقاب ولا تفقد السيطرة عليه.

غرس القيم الحميدة والانضباط في الأطفال هو بالتأكيد مهمة مشتركة بين البيت والمدرسة، أو على الأقل كان كذلك قبل تراجع دور المدرسة وفرض قوانين صارمة حول معاقبة الأطفال وتحجيم دور المعلم أو المعلمة في التعليم فقط دون التربية والإرشاد. ومع بقاء العبء الأكبر على الأهل، تقدم طرق مدروسة لتعليم الأطفال الانضباط والالتزام. - المكافأة عندما فعل الصواب: كلما رأيت طفلك يقوم بعمل أو تصرف جيد، قم بمكافأته. فعلى سبيل المثال، إذا لم تخلص من المدرسة أية شئ من سلوكه وانضباطه في الصف، أو إذا قام الطفل بأداء واجباته المدرسية لوحده أو حصل على تقدير جيد في المواد الدراسية. - وضع قوانين واضحة للانضباط: سيجعل طفلك أكثر حذراً وإدراكاً لسلوكه. الأمر الذي سيجعله أكثر مراقبة لأفعاله، وهذا التطور يعني بأن طفلك بدأ في التفريق بين الخطأ والصواب، مما سيجعله أكثر انضباطاً والالتزام. لا تلجأ إلى التنغيف اللفظي والكلمات الجارحة التي من شأنها إضعاف



## &lt;&lt; ثقافيات &gt;&gt;

لعبيدي تنفي تأخر دفع  
ميزانية نظاهرة قسنطينية

نفت وزيرة الثقافة نادية لعبيدي، أن تكون ميزانية نظاهرة قسنطينية عاصمة الثقافة العربية 2015 "عرفت تأخرا في الدفع، واعتبرت أنها طريقة تسمح بالمرافقة ومتابعة عقلانية"، معتبرة أنه "لا يجب انتظار نهاية النظاهرة للتقييم" وأن "الميزانية تدفع كلما استندت الضرورة".

وقالت ضيفة برنامج "حوار الساعة" على القناة التلفزيونية الجزائرية الثالثة، بأن الميزانية الأولى تم دفعها وسيتم دفع البقية خلال الغالية، ووصلت إلى 4 ملايين دينار في انتظار 6 ملايين لاحقا. ويصود الترويج للنظاهرة التي ستطلق أفريل القادم، كشفت الوزيرة عن أن "هناك لجانا تعمل في هذا الصدد وستطلق حملة ترويجية قريباً، مضيفة أنه تم انطلاق عمل مركز صحافة تحت رعاية المحافظة".

ويخصص مهرجان وهران للفيلم العربي، أكدت المتحدثة أنه "ستطلق بين أواخر ماي ومطلع جوان القادمين"، وعن سبب إلغاء دورته الماضية، فأعادته إلى الرغبة في "منحه أهمية أكبر"، كما أن "الوضع الذي عاشه العالم العربي والوسط الفني" حال دون ذلك. وقالت الوزيرة بأنه يجب أن يتم التوجه إلى تمشين الفعل الثقافي من خلال تجديد طرحها حول الساسي إلى إشراك الشباب في الإنتاج الثقافي، وعبر اعتماد مشاريع في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

وأرجأت الوزيرة الحديث عن مسير قانون الكتاب الذي كان من المفترض أن تتم مناقشته في الدورة البرلمانية الخريفية المنقضية، مكتفية بالحديث عن إمكانية مناقشته في الدورة الربيعية القادمة.

مستغانم تتوج في المهرجان  
الجامعي للفناء الملثم

توجت مديرية الخدمات الجامعية لولاية مستغانم بالمرتبة الأولى في الأداء الجماعي بالمهرجان الجامعي الأول للموسيقى والغناء الملثم، الذي اختتمت فعالياته بدار الثقافة "ولد عبد الرحمان كاسي" في مستغانم، وعادت المهرجان الثانية في هذه النظاهرة المنظمة تحت شعار "صوت الطلاب على أوتار الموسيقى والفناء الملثم" لمديرية الخدمات الجامعية لولاية تبسة.

وفي الأداء الفردي، توجت الطالبة بايدي صفيان من مديرية الخدمات الجامعية لباتنة بالمرتبة الأولى، متبوعة بالطالبة زينة بن قاسمية من نفس المديرية، وكانت جازتا أحسن نص موسيقي من نصيب مديرتي الخدمات الجامعية لتلسان وهران على التوالي، فيما نالت مديرية الخدمات الجامعية لأدرار جائزة التحكيم.

وتتميز حفل اختتام هذا المهرجان بتقديم وصلات غنائية من أداء طلبة مديرتي الخدمات الجامعية لأدرار ومستغانم وتوزيع هدايا على الفرق المشاركة في هذه الطبعة الأولى. وفي ختام هذه النظاهرة، أوصت لجنة التحكيم المتكونة من 4 أعضاء، برئاسة الفنان محمد فتوش الرئيس السابق للفرقة الموسيقية لإذاعة الوطنية، بضرورة إقامة تصفيات تأهيلية لهذا المهرجان وأداء الأغاني الجزائرية الروح والشكل والطابع الموسيقي والانتماء بالزى الجزائري للمشاركين سواء في الأداء الفردي أو الجماعي.

للتذكير، شارك في هذه النظاهرة المنظمة على مدى ثلاثة أيام من قبل الديوان الوطني للخدمات الجامعية، طلبة يهتمون بهذا الطابع الموسيقي من 28 ولاية من الوطن، منها أدرار، وهران، قسنطينة، تيزي وزو، تندوف، سطيف، غرداية، بسكرة، جيجل ومستغانم.

ق.ت

عدان يعرض أعماله إلى غاية 28 فيفري  
الارتقاء بالقيمة الجمالية للتراث الوطني

يعد معرض الفنان التشكيلي مصطفى عدان الذي يتواصل إلى غاية 28 فبراير برواق "بوبي دار"، بمثابة دعوة للزوار لاكتشاف وإعادة اكتشاف سحر التحف الأربعة المعروضة التي أنجز أغلبها بتقنية الميتا على النحاس، خاصة أنها تنصب على ترقية القيمة الجمالية للتراث الجزائري والحفاظ عليه.

من تتاب، وعند تطرقه لتجربته في مجال ترميم المعالم التاريخية، مثل بناية مجلس الأمة أو حصن برج الكيفان، أبدى مصطفى عدان نفس الصرامة بخصوص حالة "الهجر" التي تعيشها معالم أخرى مصنفة وطنيا وعالميا، مثل قصبة الجزائر التي ولد فيها سنة 1933، وأضاف أن الفنانين لا يشاركون إلا عندما يطلب منهم ذلك (...) بينما كان هناك جيل ساهم في أشغال الترميم، لكن الأمر لم يعد كذلك اليوم، علما أن العنصر البشري والكفاءات موجودة، كما أوضح، وأكد في ختام كلمته أن الحفظ ونقل التراث لا يتسنى إلا "بجعل الثقافة والتعليم من الأولويات".

بالإشارة، تتبنى مجموعة "أوشام" التي ظهرت في أواخر الستينيات فنا يمتزج بين "التجريد" و"المستشرفي" الأوروبي، حيث يستلهم شكليا من مواضيع محلية عريقة، وتعطي هذه التقنية المستعملة منذ القدم والموروثة عن الفن الشعبي الجزائري كما جاء في نص تقديم المعرض لهذه التحف، معالم واضحة (تحت ناقر) وبريق خاصين تتجلى أكثر كلما تضاعفت الألوان والرموز المستلهمة من التراث الأيقوني المغاربي.

## مسرحية "محن أو قاسي"

## "كاتب ياسين" يستقبل اليوم العرض الشرفي



يقدم العرض الشرفي لمسرحية "محن أو قاسي" زوال اليوم في المسرح الجهوي كاتب ياسين- تيزي وزو، وهي من إنتاج رابطة الفنون السينماتوغرافية والدرامية لتيزي وزو، ودعم من المسرح الجهوي كاتب ياسين، أخرجها أيت فني سعيد حسين. يدوم العرض 55 دقيقة، وهو مسرحية مقتبسة عن نص "رحلة حظلة" لسعد الله بنوس، تروي قصة معاناة مواطن بسيط يمكن أن يكون في أي مجتمع، يعيش في ظل قيم اجتماعية وسياسية معقدة، تخطف حقه الشرعي في الحياة الكريمة، كما تخطف أمجاده وهويته وأحلامه ولحظات العزة التي يصنعها بعرقه وطموحه الإنسان، تماما على نفس الشاكلة والتصوير الذي قدمه رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي لهذه الشخصية المحيرة والمتعبة والجريئة والصعبة في آن واحد.

د.م

## في العاصمة، تيزي وزو وبجاية

## الأوركسترا السمفونية تحيي ذكرى شريف خدام

يحيي الأوركسترا السمفونية الوطنية للمنوعات، الذكرى الثالثة لرحيل شريف خدام هرم الأغنية الجزائرية الملتزمة، وأيقونة الموسيقى القبائلية الراقية، بتقديم ثلاث حفلات فنية، الأولى سيكون غدا بقصر الثقافة "مفدي زكريا في العاصمة، والثاني بعد يوم غد الإثنين في المسرح الجهوي "كاتب ياسين" بتيزي وزو، والأخير في اليوم الموالي بدار الثقافة "طلاس عمروش" ببجاية.



الشرقي. عاد مباشرة ليستقر في أرض الوطن غداة الاستقلال، شُرفها ومُنحها لبرامج موسيقية على القناة الإذاعية الناطقة بالأمازيغية، كان أهمها برنامج "إشنان أوزكا" (مغنو الغد)، مُثمنا بالتراث الغنائي الأمازيغي الثري، مكتشفًا للمواهب والأصوات الشابة وراعيا لها كذلك.

استطاع شريف خدام أن يُحول الموروث الشفهي الغنائي المنسي لمنطقة القبائل إلى مقطوعات موسيقية مكتوبة ومؤلفات عالمية، لحنها وغناها في أكبر المسارح والقاعات في العالم، كقاعة الزينيت وقصر المؤتمرات في باريس، وغيرهما من الأماكن التي وقف فيها "عالمقة" الطرب الفناء. مواضيع شريف خدام شملت الحب والحرية والغربة والحنين للأوطان البعيدة، من أشهر أغانيه "الجزائر إن شا الله أتسحلوط" (الجزائر إن شاء الله ستسقى)، أما من أشهر مؤلفاته الموسيقية، فكانت الموسيقى التصويرية لفيلم "الريوة المنسية"، للمخرج الراحل عبد الرحمن بوقرموح. فبالإضافة إلى الغناء والتلحين والتأليف، كان كذلك مكتشفا للمواهب وداعما لها، لتشق طريقها في عالم الأغنية الأمازيغية، كما فعل مع المغني لويس آيت منقلا، وهو الذي كان وراء ولوج الفنان العالمي الأمازيغي الجزائري إيدبر عالم الغناء.

سيعقد المايسترو فريد عوامر الجوق السمفوني الجزائري، جمهوري تيزي وزو وبجاية إلى رحلة بداية، سيحضر فيها عازفون محترفون بعدد من التحف الفنية التي تركها الراحل، بمشاركة عدد من المطربين المولعين بأعمال شريف خدام الخالدة، إذ سيشارك كل من إبراهيم طليب، جيجي ونورية يامين، فضلا عن أداء منفرد لعدد من الفنانين. ورحل أيقونة الأغنية الأمازيغية في 23 جانفي عام 2012، بعد أن كرس حياته للنضال من أجل الحفاظ على هوية وأصالة وخصوصية الثقافة الأمازيغية، وخلف وراءه إرثا غائيا وثقافيا غاليا وأعمالا قيمة، ستبقى خالدة في أرشيف الثقافة الأمازيغية والجزائرية.

يعد شريف خدام عبقرى الأغنية الأمازيغية الجزائرية بامتياز، ولد المغني والشاعر الكبير في الفاتح من يناير من عام 1927 بقرية بومسعود، ببلدية إفروحنان ولاية تيزي وزو، هاجر في سن مبكرة إلى فرنسا، على غرار كل الشباب الطموح الذي كان يُمانى الوليات تحت ظلم الاحتلال، واشتغل في بداياته في ورش البناء ومعامل صهر الفولاذ وغيرها من الوظائف الشاقة، وموازة مع ذلك، كان يدرس في معهد ليتلم "الصلولاج" على يد موسيقيين كبار، وفيما بعد تعرف على الموسيقار التونسي الكبير محمد الجاموسي الذي لقنه المبادئ الأساسية والقواعد الخاصة بالغناء

أنا جزائري جديد  
المسرحي محمد ميهوبي

يكشف حاليا المسرحي محمد ميهوبي على التحضير لعمل مسرحي جديد من نوع المونولوج، اختار له عنوان "أنا جزائري".

وعن هذا العمل، أشار ميهوبي إلى أنه يروي قصة شاب جزائري مقيم في فرنسا، يقرر العودة إلى الجزائر، وفي غمرة ذلك الحنين للوطن الأم والشعور بالارتباط بالأرض، يقرر التنازل عن الجنسية الفرنسية وتوحيدها بالجنسية الجزائرية، ويروي في أثناء ذلك مظاهر العنصرية التي توجد في فرنسا، والتي ما فتئت تتصاعد وهي رسالة واضحة لدعوة التثب بالوطن والجدور.

ويبدو جليا أن الأحداث التي جرت مؤخرا في فرنسا، وحادثة "شارلي إيدو" وتضاد أعمال العنف والعنصرية ضد العرب والمسلمين في فرنسا، ألقت بضلالها على المسرحي محمد ميهوبي الذي يظل يستقي مواضيع أعماله من الواقع المعيشي، سواء كان في الوطن أو غيرة، ليكون مادة يشتغل عليها في نصوصه التي تمت بصلة للواقع المعيشي وتقترب من هموم وانشغالات السواد الأعظم من الناس.

بالإشارة، أشرف محمد ميهوبي مؤخرا، عن تخرج دفعة من المسرحيين الشباب تضم 22 ممثلا، تلقوا ترميما في الفنون المسرحية، وهي الدفعة التي قدمت مؤخرا عملا جماعيا حمل عنوان "أنا لنعب"، وهو عبارة عن تركيب مسرح، وحملت الدفعة المتخرجة اسم الراحل "الشريف حجام" تكريما لعطاءه الفني.

خ.نافع

## مواعيد ثقافية

■ في إطار برنامجها السنوي، تستضيف الجمعية الثقافية "نوافذ ثقافية" قصاصين من ولاية برج بوعريش، وهما بغورة محمد الصديق وعيسى بن محمود في صباحية قصصية متبوعة بنقاش يوم السبت 14 فيفري بالمركز الثقافي "عز الدين مجوبي" عند العاشرة والنصف صباحا.

■ في إطار التعمير بالتنوع الثقافي الجزائري، تنظم مؤسسة "فنون وثقافة" بمسابقة اللجنة الولائية للفعل الثقافي، نظاهرة لتبادل الثقافات بين ولايتي الجزائر العاصمة وسعيدة، حيث ستحل سعيدة يوم السبت 14 فيفري 2015 بقاعة "ابن خلدون" بداية من الساعة الثالثة مساء.

■ ينشط غدا الأحد فريق العمل المسرحي "عرس الدم" للمسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" ندوة صحفية، للحديث عن

عن تفاصيل هذا العمل الذي يخرجها الفنان القدير زياتي شريف عباد. تقدم "رابطة الفنون السينماتوغرافية والدرامية" لتيزي وزو، اليوم بداية من الثانية زوالا بالمسرح الجهوي "كاتب ياسين" مسرحية للكبار "محن أو قاسي" للمخرج أحمد خوي.

■ يتواصل إلى غاية 14 فيفري الجاري، معرض الفنان بشير توجي بالمركز الثقافي "مصطفى كاتب" بشارع ديدوش مراد. تتواصل إلى غاية 25 مارس المقبل، مسابقة الكلمة المعبرة لمؤسسة "فنون وثقافة" لولاية الجزائر، في دورته الثالث عشرة.

■ يستمر إلى غاية 18 فيفري الجاري، معرض الفنان بشير توجي بالمركز الثقافي "مصطفى كاتب" بشارع ديدوش مراد. تتواصل إلى غاية 25 مارس المقبل، مسابقة الكلمة المعبرة لمؤسسة "فنون وثقافة" لولاية الجزائر، في دورته الثالث عشرة.





## تصنيف "الفيفا" لشهر فيفري المنتخب الوطني يعاظم على مركزه الـ 18

حافظ المنتخب الوطني على المركز الثامن عشر في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لشهر فيفري 2015، وفق ما أعلنت الهيئة الدولية يوم الخميس عبر موقعها الرسمي، وهذا رغم خروج الجزائر من الدور ربع النهائي لكأس أمم إفريقيا في الطبعات الماضية، أما قاربا فاحتفلت الجزائر تحتل الصدارة، متقدمة على كوت ديفوار بطولة إفريقيا صاحبة المركز 20، وغانا نائب بل إفريقيا، في المركز 25.

وفي الترتيب العام، ما تزال ألمانيا في الريادة، متبوعة بكل من الأرجنتين وكولومبيا، ويسبدر التصنيف العالمي للفيفا القادم يوم 12 مارس 2015.

ق. د.

## البطولة الإفريقية للأمم لأقل من 17 سنة

اختيار الحكم مصطفى غزال للتهانيات

اختارت الاتحادية الإفريقية لكرة القدم 28 حكما وساعدا حكم، من بينهم الجزائري مصطفى غزال، لإدارة مباريات الدورة 11 من البطولة الإفريقية للأمم في سنغافورة، من 17 إلى 27 مارس 2015. ومن بين هؤلاء الحكام الحكم الجزائري مصطفى غزال، وكان هذا الحكم الدولي قد ارتقى إلى صنف الحكام الدوليين سنة 2014، وسبق له أن حكم في نهائيات كأس الأمم الإفريقية لأول مرة في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، وهو المنصب الذي تولاه في نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2015، على مجموعة من مباريات واحدة مشكلة من أربعة فرق، يتأهل صاحب المركز الثاني والثالث للدور نصف النهائي، وتتكون المجموعة (أ) من النيجر (البلد النظم)، والنيجر بيا، وغينيا، وزامبيا، بينما تشكل المجموعة (ب) من كوت ديفوار، وجنوب إفريقيا، ومالي، والكامرون.

ق. د.

## الرابطة الأولى المحترفة وفاق سطيف نحو تقاسم الريادة مع مولودية بجاية

يسعى وفاق سطيف لاستغلال فرصة استضافته شبيبة الساورة لحساب الجولة 20 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم اليوم، وتحقيق الفوز، واقتسام صدارة الترتيب مع مولودية بجاية، المهتم يوم الثلاثاء على مقيته مولودية الجزائر (0-1)، في لقاء مقدم من نفس الجولة.

• اعتمادا على عالمي الأرض والجمهور، سيكون "النسر السطايفي" (32 نقطة) أم حتمية حميد النطاق الثالث الذي تسعى به بالجنس في المقدمة جنبا إلى جنب المولودية، أمام منافس محارب المولودية إلى جواره نتيجة تقيته على مسافة بعيدة عن الخطر، خاصة أنه يحتل المركز العاشر وقتما وعلى بعد ثلاث نقاط من أول المهددين.

• وتتصدر اتحاد بلعباس مهمة مضيفة بنتيجة، عندما يحط الرحال بمدينة الأرياء للتباري مع الأمل الجلي، وما عقد من مهمة أبناء "وادي الكرك" هو الهزيمة التي مني بها في الجولة الماضية على أرضه أمام شباب بلوزداد (0-1) ما يلزمهم، على الأقل، تحقيق التعادل أمام منافس مزم هو الآخر بالتصالح مع جمهوره، بما أنه تلقى هزيمة قاسية (5-1) بالعاصمة أمام الاتحاد الحلي.

• في حين يتناقل بين سطيف وسبيبة مولودية وهران في مواجهة متباينة الأهداف، ففي الوقت الذي يصوب "السياسي" إلى الفوز على أرضه من أجل الاقتراب أكثر من المراتب المتقدمة، يهدف "البحراني" إلى اصطبار فرصة مواتية للعودة إلى الديار بالزاد كامر، خاصة أنه يحتل المركز الرابع ويمتلك صديدا بـ 30 نقطة، قد يسمح له في حال الفوز، باحتلال المرتبة الثانية مهما كانت النتيجة التي يعقدها الملاحق وفاق سطيف (32).

ق. د.

## مولودية العلة - سان جورج الإثيوبي اليوم

## آيت جودي يعمل على تحقيق بداية تاريخية

أكد مدرب مولودية العلة لكرة القدم عبد الدين آيت جودي، على ضرورة "حسن تسير مباراة الذهاب أمام نادي سان جورج الإثيوبي، المقرر اليوم بالعلة لحساب الدور التمهيدي لرابطة الأبطال الإفريقية، وأضاف مدرب البايية قائلا: "سكون مولودية العلة على موعد مع لقاء تاريخي، خاصة أنه يعد الأول للنادي في هذه المنافسة، وستكون المباراة صعبة، وفي حين حسن تسيرها".

• مولودية العلة التي تشارك لأول مرة في تاريخها في منافسة دولية، اختيرت للمشاركة في رابطة الأبطال الإفريقية بعد العقوبة التي سلطت على شبيبة القبائل من طرف الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

• وشكر آيت جودي على هذه المنافسة رفقة وفاق سطيف حامل القبة، والمعنى من الدور الأول، والحد من الأخطار التي يواجهها الأحد نادي فولا إيديشيش التشادي. وأضاف آيت جودي الذي غرر عن ارتباطه الاستعداد على كل اللاعبين في هذا اللقاء، يقول: "كل اللاعبين جاهزون لمباراة الذهاب، وليس هناك إصابات تذكر".

• وتفيد الأمل في وصول نادي سان جورج اليوم الأربعاء إلى العلة. وكانت مولودية العلة قد خاضت يوم الثلاثاء، مباراة مقدمة عن الجولة العشرين للرابطة الأولى، حيث انهزم أمام شباب بلوزداد بالعاصمة (1-0).

ق. د.

## غيب عن سبورتنغ لشبونة البرتغالي لمدة شهر

سيكون هدف المنتخب الوطني إسلام سليمان مجبرا على الابتعاد عن المنافسة مع فريقه سبورتنغ لشبونة لمدة تقارب الشهر، حسبما أكدته تقارير إعلامية برتغالية صادرة أول أمس.

• ويعاني اللاعب من إصابة تعرض لها خلال مشاركته مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2015، التي أقيمت بفيتوريا الاستوائية، أجبرته على الركود للراحة، ولن يعود إلى أجواء المنافسة حتى شهر مارس المقبل.

• وحسبما كشفت صحيفة "الديلي" البرتغالية، فإن مهاجم الخضر سبيغ من مباراة القمة ضد بورتو، في اللقاء من مارس المقبل، ضمن إطار الجولة 23 من عمر بطولة البرتغال، كما سيضيق فرصة المشاركة ضد نادي فولفسبورغ الألماني في إطار الدور 16 من منافسة الأبطال الأوروبية، على أن يعود إلى المنافسة الرسمية في مباراة ناسيونال في ذهاب الربع الذهبي من شهر مارس المقبل. وكان آخر ظهور للمهاجم إسلام سليمان في مباراة رسمية في 1 فيفري الحالي، عندما لعب مع المنتخب الوطني برسم ربع نهائي كأس "كاس" 2015. وذلك في الشوط الثاني ضد منتخب كوت ديفوار، حامل القبة الإفريقي.

• ويضع لاعب شباب بلوزداد الأسبق لبرنامج تدريبي خاص، بعدما كان قد خضع سابقا لبرنامج علاجي مكثف لاستيعاد عافيته تماما، وحتى يجتاز في أقرب وقت ممكن.

• وتوفيق

## مولودية الجزائر - ساحل النيجر

اليوم على الساعة 16:00

## حسم التأهل إلى دور المجموعات في الجزائر

بلغ النادي مرحلة المجموعات لكأس رابطة الأبطال، ويضيف رئيس مولودية الذي خلف في هذا المنصب عمر حاج طاب في شهر جاني الماضي، قائلا: "لا نعرف الشيء الكثير عن المنافس، وسنواجهه بكل جدية، وسنحاول البقاء على ديناميكية الإنتاج الجيدة التي شرعنا فيها منذ انطلاق مرحلة العودة".

وتعدو عناصر الفريق رغبة كبيرة واردة قوية من أجل الفوز اليوم على الساحل النيجري بـ نتيجة فضلة، لتجعله يلعبون مباراة العودة بأربعة كبيرة، خاصة في ظل الظروف التي سيخوضونها في نيجيريا. فاضرب الخصم غير من توقيت المباراة واليوم الذي سيستقبل فيه العميد عند، حيث ستعقد المباراة يوم 1 فيفري على الساعة الرابعة زوالا عوض يوم 28 فيفري، مثلما كان مقررا من قبل. وقد تعتمد النيجريون على اللعب على (الرابعة)، نظرا لارتفاع الحرارة والرطوبة في هذا الوقت بالذات، وهذا من أجل التأثير على الفريق الجزائري، الذي ليس لديه أي خيار آخر سوى تحقيق الفوز بنتيجة فضلة، خصوصا أنه سيلعب المباراة على أرضية ملعب بولوغين وأمام جمهور يعود إلى موسم 2011 لا

ق. د.



## دفاع "الحمرارة" في اختبار أمام قوة بولمدايس وفريقه

تكتسي نقاط مباراة عصر اليوم بين شباب قسنطينة ومولودية وهران، أهمية بالغة لدى الفريقين، اللذين سيسعيان لتحقيق هدفهما بها، فالشباب يريد العودة إلى نعمة الانتصارات والنتائج الإيجابية التي غابت عنه في الجولتين الماضيتين.

• اعترف بزاز بأن لقاء اليوم سيكون خاصا بالنسبة إليه، لأنه سيواجه فريقه السابق، الذي وصفه بـ "فريق القلب"، وأضاف: "سأواجهه صاعداً في الثانية، وصراحة، لم أكن أتصور أنه سيأتي اليوم الذي سألعب فيه ضد شباب قسنطينة، والكل يعرف الطريقة التي خرجت بها منه، لكن أنا لاعب محترف، وحاليا أداغ من أوان مولودية وهران، وسأسي معها لتحقيق نتيجة إيجابية بملعب الشهيد حملاوي، ويتبقى علينا مواصلة العمل بنفس الطريقة التي جلبت لنا هذه النتيجة الجيدة، فهدفنا لم يبق له الكثير حتى نضمن بقائه نهائيا، وهذا هو هدفه".

• وصف المدرب جان ميشال كاتالي اللقاء أمام شباب قسنطينة بالصعب للغاية، وطالب لاعبيه بالتخلي بنفس الإرادة حتى تخرج المولودية الوهرانية بفوز، وأضاف: "سأواجه فريقا صعبا يلعب بشكل جيد، وسيكون تحت ضغط التدارك، وعلينا استغلال هذا المصالحات، لأننا نحن كذلك مطالبون بتحقيق نتيجة إيجابية، نركز هدف اللقاء الذي نتكافح من أجله، وهو ليس ببعيد عنا، وكما نواجهات السابقة، طلبت من أشبالي الالتزام بالنصائح التي أؤدها بهم، حتى نخرج أماننا الذين يستحقون ذلك، بل وأكثر".

ق. د.

## شباب بلوزداد

## رئيس النادي متقائل بقدم مستثمرين جدد

عبر رئيس شباب بلوزداد رضا مالك، أول أمس، عن تفاؤله بنجاح عملية فتح رأس مال الشركة الرياضية ذات سهم، التي أطلقها مجلس إدارة نادي الرابطة المحترفة الأولى، في الوقت الذي بدأت تتجارب أخرى من هذا النوع بفضل لدى الأندية المحترفة الجزائرية الأخرى. وصرح مالك، "نعمل كثيرا على فتح رأس مال شركتنا ذات سهم، من أجل إعطاء بعد آخر للنادي، الذي لا يزال يواجه مشاكل كبيرة على الصعيد المالي".

• وكان مجلس إدارة شباب بلوزداد بالجمعية أول أمس، قد أعلن عن فتح رأس مال الشركة ذات سهم للنادي الرياضي للكرة، الذي يرأسه مختار كالم، الذي يملك أغلبية الأسهم.

• ويضيف المسؤول الأول عن النادي البلوزدادي قائلا: "نحن نمتلك من بيع 50 بالمائة على الأقل من الأسهم لصالح

## ضبط الساعة على لقاء فولاح التشادي

بمواصلة اتحاد العاصمة تدريباته اليومية بملعب عمر حمادي ببولوغين، تحضير للقاء الهام الذي ينتظره غدا أمام الضيف فولاح التشادي، رئيس الطاقم الفني للفريق العاصمي وعلى رأسه المدرب المؤقت دزيري بلال، لأن يدخل الفريق المنافسة الإفريقية بقوة، بعدما غاب عنها منذ فترة، حيث تريد إدارة نادي سوساطة الذهاب بعيدا في هذه المنافسة التي تيج الوفاق السطايفي في الخضر لبقها موسم التمر.

• ويواجه الفولاح الفني للفريق العديد من الصعوبات قبل الفصل في قائمة 18 المعنية بخوض لقاء غدا أمام نادي فولاح التشادي، وهذا بسبب الغيابات العددية الجوردة في فريق، حيث لا يتوافر بديود وكودي من إصاباتهما التي يعانين منها، إضافة إلى الحارس الأول للفريق زماموني الذي يساق الزمن من أجل المشاركة في لقاء غدا. في المقابل، ستكون مشاركة بليجلاني وبياتاش مؤكدة في هذه المواجهة، بعدما نجح الثنائي في استعادة باقيتهما سريعا والتدريب بصفة عادية مؤخرا مع باقي زملائهما في الفريق، الأمر الذي أراح الطاقم الفني للاتحاد لكثير.

• ويأمل المدرب دزيري بلال أن يحقث نادي سوساطة فوزا كبيرا في لقاء غدا ضد نادي فولاح التشادي، مما سيوزع من فرص تجم الفريق الأسبق في البقاء على رأس المنافسة، خاصة أن فوز في قيادة الفريق إلى تحقيق تيجتين جديتين مؤخرا، أمام أمل الأرياء والاتحاد الحراس في البطولة الوطنية، ليعيد النادي إلى سكة الانتصارات من جديد بعدما غاب عن هذا الجانب في فترة قربية.

• وتوفيق

ق. د.

ق. د.

## يقتل طفله لأنه يشبه طليقته



وحركانته، حسب قوله، مضيفاً أن زوجته انفصلت عنه العام الماضي بعد رفض ترك تعامل المخدرات. وذكر موقع "اعتدال" الإيراني أن الجاني لم يبد أسفه على قتل ابنه في إحدى حدائق طهران، في منتصف الليل، وتركه أربع ساعات إلى حين عثور دورية للشرطة عليه.

## انتحرت خوفاً من العنوسة في عمر الثلاثين



ورغم أن راشيل كانت على علاقة بشباب يدعى أتون تسفاري (30 عاماً)، إلا أنها كانت تشعر دوماً بالخوف من أن يهجرها، ولم تشعر يوماً بالأمان في هذه العلاقة، ويوم وفاتها أرسلت له رسالة تمنى له فيها التوفيق في حياته المستقبلية. وأظهرت التحقيقات أن السيد تسفاري كان في زيارة لصديقه، قبل أن يعرج على منزل راشيل، ورغم محاولاته إنقاذها، إلى أن السهم كان قد أخذ مفعوله في جسدها، لتفارق الحياة قبل بلوغها من الثلاثين. وأكدت تسفاري أن راشيل كانت فتاة مغامرة مفعمة بالحياة والشباب، وحصلت على شهادة في التاريخ من جامعة لانشيستر قبل أن تعمل في مستشفى بولتون الملكي، ولم يتوقع أحد أن تكون نهايتها بهذه الطريقة المأساوية.

## 36 ألف دولار لموظفة أجبرت على الرقص



صدر أمر لوحدة برازيلية تابعة لشركة مستحضرات التجميل "أفون" بدفع أكثر من 30 ألف دولار، جراء الأضرار التي لحقت بموظفة سابقة، زعمت أنها أجبرت على أداء رقصات خيلية في اجتماعات المبيعات. وقالت محكمة العمل الإقليمية في ولاية سيارا، شمال شرقي البلاد، في بيان على موقعها على الأنترنت: إن الشركة يجب أن تدفع لمديرة المبيعات السابقة 100 ألف ريال (36 ألف دولار)، وقال البيان: إن المرأة التي لم تكشف عن اسمها، اضطرت إلى ارتداء الأزياء وأداء رقصات بيغيف ذات طبيعة حسية وتحقيقية خلال فعاليات سنوية بهدف الترويج للمبيعات، ولم يصدر من أفون تعليق على الحكم على الفور، رغم إمكانية الطعن فيه.

## التوقيت الصيفي قد يسبب مشاكل

الأوزان والقياسات؛ إن "الاختلاف الآن يبلغ 0.5 ثانية"، وأضاف "سوف يصل خلال عدة أسابيع إلى 0.6 ثانية"، وبموجب اتفاق دولي يجب ألا يتجاوز الفرق بين التوقيت العالمي المنسق والتوقيت الشمسي أبداً 0.9 ثانية. وأدخلت منظومة التوقيت العالمي عام 1972، وبلغ عدد الثواني الكبيسة التي تمت إضافتها حتى الآن 25 ثانية، وهي تضاف في اليوم الأخير من جوان أو ديسمبر، ويعمل عنها علماء الفلك قبل ذلك بستة أشهر في الخدمة الدولية المعنية بدوران الأرض والأنظمة المرجعية التي تقيس دوران الأرض وتقارنه بالوقت الذي تحتفظ به الساعات الذرية في أكثر من سبعين معهد أرصاد جوي وطني.

وقال فولفغانغ ديك - من المكتب المركزي في فرانكفورت التابع للخدمة الدولية المعنية بدوران الأرض والأنظمة المرجعية- "في حال لم يتم تصحيح الفارق مستشرق الشمس بعد الظهر"، إلا أن التصحيح يمكن أن يسبب مشاكل، وفي حين تقوم أغلب الساعات بإدخال الثانية بدون تعثر، فإن هذا لا يحدث مع بعض برامج الكمبيوتر.

وتسببت الثانية الكبيسة عام 2012 في إصابة عدد من المواقع الإلكترونية بالشلل، وضربت نظام حجز التذاكر في شركة الخطوط الجوية الأسترالية "كانتاس"، ويعتزم معارضو إدخال الثانية الكبيسة بقيادة الولايات المتحدة وفرنسا، تجديد جهودهم لشطب هذه الممارسة في المؤتمر العالمي للاتصالات اللاسلكية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات في نوفمبر المقبل في جنيف.



يدبرون أنظمة كمبيوتر كبيرة، فمن المنتظر إضافة الثانية الكبيسة في الدقيقة الأخيرة من يوم الثلاثاء من جوان المقبل للحفاظ على التوقيت العالمي المنسق (يو تي سي) الذي يتم قياسه بساعات ذرية فائقة الدقة بالتزامن مع التوقيت الفلكي (يو تي 1) المستند إلى دوران الأرض حول محورها (المعيار إلى حد ما).

ومن دون الإضافة الزمنية للثواني الكبيسة، سيتمس الفرق بين التوقيت العالمي المنسق والتوقيت الشمسي باستمرار، ويرجع العلماء هذا إلى تباطؤ دوران الأرض بسبب الظواهر الطبيعية، مثل اختلاف المد والجزر، وقال أندرياس باوخ - فيزيائي في المعهد الألماني للأرصاد الجوية (بي تي بي) المسؤول عن

سيتم تعديل التوقيت العالمي بشكل طفيف إلى الأمام بمعدل "ثانية كبيسة" الصيف الجاري، في خطوة صغيرة للساعات، لكنها ربما تسبب صداماً بالغا للأشخاص الذين

## أمريكية تنزج من نفسها



نشرت صحيفة "مترو" البريطانية خبراً مصوراً عن زواج فتاة أمريكية تدعى ياسمين إليس من نفسها، لأنها بلغت الأربعين ووعدت نفسها ألا تكون عازبة بحلول الأربعين حتى ولو اضطرت إلى الزواج من نفسها. وفعلاً نفذت وعداً واحتفلت بزفافها على نفسها في حفل عاطفي وسط حضور الأهل والأصدقاء، وكان هناك الكثير من الزهور ووصيفات الشرف وقادتها والدتها في الممشى وغيرها من التفاصيل التي تعيها كل عروس، إلا أن الحفل كان ينقصه العريس، والفستان الأبيض، حيث ارتدت ياسمين فستاناً أرجوانياً.

## عائلة تزرع بمولود أنثى لأول مرة منذ حكم نابليون!



ورزقت أسرة لوري البريطانية بطفلة، هي أول مولود أنثى تزرع به السلالة التي تعود إليها الأسرة منذ 205 عام، وأطلق على أول طفلة منذ قرنين في أسرة لوري اسم "مايلا"، في مقاطعة كنت، ورغم أن الطفلة انضمت إلى أسرة لوري في أكتوبر الماضي، إلا أن الإعلان عن ذلك تم مؤخراً.

ويؤكد والد مايلا أنهما نجحا في الخروج من الحلقة المفرغة التي دارت فيها العائلة لـ 200 عام بفضل اختيارهما الأيام الأكثر ملائمة للتخصيب، بناء على إرشادات أخصائيين، وبفضل الطفلة "مايلا"، تعود شجرة الجنس الطلبي في عائلة لوري لتضيق مجدداً. بعد أن كانت آخر أنثى في العائلة جاءت إلى هذا العالم عام 1809، لتصبح ولادة البنت "مايلا" بالنسبة لسلالة والدها حدثاً تاريخياً يمكن القول عنه بأنه وقع بعد قرنين من فترة حكم الملك جورج الثالث في المملكة المتحدة ونابليون بونابرت في فرنسا.

## سجناء احتجزوا رهائن.. ثم انتحروا

بعد مواجهة خلال الليل في حين غادر الرهائن سالمين، وقال نائب وزير العدل تشن مينغ تانغ، في تصريحات بثتها التلفزيون الرسمي: "الزلاء الستة انتحروا"، مضيفاً أنهم أطلقوا النار على أنفسهم. وتكررت تقارير إعلامية أن السجناء، في مدينة كاوهسيونغ الساحلية في جنوب تايوان، تظاهروا بأنهم في حاجة إلى رعاية طبية يوم الأربعاء واحتجزوا عدة حراس رهائن أثناء محاولتهم الهرب، واستولوا على بنادق ومسدسات وذخيرة من مستودع السجن. وحاولت السلطات التفاوض مع محتجز الرهائن الذين كانوا يقضون عقوبة السجن عشرة أعوام أو أكثر، بينما كان المئات من أفراد الأمن المسلحين يحاصرون السجن، إلا أن الأزمة انتهت بانتحار السجناء، وفقاً للتصريحات الرسمية.



ذخيرة في سجن بتايوان، واحتجزوا رهائن، من بينهم السجناء وقائد الحرس، انتحروا

قال مسؤول تايواني أول أمس: إن ستة سجناء استولوا على أسلحة من مستودع

## السويديون أفضل السائقين والإيطاليون أسوأهم



إيطاليا (31٪) حتى أن 58٪ منهم ذكروا بلدهم، وحل اليونانيون في المرتبة الثانية بنسبة 20٪، أما "التصرف الأقل لياقة" فهو توجيه الشاتم إلى السائقين الآخرين، وقد أقر 56٪ من الأوروبيين أنهم يفعلون ذلك من وقت إلى آخر، أما أبطال هذا التصرف فهم اليونانيون، حيث أقر 74٪ منهم بأنهم يشتمون السائقين الآخرين. وأجرت الاستطلاع مؤسسة "إيبسوس" التي استطلعت عبر الأنترنت رأي عشرة آلاف أوروبي في عشر دول أوروبية (فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا والسويد وهولندا واليونان وبولندا).

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، أول أمس، مؤسسة "فينتششي أوتوروت" أن الأوروبيين يعتبرون بأن السويديين يتحلون بأكثر قدر من المسؤولية على الطرق، في حين أن الإيطاليين هم الأكثر، واليونانيون "أبطال السلوك غير اللائق". وردا على سؤال لمعرفة البلد الذي يظهر فيه سائقو السيارات أكبر قدر من المسؤولية، أتت السويد في المرتبة الأولى (37٪)، تلتها ألمانيا (27٪)، فبريطانيا وهولندا (11٪)، على ما أظهر هذا الاستطلاع. أما بالنسبة للبلد الذي يبدي "سائقوه أقل قدر من المسؤولية"، فأشار المستطلعون إلى



